



الطعام والكلام على الطريقة اللبنانية

في سان دييغو (مقالات)



عقيلة والسويحلي يؤيدانه ويختلفان حول «الرئاسي» و«حكومته» «صخيرات ليبيا»... عامان من المداولات وتبديل المواقف

يياشر أعماله من طبرق (شرق ليبيا) ويرأسه عقيلة صالح وقف حجر عثرة أمام الاتفاق منذ توقيعها. وكان عقيلة قد قال أخيراً إن الاتفاق السياسي ليس «كتاباً مقدساً» ويمكن تعديله. كما اعتبر جميع القرارات الصادرة عن المجلس الرئاسي «باطلة».

وجاء موقف عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة، مشابهاً من بعض جوانبه، لكنه يرى أن «الاتفاق السياسي يبقى الإطار العملي الوحيد لإدارة العملية

شاهد العامان الماضيان من عمر «اتفاق الصخيرات» الليبي، الذي وقع في السابع عشر من ديسمبر (كانون الأول) عام 2015 برعاية الأمم المتحدة، تعديلات وتبدلات في المواقف، فحال، فمن كان يعارضه ويصفه بـ«كوميديا» بات بسانده الآن، ومن رأى فيه أنه من «صنيعة الإخوان»، أصبح يتعاطى معه نسبياً.

ويرى مراقبون أن مجلس النواب الذي

القاهرة: جمال جوهر

المدينة التونسية لا تزال تشكو من الفقر والبطالة والإهمال السياسي سيدي بوزيد... خيبة أمل متزايدة بعد 7 سنوات على «الثورة»

على كل مشهد، فالشعارات نفسها التي طالبت بالتنمية وفرص العمل ما زالت محفورة على الجدران بما يوحي أن لا شيء تغير على الحياة رتبة هنا وقارب الساعة تدور ببطء شديد ولا ترى حركة أو جلبة إلا أمام بعض المؤسسات العمومية وعلى رأسها مركز الولاية (المحافظة)، حيث أحرق الشباب محمد البوعزيزي نفسه احتجاجاً على ظروفه الاجتماعية القاهرة.

ويخشى الناس هنا من إعادة نفس

تونس، المتنجي السعيداني

بعد سبع سنوات على «الثورة» التونسية، يستقبل سكان سيدي بوزيد، حيث انطلقت شرارة «الثورة» في مثل هذا اليوم من عام 2010، بخيبة أمل متزايدة وتبقى شكواهم كما كانت تكمن في الفقر والبطالة والإهمال السياسي.

«الشرق الأوسط» زارت المدينة، التي أريكت ثورتها العالم وأطاحت بعدد من الأنظمة السياسية العربية، ولاحظت مشاعر الغضب

بعد فشل «جنيف 8»... ترجيحات بتسليم الرجل السياسي لموسكو المعارضة السورية تخشى «اللامبالاة» الأميركية

بيروت، يولا أسطى

تتخوف المعارضة السورية من رؤية الإدارة الأميركية للملف السوري بانت «تعمد بشكل إلى أساسى على (اللامبالاة)، نظراً لانشغالها بملفات أخرى، سواء داخلية أو خارجية مرتبطة بشكل أساسى بكوريا الشمالية، ما أدى تلقائياً إلى تسليمها معظم الأوراق السورية، خصوصاً تلك المرتبطة بالحل السياسى، إلى روسيا، بدليل صمتها المطلق حول مؤتمر سوتشي، مقابل تمثيلها الضعيف في (جنيف 8)».

وتعتبر مصادر في المعارضة، تتابع الموقف الأميركي عن كثب، أن «الولايات المتحدة تكثفي حالياً، من حيث تقاسم المناطق السورية، بمنطقتين استراتيجيتين بالنسبة لها في الشمال والشمال الشرقي، وفي الجنوب السوري، حيث قاعدتها في التنف»، لافتة في تصريح

لـ«الشرق الأوسط» إلى أنها «في الشمال الشرقي، تحمي وجودها في سوريا والعراق، وبالتالي تعزز تأثيرها المباشر هناك، كما تقطع الطريق على الإمتداد الإيراني إلى البحر المتوسط، فيما تدرب في الخنف شركاء لها من أجل منع ارتكاز أي قوات مدعومة إيرانية هناك، حفاظاً على الاستقرار في هذه المنطقة الحساسة جداً، التي تقرب



جيل ما بعد 2003
في المشهد الشعري العراقي
(ثقافة)

«رجانيات وتر» تحيي أولى حفلاتها في جدة
(يوميات الشرق)



تمسك فلسطيني بـ«حائط البراق»... وتشيع قتلى مواجهات الجمعة

توتر ينتظر بنس في القدس الأربعاء

رام الله، كفاح زيون



دعت حركة فتح التي يرأسها الرئيس محمود عباس، أمس، الفلسطينيين إلى مظاهرة ضخمة الأسبوع المقبل، احتجاجاً على زيارة نائب الرئيس الأميركي مايك بنس إلى القدس، وتعبيراً عن رفضهم لقرار واشنطن الاعتراف بالمدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل. وأعلنت حركة فتح في بيان أنها «تؤكد ضرورة التظاهر في مسيرات احتجاج وغضب عارمة تجاه بوابات القدس، التزاماً مع وصول نائب الرئيس الأميركي إلى دولة الاحتلال يوم الأربعاء». وفي غضون ذلك، شيع آلاف الفلسطينيين 4 شبان قتلوا، أول من أمس، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال.

إلى ذلك، رفضت الرئاسة الفلسطينية أي تغيير على حدود «القدس الشرقية» المحتلة، وهي الحدود المعروفة بحدود 1967، وذلك رداً على تصريحات مسؤول في البيت الأبيض، قال إن الولايات المتحدة ترى في حائط «البراق»، الذي يسميه اليهود حائط «المبكي»، جزءاً من إسرائيل. (تفاصيل ص 3)

فلسطينية تمسك بجوازات سفر منتظرة الحصول على تأشيرة سفر للعبور إلى مصر من معبر رفح أمس (أغب)

6 شخصيات من حزب صالح «ثابتة» في أي مفاوضات نزوح منظمات إغاثية من صنعاء

للحزب، وأبو بكر القرني الوزير السابق ورئيس اللجنة الإعلامية في الحزب، وفاتحة السيد الأمين العام المساعد لشؤون منظمات المجتمع المدني في الحزب، ويحيى دويد عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام محافظ حضرموت السابق والقباذي الذي ضمه «المؤتمر» ضمن «كوتة» المجلس السياسي الانقلابي، وعايض الشميري نائب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بامانة العاصمة عضو اللجنة الدائمة، ولم تستطع المصادر، التي فضل حجب هويتها خشية الاستهداف، تأكيد حياة أو مقتل أو اعتقال أي ممن ذكرت أسماؤهم بسبب الحالة الأمنية التي تعيشها صنعاء والمحافظات تحت القمع وحملات الاعتقال. (تفاصيل ص 4)

تندن، بدر القحطاني
صنعاء، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن إجماعاً على إجلاء منظمات إغاثية موظفيها من العاصمة اليمنية صنعاء، مرجحاً ذلك في بيان «إلى الوضع الأمني المتردي، نتيجة السلوك والممارسات التي تنتهجها الميليشيات الإجرامية المتمثلة في ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران».

في هذه الأثناء، قالت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام لـ«الشرق الأوسط»، إن 6 قياديين في «المؤتمر» سيكثرون ثابتين في أي مفاوضات سلام مقبلة، مستندين إلى «تأكيدات أممية»، وتضم القائمة ياسر العوضى الأمين العام المساعد

شفقة النمساوي يتولى الخارجية والدفاع والداخلية قمة لليمين الأوروبي المتطرف في براغ

حصل حزبه «الحرية والديمقراطية المباشرة» المناهض للمهاجرين، إلى ذلك، تسوي اليمين الدستورية عملاً حكومة ائتلافية في النمسا بين الحزب الديمقراطي المسيحي اليميني وحزب الحرية اليميني المتطرف المعادي للمهاجرين، الذي حصل على حقائق الخارجية والداخلية والدفاع، والافت، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن زعمي الحزبين اختارا إطلاق تحالفهما من جبل كاهلنبرغ في فيينا الذي له أهمية رمزية كبرى، حيث منه بدأت عملية استعادة أوروبا الوسطى من القوات العثمانية عام 1683. (تفاصيل ص 11)

هينيتا، بثينة عبد الرحمن
براغ، «الشرق الأوسط»

اجتمع قادة أحزاب اليمين المتطرف الأوروبي في العاصمة التشيكية براغ أمس، بينما تؤدي الحكومة النمساوية الجديدة المشكلة من اليمين واليمين المتطرف، اليمين الدستورية غداً.

ويضم تجمع اليمين المتطرف «حركة أوروبا الأسم والحريات» وحزب الجبهة الوطنية الفرنسية، بزعامة مارين لوبان، وحزب الحرية النمساوي بزعامة هانز كريستيان شتراخ، وحزب رابطة الشمال «لجبا نورد» الإيطالي، وحزب الحرية الهولندي بزعامة خيرت فيلدرز، وتمت دعوتهم إلى براغ من قبل وجه جديد في مسرح اليمين المتطرف في أوروبا وهو توميو أوكامورا، الذي

OYSTER PERPETUAL
YACHT-MASTER II



صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
www.sattar.co.com

ROLEX



HUBLOT

BIG BANG FERRARI TITANIUM

OFFICIAL WATCH
SCUDERIA FERRARI

عطلة
ATTAR
UNITED

هوبلو

الرياض، بانوراما مول،
شارع النخيلية
4971 ١١ ٤٨٣٤٢٢

الخير، الشيخ افنيو
طريق الملك سلمان بن عبد العزيز
٥٩٦٦ ١٣ ٨١٣٣٧٧

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياا فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من ٧٥٠ صالة مطارات خاصة

samba سامبا



السياسي يبحث مع وزيرة فرنسية «التعاون العسكري والأمني» و«تحديات الشرق الأوسط»

إطلاق الجولة الأولى من الحوار «المصري - الأوروبي» بشأن الهجرة

من جانبه، أكد المفوض الأوروبي، لوزيبر خارجية مصر، «الغزام الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع مصر من أجل التعامل مع ظاهرة الهجرة من منظور متكامل، ورسده في المرحلة الأولى لهذا التعاون مبلغ 60 مليون دولار».

وقال السفير المصري في بروكسل خالد البقلي، «الشرق الأوسط»، إن التعاون بين الجانبين «بدأ بالفعل، وهناك مساعدات من الاتحاد الأوروبي لخلق فرص عمل في مصر للمناطق التي يتم منها تصدير الهجرة غير الشرعية، كما أن هناك دعماً فنياً لقدرة التعامل مع هذه القضايا، ولكن نحن نتطلع إلى التوسع في هذا المجال، بحيث يكون الاتحاد الأوروبي مسانداً للجهود المصرية في هذا الصدد».

وفي شأن آخر، استقبل السيسي، وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورنس بارلي، وقالت «بدأ بالفعل، وهناك مساعدات من الاتحاد الأوروبي لخلق فرص عمل في مصر للمناطق التي يتم منها تصدير الهجرة غير الشرعية، كما أن هناك دعماً فنياً لقدرة التعامل مع هذه القضايا، ولكن نحن نتطلع إلى التوسع في هذا المجال، بحيث يكون الاتحاد الأوروبي مسانداً للجهود المصرية في هذا الصدد».

وتفقدت الوزيرة الفرنسية، ونظيرها المصري الفرويغ أول صفدي صبحي «إحدى القوات الجوية المصرية التي تضم أحدث التقنيات متقدمة المهام من الرافال المتقدمة حديثاً إلى القوات الجوية المصرية»، وقام الوزيران بافتتاح أحد «المشآت التدريبية المتطورة التي تضم أحدث قاعات التدريب ونظم المحاكيات لطائرات الرافال».



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى استقباله وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورنس بارلي في القاهرة أمس حيث تركز اللقاء على التعاون العسكري والأمني بين البلدين (أ.غ.ب)

أهمية متعاظمة في ظل التطورات المهمة الذي تشهدها تدفقات الهجرة عبر المتوسط».

وتذكر المتحدث باسم الخارجية المستشار أحمد أبو زيد، أن «اللقاء يأتي كذلك في إطار النقاب والرخم المتصاعد في العلاقات بين الجانبين، لا سيما بعد انعقاد مجلس الشراكة المصرية الأوروبية في بروكسل في يوليو (تموز) الماضي والاتفاق على أولويات المشاركة، فضلاً عن تعاقب زيارات كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي إلى القاهرة، الأمر الذي يعكس الإدراك المتزايد للطبيعة الاستراتيجية لعلاقة الشراكة المصرية الأوروبية، وما يمكن أن تقدمه من قيمة مضافة لتعزيز التعاون في العديد من المجالات الحيوية وعلى رأسها الهجرة ومكافحة الإرهاب».

الأمريكي شدد على أن «مصر أحد أهم شركاء الاتحاد في منطقة الشرق الأوسط، وفي ظل ما تتمتع به من ثقل إقليمي كبير، وأكد أن الاتحاد الأوروبي يدرك الدور الذي قام به الرئيس السيسي في حماية مصر من اضطرابات كثيرة، الأمر الذي ساهم بدوره في إنقاذ منطقة الشرق الأوسط بأسرها، ومن ثم الحفاظ على أمن المتوسط وأوروبا».

واتفق وزير الخارجية المصري سامح شكري مع أفرامبولوس، على «إطلاق الجولة الأولى من الحوار المصري الأوروبي المؤسسي رفيع المستوى حول الهجرة، كأول محفل للتعاون والتفاعل البناء وتبادل الخبرات والرؤى بين الطرفين في هذا المجال، والذي بات يكتسب

التنمية وتحسين مستوى المعيشة للشعب، وأن هناك دوراً مهماً للاتحاد الأوروبي في هذا الإطار».

واستعرض السيسي الجهود التي تقوم بها مصر لمكافحة الهجرة غير الشرعية، والتي أسهمت في الحد من انتقال اللاجئين عبر المتوسط بشكل ملحوظ، حيث لم تسجل حالة واحدة من مصر منذ العام الماضي 2016 حتى الآن، مشيراً إلى الأعباء التي تتحملها مصر بالإضافة للملايين من اللاجئين، مؤكداً أن مصر ليس لديها مخيم أو معسكر للاجئين، ولكنهم يعيشون كضيوف ويصهرون داخل المجتمع المصري بحرية كاملة ويتمتعون بالخدمات مثل المواطنين المصريين.

وقال راضي، إن المفوض

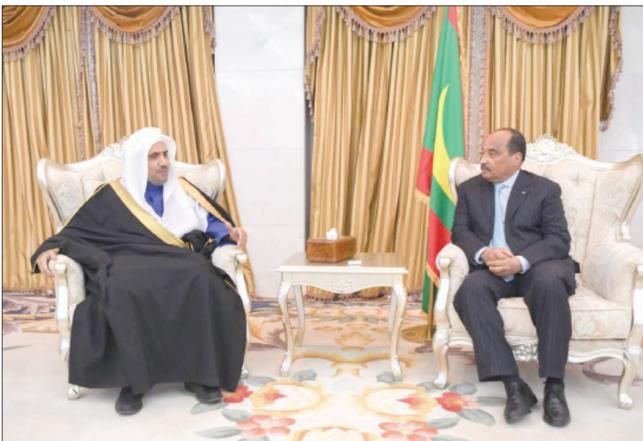
القاهرة، سوسن أبو حسين ومحمد نبيل حلمي بروكسل، عبد الله مصطفى

بدأت مصر في تعزيز الاتفاق الذي يموله الاتحاد الأوروبي لدراسة معالجة أسباب الهجرة غير الشرعية، وبينما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، ديمتريس أفرامبولوس، مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الهجرة والمواطنة والشؤون الداخلية، أعلن وزير الخارجية سامح شكري إطلاق حوار الهجرة بين مصر والاتحاد الأوروبي.

وتوصلت مصر إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يتم بمقتضاه توفير تمويل بقيمة 60 مليون يورو، منحة لا تُرد، لعمل «مجموعة من المشروعات الوطنية المعنية بموضوعات الهجرة والمؤدية إلى الهجرة، ودعم القدرات المؤسسية للجهات الوطنية المعنية بموضوعات الهجرة والاتجار بالبشر، في إطار الصندوق الائتماني الأوروبي للطوارئ في أفريقيا».

وأشار السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إلى أن السيسي أكد «اهتمام مصر بتعزيز علاقاتها بالاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات، ومنها مكافحة الهجرة غير الشرعية، وأن القضاء على الهجرة غير الشرعية والسيطرة عليها لن يتم من خلال الإجراءات الأمنية فقط، بل من خلال تنسيقية الأزمات القائمة والدفع بجهود

خلال استقباله أمينها الشيخ الدكتور محمد العيسى الرئيس الموريتاني: رابطة العالم الإسلامي تدعم قيم الاعتدال



الرئيس الموريتاني لدى استقباله أمين عام رابطة العالم الإسلامي (واس)

نواكشوط، «الشرق الأوسط» نواكشوط عن شواهد الوسطية والاعتدال في السيرة النبوية الشريفة.

وأشار الدكتور العيسى إلى أن الرابطة تسعى لتعزيز الوعي الإسلامي بالتحصين العلمي والفكري في مواجهة تيارات الغلو والتطرف حول العالم، مشيداً بالشراكة الموريتانية للرابطة في ترسيخ تلك القيم في عدد من دول المغرب الأريقي. من جهة أخرى، استقبل رئيس الوزراء الموريتاني المهندس يحيى بن حدادين، أمين رابطة العالم الإسلامي، وجرى بحث عدد من الموضوعات ذات

الصلة. كما استقبل رئيس البرلمان الموريتاني محمد ولد بلبل في مكتبه الشيخ الدكتور محمد العيسى والوفد المرافق، حيث تمت مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المتبادل.

وفي السياق ذاته، استقبل كل من أحمد بن عبد الله وزير الداخلية الموريتاني، والدكتور محمد الأمين بن الشيخ وزير الثقافة الموريتاني، والشيخ الدكتور محمد العيسى، وجرى خلال اللقاءين استعراض عدد من الموضوعات ذات الصلة بمهام الرابطة.

أشاد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز بمهام رابطة العالم الإسلامي في دعم قيم الوسطية والاعتدال، وذلك خلال استقباله في القصر الرئاسي في العاصمة نواكشوط الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام للرابطة.

وقدم الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي شكره للرئيس الموريتاني على دعمه لمانشوط الرابطة في موريتانيا ورعايته للمؤتمر الدولي المقام في

الحزب الشيوعي الصيني: مبدأ المصالح المشتركة بين الشعوب وسيلة لحفظ الأمن

البشير يدعو إلى معالجات فكرية لقضايا الهجرة والنزوح في العالم

على «العلم والمعرفة»، وأوضح رئيس الحزب الحاكم في كلمته للمؤتمرين، أن الهدف من المؤتمر هو مخاطبة «الأبعاد المفاهيمية والفكرية، لقضايا التنمية»، وقال إن عقد المؤتمر دلالة على أن «اتاحة الحوار دون الحجز لثني مبدأ المصالح المشتركة بين الشعوب، وسيلة لحفظ الأمن والاستقرار في العالم، لا سيما أنه يمر بمرحلة شديدة التعقيد».

وأشار المسؤول الصيني لتطوير بلدانهم بقوله: «إدارة الموارد في العصر الحديث، لم تعد من مسؤوليات الدولة وحدها، بل يشارك المجتمع في تفاصيلها كافة»، وحث المؤتمرين على «توظيف الأفكار وتوحيدها»، وعلى اعتبارها «مورداً ضخماً لتحقيق الرفاه للشعب»، معتبراً أفكار حربه تجربة متاحة للعالم، وقال: «نهدف لتقديم تجربتنا في حزب المؤتمر الوطني للعالم، رغم تحديات الحرب والنزاع والحصار»، ووصف مفكرون وقادة حزبين من منظمات مختلفة من العالم للمشاركة في المؤتمر، من الصين، وإثيوبيا، وفيتنام، والمغرب، وتونس، والنيجر وموريتانيا» وغيرها، إلى جانب الحضور الكبير للمفكرين السودانيين، وقادة وممثلين عن أحزاب سياسية وطنية.

من جهته، قال لي غيون، نائب رئيس إدارة العلاقات الخارجية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، الذي يمثل حزبه في المؤتمر، إن العالم ما زال يواجه عدداً من الدول، تعيش أجواء مرحلة الحرب الباردة، في علاقاتها مع العالم. الخطوم وقضايا الهجرة بتحقيق السلام والديمقراطية، وعدم السماح بتعديل الدستور، حتى لا يجد الرئيس عمر البشير فرصة للترشح مرة أخرى في انتخابات 2020، مشيراً إلى أن الحياة المعيشية للفقر والمهمشين، ومكافحة الفساد، ووقف الحرب، إلى المؤتمرين، أن العالم يشهد

الخبطوم: أحمد يونس طالب الرئيس السوداني عمر البشير، بوضع سياسات لمعالجة قضايا الهجرة والنزوح في العالم، تقوم على اجتهادات فكرية، وعلى الحوار للهدف لتحقيق الأمن والاستقرار في العالم.

وقال البشير في مخاطبة «مؤتمر الفكر» الذي ينظمه حزب المؤتمر الوطني، أمس، إن الاجتهادات الفكرية يجب أن تتخذ بالقيم الدينية والموروثات الثقافية للشعب، والالتزام بها. واشترط البشير لإدارة الحوار الفكري، التقارب مع هذه القيم والاقتراب منها، من أجل تحقيق الأمن التنموي، والاستقرار في العالم. واعتبر البشير ما سماه «تحرر الشعوب» ضرورة، وأشار إلى أن التحرر الحقيقي حرب، منظوره هو «تحرر الفكر»، واعتبر تجربة حكمه نموذجاً يحتذى، وقال: «نحن نقدم نموذجاً فكرياً، يستند على منطلقات عقائدية إسلامية، تقوم على مخاطبة مختلف القضايا الإنسانية».

ودرج حزب المؤتمر الوطني الحاكم، وبترأسه البشير، على إقامة مؤتمر سنوي للفكر، يناقش خلاله آفاق التنمية ومشكلات العالم، وتستمر دورة هذا العام على مدار يومين بدأت أمس، وتحمل دورة هذا العام شعار «حوار فكري يؤسس لقواعد النهضة وبناء الأمة»، وتناقش دورة المؤتمر الحالية هذا ورقة علمية تخطب قضايا التنمية، وتتناول بالدراسة التجارب التنموية العالية، بهدف الوصول لتحقيق تنمية في البلاد، تقوم

على «العلم والمعرفة»، وأوضح رئيس الحزب الحاكم في كلمته للمؤتمرين، أن الهدف من المؤتمر هو مخاطبة «الأبعاد المفاهيمية والفكرية، لقضايا التنمية»، وقال إن عقد المؤتمر دلالة على أن «اتاحة الحوار دون الحجز لثني مبدأ المصالح المشتركة بين الشعوب، وسيلة لحفظ الأمن والاستقرار في العالم، لا سيما أنه يمر بمرحلة شديدة التعقيد».

وأشار المسؤول الصيني لتطوير بلدانهم بقوله: «إدارة الموارد في العصر الحديث، لم تعد من مسؤوليات الدولة وحدها، بل يشارك المجتمع في تفاصيلها كافة»، وحث المؤتمرين على «توظيف الأفكار وتوحيدها»، وعلى اعتبارها «مورداً ضخماً لتحقيق الرفاه للشعب»، معتبراً أفكار حربه تجربة متاحة للعالم، وقال: «نهدف لتقديم تجربتنا في حزب المؤتمر الوطني للعالم، رغم تحديات الحرب والنزاع والحصار»، ووصف مفكرون وقادة حزبين من منظمات مختلفة من العالم للمشاركة في المؤتمر، من الصين، وإثيوبيا، وفيتنام، والمغرب، وتونس، والنيجر وموريتانيا» وغيرها، إلى جانب الحضور الكبير للمفكرين السودانيين، وقادة وممثلين عن أحزاب سياسية وطنية.

من جهته، قال لي غيون، نائب رئيس إدارة العلاقات الخارجية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، الذي يمثل حزبه في المؤتمر، إن العالم ما زال يواجه عدداً من الدول، تعيش أجواء مرحلة الحرب الباردة، في علاقاتها مع العالم. الخطوم وقضايا الهجرة بتحقيق السلام والديمقراطية، وعدم السماح بتعديل الدستور، حتى لا يجد الرئيس عمر البشير فرصة للترشح مرة أخرى في انتخابات 2020، مشيراً إلى أن الحياة المعيشية للفقر والمهمشين، ومكافحة الفساد، ووقف الحرب، إلى المؤتمرين، أن العالم يشهد

غداة دعوة السيستاني إلى حصر السلاح بيد الدولة

رئيس البرلمان العراقي يرفض «عسكرة» المجتمع

إلى الحكومة، يضاف إلى ذلك هناك عمليات عسكرية مستمرة من قبل الحشد الشعبي في مناطق عديدة وهو ما يعني استمرار هذا السلاح».

ولفت محيي الدين إلى أن «هناك مناطق لا تزال ساخنة على أكثر من مستوى، مثل سامراء شمال بغداد، وجر فرج الصخر جنوبها، وهو ما يعني وجود صعوبات بالغة في تنفيذ مثل هذا الأمر». وتابع قائلاً إن «هناك فاصل مسلح لا تزال تقاوم خارج الحدود في سوريا بالتعاون مع الحكومة السورية، وهناك سلاح ثقيل لدى بعض الفصائل المسلحة بينما هناك سلاح خفيف يجب شموله هو الآخر بقانون حياة الأسلحة الذي شرع في قبل شهر من قبل البرلمان، وبالتالي لا بد من إيجاد البات وتفاهات واضحة ومحددة حتى نستطيع القول إننا بدأنا بالفعل الخطوة الأولى لحصر السلاح بيد الدولة».

ومسجلة لدى وزارتي الدفاع والداخلية وما عدا ذلك يعد سلاحاً خارج إطار الدولة، وهو ما يعني عسكرة للمجتمع، وهو ما أعلن رئيس البرلمان الدكتور سليم الجبوري رفضه له، يضاف إلى أنه أشار إلى مسألة مهمة وهي أن هناك من يحاول زج السلاح في التناقض السياسي، وهذه قضية بالغة الخطورة ولا بد من وضع حد لها».

أكد الخبير الأمني معزز محيي الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية، في تصريح له «الشرق الأوسط» أنه لا بد من البات لحصر السلاح بيد الدولة «لأنه من دون البات واضحة ومحددة يصعب الحديث عن حصر السلاح بيد الدولة عن سلاح كبير وبعضه ثقيل».

وأضاف محيي الدين أن العملية تحتاج إلى عمل مشترك بين وزارتي الدفاع والداخلية لتحديد نوع السلاح واشترطات تسليمه

في المقدمة منها أن المبررات التي رأت جهات عديدة حمل السلاح بموجبها قد زالت وهي دخول تنظيم داعش واحتلاله المحافظات الغربية، وبالتالي فإن الجهود يجب أن تنصب على إعادة البناء والإعمار في المناطق التي تم تدميرها، والتي تم تدمير الجزء الأكبر من بنيتها التحتية». مبيناً أن «استمرار حمل السلاح دون ضوابط يعني عرقلة لكل الجهود الهادفة إلى بناء الدولة على أسس صحيحة، خصوصاً أن هناك العديد من التحديات التي ستواجهنا في المستقبل في المقدمة، منها محاربة الفساد وإعادة النازحين وتأمين حياة كريمة لهم».

وأكد إيهاب الجبوري أن «البرلمان العراقي سبق أن شرع قانوناً خاصاً للحشد الشعبي بوصفه جزءاً من المنظومة الأمنية، وبالتالي فإن الأسلحة التي يحملها هي الأسلحة المرخصة بموجب القانون

إلى عسكرة المجتمع». وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تعهد من جانبه بإحلال قديماً في مجال حصر السلاح بيد الدولة ومحاربة الفساد على إثر الدعوة التي وجهها السيستاني خلال خطبة الجمعة، أول من أمس، في مدينة كربلاء. وقال العبادي في بيان مكتبه إن «الحكومة تعمل على تنظيم الحشد وفق السياقات القانونية للدولة ورعاية المقاتلين الشجعان، حيث إن وجود المتطوعين الذين بذلوا جهودهم ببسالة جنباً إلى جنب مع القوات الأمنية الأخرى يمثل سياسة ثابتة للحكومة».

من جهته، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، إيهاب الجبوري، في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «مسألة حصر السلاح بيد الدولة واحدة من أهم القضايا التي السبيل الوحيد لمنع المظاهر المسلحة التي تؤدي في النهاية

بغداد، «الشرق الأوسط»

غداة الدعوة التي وجهها المرجع الشيعي الأعلى في العراق، آية الله علي السيستاني، لحصر السلاح بيد الدولة ومنع المظاهر المسلحة، أعرب رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، أمس، عن رفضه عسكرة المجتمع. وقال الجبوري خلال حضوره ملتقى العامرية لأكاديميين والتربويين والمجالس المحلية والخدمات في بغداد إنه «حان الوقت بأن نعش مرحلة الاستقرار، وهي بناء الجبل والمؤسسات التربوية والتعليمية والدينية، ولا ننسى وأصحاب الجبوري أن «الاستقرار الذي نريده هو الاستقرار الفكري والتربوي وعدم العودة إلى الصراعات الطائفية والمجتمعية»، مؤكداً «أهمية حصر السلاح بيد الدولة، كونه السبيل الوحيد لمنع المظاهر المسلحة التي تؤدي في النهاية

ثلث العائدين وجدوا أضراراً جسيمة في منازلهم

نصف النازحين العراقيين عادوا إلى ديارهم

واولحت الدراسة أن العقبة الرئيسية أمام عودة «لا تزال غير آمنة إلى الموطن الأصلي هي صراع دائر أو وجود ذخائر غير منفجرة أو الغام أو فصول مسلحة». وأوردت المنظمة غالبية العائدين هم من الحرب السنة والأكرد، ولا تنطبق هذه الحال على الألبان من السنة التركمان والشيعية والإيزيديين والمسيحيين والشبك.

في محافظتي الأنبار ونيوى ذات الغالبية السنة، لافتة إلى أن «نحو ثلث العائدين أفادوا بأن منازلهم أصيبت بأضرار جسيمة، فيما أفاد 60 في المائة أن الأضرار كانت متوسطة». وأضاف أن العائدين هم من الحرب السنة والأكرد، ولا تنطبق هذه العودة هم الذين ليس لديهم سندات ملكية، ولا سيما أولئك الذين هم الأكثر فقراً أو ضعفاً».

واستولى تنظيم داعش على ثلث أراضي البلاد في هجوم واسع في منتصف عام 2014، لكن القوات العراقية تمكنت خلال الأعوام الثلاثة الماضية في عمليات عسكرية كبرى من استعادة السيطرة على هذه الأراضي وإعلان النصر. وأشارت الدراسة إلى أن العدد الأكبر من العائدين سجل

بلغ 2,75 مليون شخص، مقابل 2,88 مليون لا يزالون نازحين». وقالت المتحدثة باسم المنظمة سانديرا بلاك لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنها المرة الأولى يتساوى فيها عدد العائدين إلى ديارهم مع عدد النازحين، وإذا استمر الوضع على هذه التوتيرة فإن أعداد العائدين ستكون أكبر من أعداد النازحين».

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أمس، أن نحو نصف العراقيين الذين نزحوا جراء المارك في البلاد ضد تنظيم داعش عادوا إلى ديارهم. وقالت المنظمة في دراسة نشرتها هذا الأسبوع إن «عدد العائدين إلى ديارهم مع بدء الأزمة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014

المعارضة السودانية المسلحة تطالب أوروبا بربط تعاونها مع الخرطوم برحيل البشير

بالميليشيا «سبينة السمعة»، وتقديم قاداتها إلى العدالة، بدلاً عن قتلهم. وقال مناوي إن الحكومة تستخدم الميليشيات القبلية التي يطلق عليها اسم «الجنجويد» والتي باتت تعرف الآن بقوات الدعم السريع، وأوضح: «هذه القوات ارتكبت جرائم ضد الإنسان، وتقوم بقتل منازل السكان، ونهبهم وطردهم، في أي جانب اغتصاب النساء»، داعياً إلى معالجة الأوضاع في المنطقة بشكل شامل في دارفور ومالي وليبيا والنيجر، محملاً زعزعة الاستقرار في المنطقة.

من جهة أخرى، دعا رئيس حركة تحرير السودان، مني أركو مناوي، في مظاهرات تضامنية نظمها الناشطون من اليسار في إيطاليا، الاتحاد الأوروبي إلى العمل على تفكيك قوات الدعم السريع التابعة للحشد الحكومي السوداني، وقال إن الصحابيا في دارفور يتوقعون من الاتحاد الأوروبي المساعدة في وقف عدم الإفلات من العقاب، من خلال تقديم مرتكبي الجرائم إلى المحاكم، مشدداً على ضرورة أن يوقف المجتمع الدولي دعمه إلى الحكومة السودانية، وأن يعمل على تفكيك قوات الدعم السريع وصفها

لكن نائبه ياسر عمران قال: «لا أحد سيقبل بانتخابات المؤتمر الوطني، أو مشاركة في السلطة»، وأضاف: «علينا مصادمة الحكومة في جبهة موحدة، عبر الية الانتخابات، وتعبئة الشعب السوداني لانتزاع حقوقه في الحياة الكريمة، وإنهاء الحروب، وتحقيق السلام»، مشيراً إلى أن الحزب الحاكم منقسم حول الانتخابات، واشتقت الحركة الشعبية - شمال، إلى فصيلين: أحدهما يقوده مالك عقار، والآخر نائبه السابق عبد العزيز آدم الحلو، الذي تسيطر قواته على مناطق في جبال النوبة، فيما تسيطر قوات عقار على مواقع في النيل الأزرق.

بان يتم إجراء إصلاحات هيكلية وبنوية لمصلحة السودانيين وجماهير الهامش، لا لمصلحة زيارتنا إلى وإليات دارفور أن كثيراً من مؤيدينا لم يسجلوا للانتخابات، لأن الحزب الحاكم كان يسيطر على المفوضية»، وتابع: «سنكتب وثيقة مفصلة حول انتخابات 2010، والاستفادة من دروسها». وشدد نائب رئيس الحركة الشعبية على أن حركته لا تسعى إلى أي اتفاق، أو المشاركة في السلطة مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم، وقال: «الدنيا رؤية جديدة بعيدة عن قسمة السلطة والثروة،

مرتبطة بأحداث التغيير وإنهاء حكومة المؤتمر الوطني، وتابع: «على الاتحاد الأوروبي أن يدعم مطالب السودانيين بإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتوفير الحريات الأساسية لخلق بيئة جيدة للعملية الانتخابية والياتها، وقبول عملية التغيير». وأوضح عمران أن الانتخابات تعد طريقاً للانتفاضة، كما حدث في عدد من البلدان في أفريقيا وآسيا وشرق أوروبا وأمريكا اللاتينية، وقال إن مقاطعة حركة في انتخابات 2010 كانت لأسباب وتقديرات، وأضاف: «كانت هناك تقديرات في ذلك الوقت بأن حزب

بينهم المبعوث الأوروبي إلى السودان وجنوب السودان، في بروكسل، تناولت الأوضاع في السودان، إضافة إلى قضايا المهاجرين الأفارقة والسودانيين. وقال نائب رئيس الحركة، ياسر عمران، في بيان صحفي، إنه طالب الاتحاد الأوروبي بربط تعامله مع الخرطوم وقضايا الهجرة بتحقيق السلام والديمقراطية، وعدم السماح بتعديل الدستور، حتى لا يجد الرئيس عمر البشير فرصة للترشح مرة أخرى في انتخابات 2020، مشيراً إلى أن الحياة المعيشية للفقر والمهمشين، ومكافحة الفساد، ووقف الحرب، إلى المؤتمرين، أن العالم يشهد

طالب المعارضة السودانية المسلحة الاتحاد الأوروبي بربط تحسين علاقته مع السودان بتحقيق السلام والتحول الديمقراطي، وعدم السماح للرئيس عمر البشير بالترشح مجدداً في الانتخابات المقبلة، كما دعت المجتمع الدولي للعمل لاجل تفكيك قوات الدعم السريع التابعة للجيش الحكومي.

وقالت الحركة الشعبية المتمردة في السودان، بقيادة مالك عقار، إنها تجري لقاءات مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي،

الجيش الوطني يتقدم في مديريةية نهم... والتحالف يستهدف الانقلابيين في 4 جهات

«الشرعية» لـ التنترقا الأوسط: تفاهات دولية لتوحيد اليمن ضد المتمردين

جدة، أسماء الغابري



جانبة من فعاليات اختتام تدريبات لقوات حماية الشرطة الجوية في مطار سينون بحضور موت أس (سبا)

أكدت الحكومة اليمنية أن تفاهات دولية تجري مع جميع القوى والأطراف اليمنية بما فيها الأشخاص الذين كانوا في صف الرئيس السابق علي عبد الله صالح دون استثناء، وذلك لتوحيد الصف اليمني لمواجهة الميليشيات الحوثية.

وأكد راجح بادى المتحدث باسم الحكومة الشرعية لـ «الشرق الأوسط»، أن الجهود الحثيثة والتفاهات الدولية التي يجري العمل عليها، مع الأشخاص الذين كانوا حول الرئيس السابق علي عبد الله صالح، جاءت بغرض توحيد الكتل السياسية والعسكرية والاجتماعية، لمواجهة الميليشيات الحوثية المعادية لليمن ودول الجوار نظراً لما تشكله من خطر على المجتمع الدولي.

وأضاف أن الجهود التي تبذل لتوحيد الصف تحت راية واحدة لمواجهة الميليشيات الحوثية الإيرانية، حققت نجاحاً كبيراً، سيعلن عن تفاصيله خلال الفترة القريبة المقبلة.

وذكر أن ضبط إيقاع توحيد الصف مع جميع القوى والأطراف اليمنية بمن فيهم الأشخاص الذين كانوا حول صالح دون استثناء يتم بجهود حثيثة، لتحرير ما تبقى من اليمن تحت قيادة الحكومة الشرعية ممثلة في الجيش اليمني وبدعم من قوات التحالف.

وقال هادي: «ما يحدث في اليمن هو مشروع إيراني يمت لأملة العربية ولا للعرب بصفة، وإذا لم تتوحد الكتلة السياسية والعسكرية والاجتماعية تحت خندق واحد للدفاع عن اليمن وعروبته أمام المشروع الإيراني الذي يمت للحرب بصفة، سيخسر اليمنيون كثيراً».

وتطرق إلى أن الرئيس عبد ربه منصور هادي تحدث عقب مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح في بيان النعي لكل الأفراد والقوى السياسية بقلب متسامح، وأن أيدي الحكومة اليمنية مهددة لكل الأفراد والأطراف الذين سيقفون في وجه الميليشيات الحوثية.

من ناحية، شدد نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن

صالح، على أن القيادة السياسية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي «ماضية في استعادة الدولة بإسناد محلي وإقليمي ودولي، بما من شأنه إنهاء فوضى الميليشيا الحوثية، ووقف جرائمها بحق اليمن واليمنيين، وتجفيف منابع العنف والإرهاب، وبناء الدولة الاتحادية المكونة من ستة أقاليم والقائمة على الشراكة والعدالة والمساواة».

وحدث نائب الرئيس اليمني، لدى لقائه عدداً من قيادة التنظيم الوجودي الشعبي الناصري في الرياض أمس، جميع الأحزاب والمكونات السياسية على مضاعفة الجهود وتوحيد الصفوف وحشد الطاقات للوقوف مع الشرعية لتخليص اليمن من المأزق الذي تسببت به ميليشيا الحوثي الإيرانية، والعمل على إنقاذ أبناء الشعب اليمني، وإنهاء معاناتهم ومآساتهم التي خلفها الانقلاب.

وأكد قادة التنظيم الناصري على «الموقف الثابت للتنظيم المؤيد للشرعية، وعلى ضرورة رص الصفوف في هذه المرحلة الحساسة التي تقتضي من الجميع مسؤولية مشتركة لمواجهة ميليشيا الحوثي التي تستهدف جمهورية اليمنيين وأمن اليمن والمنطقة».

ميدانياً، أكد الجيش الوطني أن قواته تمكنت من التقدم في مديريةية نهم شرق صنعاء وسيطرت على مواقع جديدة، منها التبات بين سد عامر ومنطقة الرمادة المطلة على منطقة مسورة، ويأتي هذا بالتزامن مع الانتصارات التي حققتها في شبوة والسيطرة على معظم بيحان وعسيلان، ومطاردة ميليشيات الحوثي في آخر معاقلها، واستعادتها أليات عسكرية ومعدات كانت بحوزة الميليشيات الحوثية الانقلابية عقب تحرير المنطقة.

ووجه اللواء أحمد جبران قائد المنطقة العسكرية الثالثة رسالة للضباط والأفراد ووحدات الجيش السابق الذين لا يزالون تحت إمرة ميليشيات الانقلاب، وفقوا أسرى بيدي القوات، وذكرت المصادر أن التحالف شن «غارات جوية مكثفة استهدفت تعزيزات وتجمعات للميليشيا الحوثية في منطقة شتار، جنوب مدينة موقس، غرب بيحان، وأخرى مماثلة استهدفت تعزيزات للميليشيا الحوثية في محيط سوق بيحان، ونقل العقبة، الواقع بين مديريةية بيحان، ومحافظه شبوة».

وفي صرواح، شنت مقاتلات التحالف غارات جوية على مواقع وتجمعات الحوثيين في مديريةية صرواح غرب محافظة مأرب. ونقل وقع الجيش اليمني (سبتمبر نت) أن غارات جوية استهدفت مواقع متفرقة تتركز فيها الميليشيات الانقلابية بجوار

العنفية «في محيط مفرق الدهولين غرب مديريةية بيحان، ومحيط مفرق السعدي، وسط تقدم كبير للجيش... سقط خلالها ما لا يقل عن 60 عنصراً» قال الجيش إنهم وقوا أسرى بيدي القوات، وذكرت المصادر أن التحالف شن «غارات جوية مكثفة استهدفت تعزيزات وتجمعات للميليشيا الحوثية في منطقة شتار، جنوب مدينة موقس، غرب بيحان، وأخرى مماثلة استهدفت تعزيزات للميليشيا الحوثية في محيط سوق بيحان، ونقل العقبة، الواقع بين مديريةية بيحان، ومحافظه شبوة».

وفي صرواح، شنت مقاتلات التحالف غارات جوية على مواقع وتجمعات الحوثيين في مديريةية صرواح غرب محافظة مأرب. ونقل وقع الجيش اليمني (سبتمبر نت) أن غارات جوية استهدفت مواقع متفرقة تتركز فيها الميليشيات الانقلابية بجوار

تية الشايف، بمديرية صرواح، وأن الغارات أدت إلى مقتل أكثر من 8 عناصر تابعة للميليشيا الحوثية وإصابة آخرين بجروح مختلفة. إلى ذلك، قصفت ميليشيا الحوثي الانقلابية، أمس، بالمساريف والمدفعية الثقيلة والمتوسطة مناطق وقرى المواطنين بالبحج مديريةية الزاهر محافظة البيضاء، ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبا) «أن الميليشيات قصفت عشوائياً منازل وممتلكات ومزارع المواطنين في الحج، إثر تكديها خسائر في العتاد والأرواح في مواجهتها مع المقاومة في الزاهر وذي ناعم وبلاد قبيفة».

وأضاف المصدر، أن «القصف العشوائي للميليشيا الحوثية على ممتلكات المواطنين يأتي بعد الحساسات التي منيت بها الميليشيات إثر مواجهتها مع أبطال المقاومة، وخسائرها المتوالية في عدد من الجهات والمواقع».

6 مؤتمرين ثابتون في أي مفاوضات سلام أممية

تلدن، بدر الصطحاني

كشفت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام لـ «الشرق الأوسط» عن قائمة تضم ستة أسماء قالوا إنها ستكون ثابتة في أي مفاوضات سلام مقبلة، متكتن على «تأكيدات أممية بذلك».

الأسماء وفقاً لما ذكرته المصادر التي فضلت عدم الإفصاح عن اسمها حفاظاً على سلامتها من الاستهداف، هم: ياسر العواضي الأمين العام المساعد للحزب، وأبو بكر القربي الوزير السابق ورئيس لجنة إعلامية في الحزب، وفاتحة السيد الأمين العام المساعد للشؤون منظمات المجتمع المدني في الحزب، ويحيى دويد عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام عضو الأمانة العامة، وخالد الديني محافظ حضرموت السابق والقيادي الذي ضمه المؤتمر ضمن «قوة» المجلس السياسي الانتقالي، وعابض الشميري نائب فرع المؤتمر الشعبي العام بامانة العاصمة صنعاء عضو اللجنة الدائمة.

وكان إسماعيل ولد الشيخ أحمد شدد بعد مقتل صالح بيومين على أن وفد المؤتمر الشعبي العام المفاوض «مكون رئيسي في مفاوضات السلام».

وتواصلت «الشرق الأوسط» مع المبعوث الخاص ومكتبه للاستفسار عن الأسماء، ولم ترد أي إجابة حتى لحظة إعداد الفصحة (السابعة والنصف مساء بتوقيت غرينتش).

ومنذ مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، شن الحوثيون سلسلة حملات اعتقال وإخفاء، واتهمتهم أطراف يمنية بارتكاب مجازر وقمع ضد المدنيين في العاصمة وبعض المناطق التي يسيطرون عليها، ولذلك، يصعب الجزم بأن أي من الشخصيات الخالية نجا أو اعتقل أو صفته الميليشيات في حملاتها.

ويصف المجتمع الدولي ممارسات الحوثيين بأنها «ترهيبية وعنفية»، وسبق للمبعوث الأممي لدى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أن ندد بالممارسات التي تشهدها صنعاء، قائلًا عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «إن ما يجري حالياً في صنعاء غير مقبول ومخالف للقانون الدولي العام. يجب وضع حد فوري لما يتعرض له قادة المؤتمر الشعبي العام والناشطين وأسره من تعذيب وترهيب»، إلا أنه التقى قادة كباراً من حزب المؤتمر الشعبي العام وناقش معهم سبل إنهاء الأزمة من دون أن يسميهم.

فيما وصفت الحكومة البريطانية سلوك الميليشيات الحوثية بأنه «بربري»، وباسم حكومته، دعا إدوين سمواً المتحدث باسم الحكومة البريطانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تغريدات له (الخميس الماضي)، «أغلبية اليمنيين من جميع الطوائف إلى التوحد خلف الحكومة اليمنية الشرعية من أجل تشكيل حركة وطنية جديدة ضد طغيان الحوثيين وأساليب الترهيب التي يستعملونها». مضيفاً بتغريدة أخرى: «يستحق الحوثيون أن يكون لهم تمثيل في المؤسسات اليمنية، وذلك بما يتناسب مع عددهم في اليمن والدعم الذي يقدمونه. ليس أكثر. إن الأوان لأن يجلسوا حول طاولة المفاوضات ووضع السلاح».

أعضاء حزب صالح والوا «الشرعية» في ذمار... وقيادات إب خضعت للتمرد الميليشيات تلاحق معرقلي «حوثية المؤتمر»

مؤقتاً إلى «جامع الشعب»، ورفعت فوق مآذنه وقبابه «الصرخة الحثيثة»، التي تتخذ منها الجماعة شعاراً مقدساً لها.

على صعيد متصل بالانتهكات الحوثية، كشف مركز العاصمة الإعلامي عن 155 جريمة وانتهاكات ارتكبتها ميليشيا الحوثي بالعاصمة صنعاء خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم. وبحسب إحصاء صادر عن وحدة الرصد التابعة للمركز، فقد تنوعت هذه الجرائم بين قتل واعتداء واختطاف وإقتحام منازل ونهب أموال عامة وإقصاء وإحلال وتجنيد اطفال واستحداث نقاط عسكرية.

وفي ظل المحاولات الدؤوبة للجماعة لإبتلاع حزب «المؤتمر»، ووراة تركة الرئيس السابق طوعاً أو كرهاً، في صنعاء ومحافظات حجة وصعدة والحديدة وذمار والحويث وب، أعلنت أمس قيادات الحزب في محافظة ذمار (100 كلم جنوب صنعاء) دعمها للحكومة الشرعية، بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، داعية إلى الانشقاق حول الترتيبات التي تتبناها الحكومة لهزيمة ميليشيا الحوثي، عسكرياً وسياسياً.

جاء ذلك خلال لقاء موسع لهذه القيادات انعقد في محافظة مأرب، بحضور اللواء علي محمد القوسي محافظ ذمار المعين من الحكومة الشرعية، تم فيه مناقشة تطورات الأوضاع بعد مقتل الرئيس السابق، وكذا الأحداث السياسية والعسكرية المتسارعة.

ودعا المجتمعون من قيادات «مؤتمر ذمار» أعضاء الحزب وأنصاره في مختلف فروع الحزب إلى إدامة مواقف بعض القيادات المتحالفة مع الحوثي في صنعاء، كما حووا دول التحالف العربي بقيادة السعودية «في دعمها للشرعية، وتصديها للعدوان الحوثي، لدفاعاً عن أمن اليمن والأمن العربي والإسلامية، وما يتعرض له من مخاطر صدرها إيران».

الحملة القمع ضد أنصار الرئيس السابق وحزبه (المؤتمر الشعبي). كما تناقل مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن حصار الميليشيا لمنزل العميد علي حسن الشاطر، وممثل نجله عضو البرلمان بسام الشاطر، وكان الشاطر الأب مديرًا للتوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية إبان حكم الرئيس السابق لليمن، وإلحاقاً بات أحد أقوى أذرع صالح الإعلامية، والمشرّف العام على قناة «اليمن اليوم».

وفي غضون ذلك، واصل قادة الحوثي في صنعاء ممارسة عمليات الترهيب والترغيب ضد عناصر الحزب ورجال القبائل وأعضاء البرلمان لإجبارهم على السير في فلك مشروع الجماعة الموالية لإيران، وطي صفحة شريكها صالح.

وأفادت المصادر الحوثية الرسمية بأن صالح الصماد، وهو رئيس مجلس رئاسية الانقلاب الحوثي، التقى أمس كتلة النواب عن محافظة إب ومحافظ المحافظة، وأبلغهم من قيادات وأعضاء حزب

الداخلية، قبل الانقلاب وبعده، استطاع الفرار من صنعاء إلى مكان آمن، في حين أكدت مصادر قريبة من أسرته أن الحوثيين اعتقلوا عدداً من أفراد أسرته، من بينهم ابن عمه عبد السلام الزليخ.

وتمكن نائب رئيس مجلس الانقلاب الموالي لحزب المؤتمر قاسم الكسادي قبل أيام من الفرار جنوباً إلى مسقط رأسه في يافع، كما نجح صحافيون وبرلمانيون في الوصول إلى عدن هرباً من حжим الميليشيا الحوثية في صنعاء والمناطق التي تسيطر عليها.

وهدمت الميليشيا الانقلابية في الأسبوعين الأخيرين منازل صالح وأقاربه وأصحابه من الدرجتين الأولى والثانية كافة، وقامت بنهبها واعتقال العشرات منهم، إلى جانب منازل قيادات في المؤتمر وبرلمانين وصحافيين ومولين للرئيس السابق. وردت ناشطون في صنعاء، أمس، أنباء أفادت بأن الميليشيا الانقلابية اعتقلت 4 أعضاء في البرلمان وعضوين في مجلس الشورى واثنين من كبار العسكريين المواليين للرئيس السابق، استمراراً

صنعاء، «الشرق الأوسط» سقطت، أمس، في صنعاء حقيبة أخرى مؤتمرية في حكومة الانقلاب، التي يقول أعضاء في حزب المؤتمر الشعبي العام إن وزراءهم فيها يعملون رغمًا عنهم، في حين دابت ميليشيات الحوثيين على ملاحقة أي شخصية تعرقل مشروع «حوثية» حزب المؤتمر التابع للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح.

وفي الأثناء، أعلنت قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» في محافظة ذمار تأييدها للحكومة اليمنية الشرعية، في وقت أطاحت فيه ميليشيات جماعة الحوثيين الانقلابية وزير الاتصالات في حكومة الانقلاب غير المعترف بها دولياً، جليدان محمود جليدان، استكمالاً لعملية اجتثاث عناصر الحزب الذين يرفضون الخضوع لها، عقب قيامها بقتل الرئيس السابق، ونصفية العشرات من أعوانه، واعتقال المئات.

كانت الميليشيات في وقت سابق قد أطاحت وزير داخلية الانقلاب اللواء محمد القوسي، وعينت أحد الموالين لها خلفاً له، في وقت تمكن فيه وزير نطق الانقلاب ذياب بن معلي من الفرار، مع قيادات مؤتمرية أخرى، إلى مسقط رأسهم في محافظة مأرب.

ولا يزال مصير جليدان والقوسي وقيادات أخرى موالية لصالح مجهولاً، في حين أفادت مصادر في الحزب لـ «الشرق الأوسط»، بأن أغلب قيادات الحزب والموالين له من العسكريين ممن تشك الجماعة في ولائهم لها موجودون في منازلهم تحت الإقامة الإيجابية. أما من تتهمهم الجماعة بالمساندة الصريحة والمباشرة لصالح في انتفاضة ضدها، فهم بين قتيل أو معتقل أو مطار.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن واحداً من أبرز 4 مطلوبين للجماعة، وهو اللواء محمد الزليخ الذي سبق له تقلد مناصب مختلفة في وزارة

بلاده والمجتمع الدولي لمقتل صالح، وقال إن ذلك يمثل إثباتاً على مدى وحشية الحوثيين وعدم إيمانهم بالحلول السياسية ورفضهم للاختلاف وهو ما ترجمه قتلهم لحليفهم السابق في أول خلاف معه.

وأضاف: «إن السفير الأميركي اليوم يذرف دموع التماسيح، غير مدرك أنه بمواقفه المتلونة يكشف عمليا أن الشيطان لو كان له أن يقتل لكان أميركا». وكان تولر عبر في تصريحات سابقة عن صدمة

الميريكي لدى اليمن أثناء مساورات الكويت «وفي جلسة رسمية بحضور العمانيين تسال ببحث كيف تتحالفون مع شخص قاتل ومجرم مثل اليمن وأنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح

وأضاف: «إن السفير الأميركي اليوم يذرف دموع التماسيح، غير مدرك أنه بمواقفه المتلونة يكشف عمليا أن الشيطان لو كان له أن يقتل لكان أميركا». وكان تولر عبر في تصريحات سابقة عن صدمة

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

صنعاء، «الشرق الأوسط»، زعم الناطق باسم ميليشيا جماعة الحوثيين محمد عبد السلام بان السفير الأميركي لدى اليمن أنمو تولر قام بتحريض الجماعة ضد الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أثناء مساورات الكويت ووصفه بـ«القاتل والمجرم» منتقداً التحالف معه، وذلك في أول رد رسمي للجماعة على تصريحات لتولر أدان فيها قتل صالح، وقال الناطق الحوثي في تغريدة على «تويتر» إن السفير

بعد 7 سنوات ما زالت الشكاوى كما هي «بطالة وفقير وإهمال سياسي»

سيدي بوزيد تستقبل ذكرى «الثورة»... بثورة من الخيبة



أحد الشوارع الرئيسية في سيدي بوزيد («الشرق الأوسط»)

التي يقدر سكانها بنحو 420 ألف ساكن، ترتفع نسبة الأمية في المحافظة إلى حدود 29,2 في المائة، فيما تقدر نسبة البطالة بنحو 17,7 في المائة (معدل وطني بنحو 15 في المائة) ويمثل خريجو الجامعات ومؤسسات التعليم العالي 57,1 من إجمالي العاطلين، وهو ما يجعل العبد فقيرا على أي حكومة تونسية تأخذ بزمام الأمور.

هنا في سيدي بوزيد، يسود إحساس بأن «الثورة أكلت أبناءها»، ويسر إليك بعض الشباب أن ثورة أخرى مقبلة على مهل، وهي تنتظر أسباب اندلاعها من جديد، وهو ما تشير إليه أحزاب سياسية معارضة وعدد كبير من المنظمات الحقوقية والاجتماعية.

والاجتماعية (منظمة حقوقية مستقلة)، يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك شعورا عاما سائدا بالإحباط، فالبطالة والتهميش الاجتماعي تفاقموا بعد الثورة ولم تجد البلاد توازنها إلى حد الآن... وأن معظم الاحتجاجات الاجتماعية يطغى عليها الطابع السلمي، حتى الآن... إلا أن الأمور قد تخرج عن السيطرة في حال عدم فتح آفاق فعلية أمام المحتجين». وأضاف: «العقيدة لا تكمن في مشاريع السيطرة في حال عدم فتح آفاق الفعلية أمام المحتجين». وأضاف: «العقيدة لا تكمن في مشاريع السيطرة في حال عدم فتح آفاق الفعلية أمام المحتجين». وأضاف: «العقيدة لا تكمن في مشاريع السيطرة في حال عدم فتح آفاق الفعلية أمام المحتجين».

الدولة، فاصيب الشباب بخيبة أمل، وهو يرى أحلامه تحترق أمام عينيه، وتزامن ذلك كله مع ارتفاع مستمر في أسعار كل المواد الاستهلاكية، وهو ما أثقل كاهل فئات عريضة من التونسيين، وهذا ملحوظ أكثر بين الفئات الاجتماعية الفقيرة». وتقول السلطات إنها تستعد لإنشاء مصنع للإسمنت، ومشروع لاستخراج مادة الفوسفات، بمنطقة المكتاسي، وهي مشاريع في طور الدراسة وقد تجد طريقها نحو التنفيذ، ولكنها خطوة تبدو صغيرة، وسط مطالب جحافل العاطلين عن العمل ولا تلبى طموحات الألاف منهم. مسعود الرمضاني، رئيس المنتدى للحقوق الاقتصادية

تونس، المتجني السعيداني بمجرد وصولك إلى مدينة سيدي بوزيد مهد الثورة التونسية، تستقبلك علامة مرور، كتبت بحروف عربية خضراء ترحب بالزائر.

يستقبل أهل المدينة ببشاشة، كعادة أهل الريف... ولكن سرعان ما يتحول الترحاب إلى شكاوى، بمجرد أن يتطرق الحديث عن الثورة التونسية التي فجرها ابنهم محمد البوعزيزي يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) عام 2010. الشكاوى لا تنتهي من السياسة والسياسيين، من الواقع الاجتماعي والاقتصادي المتردي، من القسوة التي يواجهها أهل المنطقة التي أهملها نظاما بورقراطية وبن علي، مدة عقود من الزمن، وتواصل تهميشها بعد الثورة التي خيبت الأمل ولم تف بعودها على حد تعبير من حاورتهم «الشرق الأوسط».

الزائر للمدينة يلحظ آثار تهيئة طويلة، على وجوه السكان... وعلامات انتظار أطول لعناصر التنمية وتشغيل العاطلين، وهي عناصر كانت منتظرة خلال سنوات الثورة السبع الماضية. لا تشعر بأي وهج يوحي بانديال ثورة من هذا الماك، ذات شتاء سابق، ثورة أربكت العالم واضاحت بعدد من الأنظمة السياسية العربية... ولا تزال آثارها بائنة في كل أرجاء المنطقة، في مدينة سيدي بوزيد، تطغى مشاعر الغضب على كل مشهد، فالشعارات نفسها التي طالبت بالتنمية والتشغيل ما زالت محفورة على الجدران بما يوحي بعدم تغير شيء على الإطلاق، الحياة رتيبة هنا، وغبار الساعة تدور ببطء شديد، ولا ترى حركة إلا أمام بعض المؤسسات العمومية على رأسها مركز الولاية (المحافظة)، حيث أحرق البوعزيزي نفسه احتجاجا على ظروفه الاجتماعية القاهرة.

يتجمع الناس في مقاهي المدينة المنتشرة... في ظل غياب الأنشطة الترفيهية الأخرى، ويسود كلام مكبوت بين الجميع: «الثورة قام بها الزواولة (الفقراء)، ولكنها عمقت من الأم الفقراء أكثر».

أما ساحة محمد البوعزيزي المكان الذي أحرق فيه جسده فهي كذلك تعج بالشباب الباحث عن عمل عرضي يقي به الفقر والخصاصة، فمنهم من اختار بيع الخضار والفاصوليا، ومنهم من فضل تجارة الملابس المهرية أو الأكوات الخفيفة (بيع البيض المسلوق والساندويتش)، ويخشى الناس هنا من إعادة السيناريو نفسه في أي لحظة، فالأسباب التي دعت

إرجاء جديد للانتخابات البلدية في تونس

تونس، المتجني السعيداني

أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أمس (السبت)، تأجيل أول انتخابات بلدية في مرحلة ما بعد الثورة مرة أخرى بعدما أرجئت سابقاً، لتصبح في 6 مايو (أيار) 2018 بدلا من 25 مارس (آذار).

وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية، أن الهيئة العليا للانتخابات قررت التأجيل الجديد بناء على طلب الأحزاب السياسية الكبرى. ونقلت عن أنيس جربوعي، عضو الهيئة، قوله إن «هذا ليس تأجيلا فعليا بل فارق زمني لتحسين الإعداد للانتخابات والحفاظ على التوافق بين الأحزاب السياسية». وأشارت الوكالة إلى أنه تم اتخاذ القرار إثر لقاء شاركت فيه الأحزاب كافة.

ووافقت الهيئة على التأجيل مقابل تعهد رئيس الوزراء يوسف الشاهد بنشر الجدول الزمني للانتخابات قريبا في الجريدة الرسمية، وتوقيع المرسوم الرئاسي الذي سيدعو إلى إجراء الانتخابات.

ويتعين على نحو خمسة ملايين تونسي انتخاب رؤساء 350 بلدية في انتخابات على قاعدة النسبية تجري على مرحلة واحدة.

وكان محمد التليلي المنصري، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، قال خلال اجتماع عقد أمس في العاصمة التونسية وجمع ممثلين عن معظم الأحزاب السياسية المحتلة وغير المحتلة في البرلمان، إن الهيئة على استعداد لإجراء الانتخابات في موعدا المحدد يوم 25 مارس 2018، مشيرا إلى أنه لا يوجد «سبب وجيه» لتأجيلها. وأضاف المنصري، في افتتاح هذا



تم استشر

تهنئة شركة

جيتي الطبية

سعادة الدكتور سمير عباس

الاستشاري القدير والمرجع الطبي

بافتتاح أحدث صرح طبي بمدينة جدة

مستشفى الدكتور سمير عباس

صرح متميز جديد يقدم خدماته فيه

كافة التخصصات الطبية الرئيسية بأحدث الأجهزة الطبية

متمنيين لكم دوام التوفيق والنجاح لما تقدموه فيه خدمة الطب



رئيسا الأركان التركي والروسي ناقشا الملفين السوري والعراقي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

عقد رئيسا أركان الجيشين التركي وروسي فاليري غيراسيموف لقاء في مقر رئاسة هيئة أركان الجيش التركي في أنقرة في زيارة غير معلنة ومفاجئة للمسؤول الروسي بحسب ما ذكرت رئاسة الأركان التركية.

وقالت رئاسة الأركان التركية في بيان إنه تم خلال اللقاء، الذي عقد مساء أول من أمس، بحث الأوضاع الأمنية بالمنطقة وعلى رأسها الوضع في سوريا والعراق، بالإضافة إلى التدابير اللازمة لمكافحة المنظمات الإرهابية.

وجاء اللقاء بعد يوم واحد من اجتماع أمني عقد الخميس بين رؤساء الأركان التركي خلوصي أكار، ونظيره العراقي عثمان الغامني، وقائد القوات الأميركية في أوروبا كوتيس سكارباروتي، وقائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي جوزيف فونيل لبحث الأوضاع الأمنية في المنطقة والتدابير اللازمة لمكافحة المنظمات الإرهابية.

وحسب مصادر تركية، فإن اللقاء بين رئيسي الأركان التركي والروسي تناول صفقة صواريخ «إس - 400» التي تعقدت تركيا عليها مع روسيا، وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لقاؤه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أنقرة الإثنين الماضي إن الجانبين سيعملان خلال الأسبوع الحالي (الماضي). وفي السياق ذاته، ذكرت صحيفة «خبر تور» التركية أن روسيا مستعدة لتسليم منظومات «إس - 400» إلى تركيا حرصاً على توفير الأمن للمجال الجوي الذي يشمل شبه جزيرة القرم والبحر الأسود و تركيا وسوريا.

ورفضت روسيا المطالبات التركية بالإنتاج المشترك لمنظومة الصواريخ الروسية، بعد أن لوحث أنقرة بإمكانية التعاقد مع دولة أخرى على منظومة للدفاع الصاروخي، وذلك بسبب عضوية تركيا في الناتو الذي كان قد أبدى معارضة في البداية لحصول تركيا على منظومات دفاعية من دول خارج الحلف، لكنه عاد واعتبر أن من حق تركيا الحصول على المنظومة من الجهة التي تختارها بعد أن أكدت أنقرة أن المنظومة الروسية لن تندمج في أنظمة الناتو. ووجهت تركيا، مراراً، انتقادات للناتو لعدم تقديمه المنظومات الدفاعية التي تحتاجها في الوقت الذي تبدي فيه واشنطن قلقاً حيال مسألة اقتناء تركيا وسيطولى خبراء عسكريين روس تدريب العسكريين الأتراك على استخدام المنظومة وتقديم الدعم لهم، ومن المتوقع أن يبدأ تسليم المنظومة لتركيا في عام 2019.

جهتنا، ما لنا ندعو لموقف أميركي أكثر وضوحاً وأكثر تماسكاً، لجهة التدخل لوضع حد للتغول الروسي والتدخل الإيراني اللفظ، ودعم طهران للميليشيات الإرهابية الإيرانية، والتحرك عبر مجلس الأمن، وتوفير الدعم اللازم لحماية المدنيين السوريين، والاستمرار في دعم الجيش السوري الحر والقوى العسكرية الملتزمة ببرنامج الثورة السورية الوطني».

إلا أن ما يعزز فرضية «لا مبالاة» واشنطن هو ما ورد في مجلة «نيويوركر» الأميركية قبل أيام، وحديثها عن «رؤية أميركية سلمت ببقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة». وجاء في المقالة: «على ما يبدو أن إدارة دونالد ترمب جاهزة لقبول الأسد في الحكم حتى الانتخابات الرئاسية المقررة في عام 2021. وبناء على هذا الموقف الذي نقل عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين، فإن واشنطن تتراجع عن بياناتها التي ظلت تتمسك برحيل الأسد لتحقيق عملية الانتقال السياسي، وبالتالي وقف الحرب».

واعتبرت الصحيفة أن «القرار الأخير يعكس الخيارات المحدودة أمام الإدارة، والوضع العسكري على الأرض، ونجاح روسيا وإيران وحزب الله بتقوية وضع الأسد»، وتكمن المفارقة في كون ما ورد في «نيويوركر» يتعارض تماماً مع ما أعلنه وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون في أكتوبر (تشرين الأول)، لجهة قوله إن «الولايات المتحدة تريد سوريا موحدة من دون بشار الأسد»، مضيفاً: «حكم عائلة الأسد يقترب من نهايته، والموضوع الرئيسي هو كيفية تحقيقه»، وهو ما يفصح متابعون للملف بإطار «الضياع الأميركي، وعدم وجود رؤية موحدة في الإدارة الأميركية الحالية للتعامل مع الملف السوري».



صورة أرشيفية لسورية تبكي بعد أن فارقت منزلها هرباً من المارك في الرقة (أ.ف.ب)

لكن ذلك لا يجب أن يعني عدم الاهتمام بإيجاد مخرج سياسي للآزمة السورية». ولا يبدو رئيس الدائرة الإعلامية في الائتلاف، أحمد رمضان، متشائماً تماماً بموضوع الموقف الأميركي من المعارضة السورية، إذ يشدد على أن «موقف واشنطن في دعم المعارضة السورية ما زال قائماً، ويمثل عليه عندما كان جون كيري وزيراً للخارجية»، في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وأضاف المصدر نفسه أن الأميركيين «شرحوا أولوياتهم، وعلى رأسها محاربة تنظيم داعش،

إلى عام 2021، موعد الانتخابات الرئاسية». وفي اليوم الأخير من محادثات جنيف، نقلت قناة «العربية» عن دبلوماسي أوروبي يترأس وفد بلاده إلى جنيف أن «الولايات المتحدة تراجعت منذ بداية عهد دونالد ترمب عن دعم المعارضة السورية، وأصبح اهتمامها بالموضوع السوري أقل مما كان عليه عندما كان جون كيري وزيراً للخارجية»، في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وأضاف المصدر نفسه أن الأميركيين «شرحوا أولوياتهم، وعلى رأسها محاربة تنظيم داعش،

وتشير المصادر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه «ما عدا ذلك، فقد سلمت واشنطن الملف السوري تماماً لموسكو، بدليل صمتها المطلق حول مؤتمر سوتشي، مقابل تمثيلها الضعيف في (جنيف 8)». وتذكر المصادر بفحوى لقاء جمع في عام 2012 معارضين سوريين بالمبعوث الأميركي في سوريا، السفير روبرت فور، لافتة إلى أنه قال بصريح العبارة: «الأمر طويل جداً أكثر مما تتصورون، في المعارضة»، وتضيف: «لا شك أن الهدف من جعل الأمر طويلاً هو إصالتها منهكين

هجوم للنظام قرب الحدود اللبنانية يقلص سيطرة الفصائل

لـ«شبكة شام» الإخبارية المعارضة، إن «اشتباكات عنيفة تدور بين قوات النظام والفصائل، على محاور الظهر الأسود والزويات، حيث يحاول النظام السيطرة على هذه المنطقة». ولقت إلى أن «التوراج» تمكنوا خلال الاشتباكات من عبث دبابة وقتل عدد من عناصر النظام والميليشيات المساندة». وأشار الناشط معاذ حمزة إلى أن قوات النظام «تستهدف بعد معارك عنيفة وقصف جوي ومدفعي عنيف متواصل دام أكثر من شهرين، من السيطرة على تلة الحقل في تلال بردعيا».

«الطائرات الحربية ألقت خلال الأيام الثلاثة الماضية 39 برميلاً متفجراً، و15 لغماً جدياً، وأكثر من 100 قذيفة هاون على مزرعة بيت جن، أوقعت قتلى وجرحى في صفوف المدنيين»، مشيراً إلى أن هذا التصعيد «سبب في حركة نزوح كبيرة للمدنيين من مزرعة بيت جن، إلى قرى بيت سابر، وبيت تيسا، وكفرحور». لافتاً إلى أن قوات النظام «تستهدف الطرقات لمنع النساء والأطفال من النزوح». إلى ذلك قال الناشط في الخوطة الغربية معاذ حمزة

وعنصر وعدد كبير من المدرعات والوحدات العسكرية». وتواجه المعارضة صعوبة كبيرة في تخفيف الضغط عن بيت جن، بسبب قطع طرق الإمداد بين المعارضة، هدفاً للنظام الذي يسعى للسيطرة عليها، وقال النقيب براء السابلي، إن «القصف العنيف الذي يتعرض له بيت جن بكل أنواع الأسلحة الثقيلة، أدى إلى تدمير 80% من المنازل والبنية التحتية». لافتاً إلى أن قوات النظام «استقدمت خلال ساعات الماضية تعزيزات من قبل محيط بيت جن، بأكثر من 500

ولا تزال بلدة بيت جن، القريبة من الحدود اللبنانية وهضبة الجولان المحتلة، التي تعدّ آخر البلدات الحدودية مع لبنان الخاضعة لسيطرة المعارضة، هدفاً للنظام الذي يسعى للسيطرة عليها، وقال النقيب براء السابلي، إن «القصف العنيف الذي يتعرض له بيت جن بكل أنواع الأسلحة الثقيلة، أدى إلى تدمير 80% من المنازل والبنية التحتية». لافتاً إلى أن قوات النظام «استقدمت خلال ساعات الماضية تعزيزات من قبل محيط بيت جن، بأكثر من 500

لها وصفوف الفصائل». ويدفع المدنيون المحاصرون في هذا المناطق الثمن الأغلى من أرواحهم وممتلكاتهم، حيث أكد قائد «جيش المعتز» النقيب براء السابلي لـ«الشرق الأوسط»، أن قوات النظام «تحاول منذ أيام اقتحام قرية مزرعة بيت جن، التي تشهد نزوحاً كثيفاً للمدنيين، جراء القصف العنيف الذي تخضع له منازلهم، متوقفاً أن تشهد الساعات الأيام المقبلة تصعيداً كبيراً، من خلال سقوط عشرات بشرية في صفوف قوات النظام وبقتهم».

بالقذائف المدفعية والصواريخ على مناطق سيطرة الفصائل، كاشفاً أن النظام «تمكن خلال الأيام الفائتة، من السيطرة على تلال بردعيا بالكامل وتلال مقبول وشهاب والبضعة والضبع والأحمر وأبينة بشير النجار، ومكّن هذا التقدم قوات النظام من تقرب المسافة إلى مئات الأمتار بينها وبين مزرعة بيت جن، بعد تمكنها من تقليص المساحة المتبقية للفصائل في المنطقة»، مشيراً إلى أن «المعارك أسفرت عن سقوط عشرات بشرية في صفوف قوات النظام والمسلحين المواليين

الفارون من خطر القصف والموت. وشنت أمس، قوات النظام والميليشيات الموالية لها، هجوماً عنيفاً على مناطق سيطرة المعارضة، وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن النظام «يحاول إنهاء سيطرته على كامل ريف دمشق الجنوبي الغربي، المتاخم لبلدة حضر، ووصلها بمناطق نفوذه في ريف القنيطرة الإصطدام. ومنذ تدخل روسيا في النزاع السوري في سبتمبر (أيلول) 2015 يستخدم البلدان خط اتصال مباشر لتفادي الاشتباك. وفي 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، كادت طائرتان هجوميّتان أميركيّتان من طراز «إيه - 10» أن تصطدما مع قاذفة سوخوي - 24 روسية عبرت على بعد تسعين متراً منها فقط. وكاد طيار إحدى طائرتي «إيه - 10» أن يقوم بمناورة دفاعية لتفادي الاصطدام في الجو، وفق اللفتنانت كولونيل بيكار.

هذا عدا عن حادثة 17 نوفمبر عندما اعترضت طائرتا «إف - 22» طائرة سوخوي 24 مسلحة حلقت ثلاث مرات فوق قوات التحالف الدولي وحلفائها السوريين ولم تستجب لنداءات الراديو. وقال بيكار إن «طائرتا إف - 22 اعترضت الطيار وكانت في وضعية إنذار النار. لحسن الحظ طيارونا ترووا، ولكن سلوك طاقم سوخوي - 24 كان يمكن أن يفسر على أنه ينطوي على تهديد للوحدات الأميركية، ولو أطلق طيارونا النار لكان الأمر مشروعاً تماماً».

بيروت: يوسف دياب

صعد النظام السوري عملياته العسكرية في مناطق ريف دمشق الجنوبي - الغربي المتاخمة للحدود اللبنانية، محاولاً السيطرة على ما تبقى من بلدات قريبة من هذه الحدود بيد فصائل المعارضة، خصوصاً بلدة بيت جن الاستراتيجية، في حين انتهت الفصائل قوات النظام والبنية التحتية في بلدة بيت جن الحاصرة، واستهدفت الطرقات التي يسلكها النازحون المدنيون

تصعيد في القصف على الغوطة الشرقية قوات النظام تتقدم باتجاه مطار أبو الظهور في ريف إدلب

وتقوم فرق الدفاع المدني بمهام الإنقاذ ونقل المصابين إلى المستشفيات الميدانية». ووجهت فصائل المعارضة في ريف حماة نداءً يوم أمس إلى جميع الفصائل دعوتهم فيه إلى «التصدي للقاتل الحكومية». وقال المرصد إن الاشتباكات استمرت بوتيرة مرتفعة حتى ساعات متأخرة بعد منتصف ليل الجمعة - السبت، على محاور بالريف الشمالي الشرقي لحماة، بين «هيئة تحرير الشام» والفصائل الإسلامية والمقاتلة من طرف، وقوات النظام والمسلحين المواليين لها من طرف آخر، في هجوم متواصل من قبل الأخير بذلت جوي وصاروخي مكثف، وذلك بهدف السيطرة على قرية المشرفة وتل الخنزير، لتعاود قوات النظام هجوماً على وسط قصف من طائرات حربية على محاور القتال ومناطق أخرى في محيط قصر بن وردان وأبو دالي ومحيطها.



مطار أبو الظهور العسكري بعد استيلاء «جبهة النصرة» عليه عام 2015 (غيتي)

ريف حماة إن «القوات النظامية المدعومة بالميليشيات الإيرانية سيطرت على قرية تل خنزير في ناحية التمانعة بريف إدلب الجنوبي وإن تلك القوات بدأت بتمهيد مدفعي عنيف على بلدة أبو دالي التي تناوبت ثلاث مروحيات تابعة للقوات الحكومية على قصف محيطها بالبراميل المتفجرة». وأضاف المصدر أن «الطران الحربي الروسي والقصف بعدة صواريخ موجهة منازل في بلدة معرشمشة الواقعة قرب معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي ما تسبب بإصابة طفلين بجروح ودمار واسع في الممتلكات الخاصة والعامة،

طائرات مروحية بشكل متزامن بالبراميل المتفجرة، قرية تل خنزير، ومنطقة أبو دالي، وسط تنفيذ الطائرات الحربية غارات على منطقة قصر ابن وردان بالريف ذاته. وفي سياق محاولات القوات النظامية التمدد داخل ريف حماة الشمالي، أعلنت الوكالة الألمانية أن المواجهات والاشتباكات مع المعارضة المسلحة على أشدها في بلدة الرهجان، مسقط رأس وزير دفاع النظام السوري فهد الفريخ، حيث فشلت القوات الحكومية في السيطرة عليها بعد 15 يوماً من المارك بداخلها. وقال قائد عسكري في فصائل المعارضة التي قتلت في

السوري لحقوق الإنسان عن «انفجارات تهب محاور في ريف حماة الشمالي الشرقي وريف إدلب الجنوبي الشرقي، نتيجة القصف المرافق للاشتباكات في المنطقة، إثر هجوم مستمر من قبل قوات النظام مدعومة بالمسلحين المواليين لها على مواقع الفصائل المقاتلة والإسلامية وهيئة تحرير الشام في منطقتي المشرفة وتل خنزير». وتحدث المرصد عن «تمكن قوات النظام من تحقيق مزيد من التقدم عبر السيطرة على قرية تل خنزير بريف إدلب»، لافتاً إلى تعرض مناطق في الريف الشمالي الشرقي لحمات والجنوبي الشرقي لإدلب، لقصف جوي مكثف، حيث استهدفت 3

بيروت: «الشرق الأوسط»

توغلت قوات النظام السوري والمسلحون المواليون لها داخل ريف إدلب الجنوبي الشرقي بعد هجوم عنيف نفذته أسن على مواقع المعارضة المسلحة على محور مطار أبو الظهور، في وقت كثفت محاولاتها للتمدد داخل ريف حماة الشمالي وصعدت على قصفها للغوطة الشرقية في ريف دمشق.

وقال مصدر ميداني يقاتل مع قوات النظام لوكالة الأنباء الألمانية، إن «قوات الاقتحام التابعة للجيش السوري داهمت يوم أمس السبت مزارع الزهراء أو حصل اصطدام، فقد يأخذ النزاع السوري منعطفاً آخر.

وقال اللفتنانت كولونيل بيكار: «لسنا هنا لنقاتل روسيا أو سوريا. هدفنا بظل تنظيم داعش. مع هذا، إذا تعرضت قوات التحالف أو حلفاؤه للميليشيون لهجوم، فسندافع عنها». وخلال حادثة الأربعاء، ألقى طائرتا الشبح إف - 22، صواريخ حرارية وقنابل مضخية لإقناع طائرتي سوخوي - 25 بمغادرة المنطقة، واضطر أحد الطيارين للقيام بمناورة صعبة لتفاديها، وفق المتحدث باسم البنتاغون إريك باهون. وخلال الحادث وفي أعقابها، اتصل قادة التحالف مع المسؤولين الروس لتهنئة الوضع وتجنب «سوء تقدير جسم».

«البنتاغون» قلق من حادث محتمل مع المقاتلات الروسية فوق سوريا

طائرات روسية حلقت فوق الضفة الشرقية للفرات في الفترة الماضية، من دون إبلاغ تحالف الدولي مسبقاً مثلما هو مقرر في مناطق «عدم الاشتباك» التي حددتها واشنطن وموسكو لتفادي الاصطدام. ومنذ تدخل روسيا في النزاع السوري في سبتمبر (أيلول) 2015 يستخدم البلدان خط اتصال مباشر لتفادي الاشتباك. وفي 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، كادت طائرتان هجوميّتان أميركيّتان من طراز «إيه - 10» أن تصطدما مع قاذفة سوخوي - 24 روسية عبرت على بعد تسعين متراً منها فقط. وكاد طيار إحدى طائرتي «إيه - 10» أن يقوم بمناورة دفاعية لتفادي الاصطدام في الجو، وفق اللفتنانت كولونيل بيكار.

هذا عدا عن حادثة 17 نوفمبر عندما اعترضت طائرتا «إف - 22» طائرة سوخوي 24 مسلحة حلقت ثلاث مرات فوق قوات التحالف الدولي وحلفائها السوريين ولم تستجب لنداءات الراديو. وقال بيكار إن «طائرتا إف - 22 اعترضت الطيار وكانت في وضعية إنذار النار. لحسن الحظ طيارونا ترووا، ولكن سلوك طاقم سوخوي - 24 كان يمكن أن يفسر على أنه ينطوي على تهديد للوحدات الأميركية، ولو أطلق طيارونا النار لكان الأمر مشروعاً تماماً».

تيدى وزارة الدفاع الأميركية قلقاً من خطر جديد يتمثل في حدوث اشتباكات بين طائرات مقاتلة روسية وأميركية فوق سوريا، الأمر الذي يمكن أن يتسبب بحادث دبلوماسي خطر بين البلدين. وتكررت الأخطار في الأسابيع الماضية ولا سيما الأربعماء الماضي، عندما اعترضت طائرتنا «إف - 22» طائرة «سوخوي - 25» روسية في المجال الجوي السوري في منطقة ما كان ينبغي لها أن تتواجد فيها، وفق مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية. وتكرر هذه الأحداث بينما باتت عمليات التحالف الدولي بقيادة واشنطن في محاربة تنظيم (داعش) تتحصر في منطقة تقل مساحتها عن 40 كلم مربعاً حول مدينة الموكلام في شرق سوريا، بالقرب من الحدود مع العراق.

ويسعى التحالف إلى تطهير الضفة الشرقية من نهر الفرات من قلوب التنظيم عبر توفير الإسناد لقوات سوريا الديمقراطية وهي تحالف من المقاتلين العرب والأكراد. وتم إلقاء سفنهما مع موسكو على بشقاء المقاتلات الروسية التي تدعم القوات السورية على الضفة الغربية للفرات. لكن اللفتنانت كولونيل داميان بيكار، المتحدث باسم سلاح الجو الأميركي في المنطقة، يقول إن عدة

الحريري: العلاقة مع السعودية مميزة وتاريخية

لن يستطيع أي فريق أن يلغي الأثر، ولبنان لا يقوم إلا بشراكة وطنية حقيقية، لكل فريق فيها حقوقه وواجباته. ورداً على سؤال حول قانون العفو العام المرتقب، قال الحريري: «نحن نعمل على إصدار القانون، وموضوع العفو العام جدي جداً، وأنا أعمل عليه مع وزير العدل سليم جريصاتي، والمحكمة العسكرية، ومدعي عام التمييز، ونواب كتلة (المستقبل)، وكل العينين. ورئيس عون حرص بدوره على إنجازها، وهو موضوع سينجز بإذن الله».

كما استمع الحريري إلى مطالب وحاجات المختابر، ووعده بدراستها مع العينين، وقال: «إن لم يحترم كل الأفرقة السياسية هذا القرار، فإن مشكلتهم ستكون معي أنا شخصياً». وشدد على أهمية «التعاون السياسي بين مختلف الأطراف اللبنانية لتحقيق الإنجازات»، ولا سيما على صعيد النمو الاقتصادي، مشيراً إلى أن «التجارب السابقة: منذ عام 2005 في انتخاب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وتشكيل الحكومة الحالية، أثبتت أنه

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن علاقته بالمملكة العربية السعودية «مميزة وتاريخية، وستستمر من الأفضل إلى الأفضل»، معتبراً أن «هناك من يحاول أن يوحي بأن لدي مشكلات مع المملكة ودول الخليج، وهذا الأمر ليس صحيحاً على الإطلاق. بعض الأفرقاء هم من لديهم مشكلات مع دول الخليج، أما سعد الحريري فليست لديه مشكلة مع السعودية».

وأشار الحريري، خلال استقباله وفداً من المختابر، إلى أنه يتابع يومياً مسألة تطبيق قرار النأي بالنفس الذي اتخذته مجلس الوزراء، وقال: «إن لم يحترم كل الأفرقة السياسية هذا القرار، فإن مشكلتهم ستكون معي أنا شخصياً». وشدد على أهمية «التعاون السياسي بين مختلف الأطراف اللبنانية لتحقيق الإنجازات»، ولا سيما على صعيد النمو الاقتصادي، مشيراً إلى أن «التجارب السابقة: منذ عام 2005 في انتخاب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وتشكيل الحكومة الحالية، أثبتت أنه

لبنان: الماكينات الانتخابية أدارت محركاتها... وقانون النسبية يربكها



مجلس النواب اللبناني (روبيرتز)

ما يكون الخلاف بين الأحزاب المتصارعة، بات هناك صراع داخل الحزب نفسه، وبين المرشح في اللائحة وزميله». ويعكف وزير الداخلية نهاد المشنوق، على عقد اجتماعات دورية مع كبار الموظفين في وزارته المتابعة التحضيرات للانتخابات النيابية، ومعالجة الثغرة الذي قد يظهر في مرحلة ما قبل الاستحقاق.

وكان حزب «القوات اللبنانية» بزعامة سمير جعجع سباقاً في تسمية بعض مرشحيه، بخلاف الأحزاب الأخرى، وقد برز رئيس جهاز الإعلام والتواصل في بعض حزب القوات شارل جبور ذلك، بضرورة أن يتعزف الناخب على المرشحين، ويحسن الاختيار. وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «الماكينة الانتخابية الحزبية في القوات، بدأت العمل على قدم وساق، وتحوّلت إلى خلية نحل لخوض الاستحقاق بكل الإمكانيات»، لافتاً إلى أنه «لولا استقالة الرئيس سعد الحريري لكان حزب القوات انتهى ترشيحاته، لكن مع عودة الحكومة للعمل، بدأنا إعلان أسماء مرشحيها. وفي نهاية شهر يناير (كانون الثاني) نتهي إعلان أسماء المرشحين، ليتعرف الناخبون عليهم». ولأن جبور إن «جهونا الحزبية للانتخابات، تترافق مع الجهد الوطني، فإن القانون الجديد سيحللنا أمام تفتيل أفضل، وهو محطة أساسية لبداية التغيير المطلوب على المستوى السبادي، وعلى المستوى الإصلاحي لإنهاء دولة المزرعة في لبنان».

بناظر لاختلاف القانون وكذلك الظروف»، مؤكداً أنه في بيروت «أنجزت المرحلة الأولى التي اقتصرت على تعيين مسؤولي المندوبين، والمشرفين على سجلات القيد والأرقام الانتخابية، في حين أن ماكينات التبرار في باقي المحافظات، قطعت شوطاً مهماً في تحضيراتها الإدارية والمهنية». وقال: «الماكينة الانتخابية لهذا الاستحقاق تتطلب عبداً بشرياً كبيراً، وقدرات هائلة لتواكب المراحل التي تسبق وتواكب الانتخابات وترقب

الوزارية تشكلت بعد محاولة إدخال تعديلات على القانون». التحضيرات الانتخابية يواكبها هاجس التعاطي مع تعقيدات القانون الجديد، والتعاطي معها بحذر، حيث كشف قيادي في تيار «المستقبل» لـ«الشرق الأوسط»، عن «البدء بتشكيل الماكينات الانتخابية لبيروت والمناطق بشكل دقيق ومدرس». ولفت إلى أن «العمل الماكينات وعديد عناصرها وتجهيزاتها ومكنتها تختلف، عن كل الانتخابات السابقة،

بحاجة لاستكمالها بعاملين، الأول أن تنجز وزارة الداخلية الأمور اللوجيستية عبر المكنته وغيرها، لضمان صدور نتائج الانتخابات في غضون يومين، لأنها ستجري للمرة الأولى وفق القانون النسبي، والثاني توقيع مرسوم تعيين لجان القيد». وعمّا إذا كانت الخلافات التي عصفت بلجنة دراسة تطبيق القانون الجديد قد تهدد عدم إجرائها إذا ما طرأت ظروف أمنية ليست في الحسبان». ولفت إلى أن «هذه الخطوة الإيجابية

بيروت، يوسف دياب

ما إن وقع وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، مشروع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لإجراء الانتخابات البرلمانية في السادس من مايو (أيار) المقبل، وأحالته على مجلس الوزراء، حتى أدارت الأحزاب والقوى السياسية محركات ماكيناتها الانتخابية، استعداداً للاستحقاق المنتظر الذي سيحدد الأحجام التمثيلية الحقيقية لكل فريق، في ضوء إجرائها وفق قانون النسبية الذي خلط بتعديلاته كل الأوراق.

ويدعو مشروع المرسوم اللبنانيين في الداخل والخارج للانتخاب في دول العالم، إلى انتخاب من يمثلهم في الندوة البرلمانية، وأن يمارسوا حقهم في اختيار سلطة تشريعية تبتثق عنها سلطة إجرائية، بعد تمديد للمجلس الحالي دام أربع سنوات، لاقى اعتراضات شعبية واسعة.

وإذا كانت دعوة الهيئات الناخبة بصدت المخاوف من تأجيل الانتخابات مرّة جديدة، إلا أنها لا تلغي القلق من تطور ما يطرح بها، وفق تعبير وزير الداخلية السابق مروان شربل، الذي أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، يبعث على الاطمئنان إلى أن الانتخابات ستجري في موعدها، لكنه لا يلغي احتمال عدم إجرائها إذا ما طرأت ظروف أمنية ليست في الحسبان». ولفت إلى أن «هذه الخطوة الإيجابية

أحزاب «المردة» و«القوات» و«الكتائب» تتهم «الوطني الحر» بالتفرد بالقرار

«القانون النسبي» يرسخ تشرذم القوى المسيحية في لبنان

الحلف، فليس مستبعداً أن يعود «القوات» و«الكتائب» إلى التلاقي لخوض المواجهة الانتخابية. وتجمع القوى المسيحية على توجيه نهمة موحدة إلى «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه حالياً وزير الخارجية جبران شمس الدين أمراً طبيعياً بعد نجاحه في إيفال رئيسته السابق إلى سدة رئاسة الجمهورية نتيجة تحالفات معروفة عقدها، وكان الرئيس اللبناني السابق ورئيس حزب «الكتائب» حينها بشير الجميل هو المسيطر على الساحة المسيحية.

تقلص حصة أحدهما لمصلحة الطرف الآخر». ولا يستبعد الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين أن يتغير الوضع القائم مسيحياً مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، لافتاً إلى أنه إذا تم إنشاء حلف كبير، بدأ الحديث عنه، وبشكل «الوطني الحر» و«المستقبل» قاعدته الرئيسية إلى جانب الثنائي الشيعي، فلا شك أن تيار «المردة» سيكون مضطراً إلى الالتحاق به، ما يعني خطوة كبيرة في طريق إصلاح العلاقة مع «التيار الوطني الحر». وأشار شمس الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه في حال قيام هذا

التحالف مع فرقاء آخرين في حال أرادت أن تفرض حضورها والسير بمشاريعها التي لا تتناقض مع السيادة اللبنانية». ويوافق مصدر قيادي في «التيار الوطني الحر»، قليموس، على رؤيته لموضوع التحالفات، مشدداً على أن «طبيعة القانون الجديد تجعل من مصلحة كل مكون مسيحي الاستعداد وحيداً لخوض الانتخابات على أن يحد في وقت لاحق ما إذا كان التحالف مع فريق آخر يفيد في دوائر معينة». ويضيف المصدر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «أحياناً قد يشكل التحالف في ظل النظام النسبي مصدر تخوف لطرفه، باعتباره أنه سيكون عليها

تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «الآن نرى أن الفرقاء المسيحيين يبحثون عن شريك مسلم في الانتخابات تبعاً لمصالحهم الانتخابية». ويرجع قليموس إلا تعود أي قوة سياسية إلى حجمها الحالي بعد الانتخابات، مستبعداً أن تكون هناك «قوة» وإزنة تخلق خطأ عربياً وتؤجر باقي المكونات على الحلق بها فتكون هي القاطرة». وأضاف: «التحالفات ستكون ضرورية بعد الانتخابات، لأن الأكثرية لن تكون مضمونة لأحد، وحتى داخل الطائفة الشيعية التي تتمتع بنوع ما من أحادية القيادة، باعتبار أنه سيكون عليها

طرف على موقفه وعلى تحميل الفريق الآخر مسؤولية ما آلت إليه الأمور، علماً بأن كل المعطيات تشير إلى أن مقضييات القانون الانتخابي الجديد هي التي لا تسهل هذه المساعي، وهو ما أشار إليه رئيس الرابطة المارونية أنطوان قليموس، الذي اعتبر أن «القانون الجديد يبدي التوجه الإنساني في العمل الانتخابي حتى ضمن الفريق الواحد من بوابة الصوت التفضيلي»، لافتاً إلى «أننا نشهد وستشهد في المرحلة المقبلة على انانية في أضيق مظاهرها، مستعجل من الصعب يتطور تلاقح انتخابي استراتيجي على الصعيد المسيحي». وقال قليموس في

في صفوف المعارضة. ولم تصل الجهود التي تبذل لتحقيق تقارب بين «القوات» و«المردة» إلى خواتيمها، علماً بأن عداوة تاريخية تجمع ما بين الحزبين. ومؤخراً وبعد الأزمة السياسية الأخيرة التي نتجت عن إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته، تدهورت العلاقة بين «الوطني الحر» و«القوات»، ما أدى إلى اندلاع سجل بينهما لا يزال مستمراً. ولا يبدو أن المساعي التي بُذلت مؤخراً لتقريب وجهات النظر بين الحلفاء الاستراتيجيين، «القوات» و«الكتائب» أو «الوطني الحر» و«المردة»، وصلت إلى نهايات سعيدة، في ظل إصرار كل

بيروت، بولا أسطيح

لم تشهد الساحة المسيحية في لبنان منذ سنوات حالة التشرذم التي تشهدها حالياً والتي تترسخ مع مرور الأيام، وقبل أشهر من الاستحقاق النيابي المرتقب في شهر مايو (أيار) المقبل. فقانون الانتخاب الجديد الذي يعتمد النظام النسبي، لا يشكل حافزاً للتقارب بين المكونات المسيحية، بل يبدو أنها يفارق حالياً من حالة التباعد فيما بينها مقابل سعيها لإتمام تقاضيات مع القوى الطائفية والمذهبية الأخرى. وقد ساءت العلاقة بين «التيار الوطني الحر» الذي

«القوات اللبنانية» تتهم وزيراً عونياً بـ«مخالفة القانون»

أن «إحدى الشركات المتضررة قامت بتقديم شكوى لدى مجلس شوري الدولة الذي قبلها وتوقفت على اعتبارها إمكانية المضي في المناقصة»، متبرهاً أن «جوهر هذه الشكوى مبني على انتفاء المنافسة في دفتر الشروط وعدم إتاحة المجال لحلول أخرى أقل تكلفة وتلوثاً». وحكم البيان: «لو كانت موافق الشروط وعدم إتاحة المجال لحلول أخرى أقل تكلفة وتلوثاً». وحكم البيان: «لو كانت موافق الشروط وعدم إتاحة المجال لحلول أخرى أقل تكلفة وتلوثاً».

الشركات الأخرى على التقدم؟»، لافتاً إلى أن «القوانين والأنظمة اللبنانية في موضوع النفط والغاز، لا تمنح قبول عرض وحيد وتترك هذا الأمر إلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأنه». وذكر «القوات اللبنانية» أن وزير الطاقة رفض مراراً وتكراراً، تعديل دفتر الشروط الأند للكهرباء، بطريقة تفتح باب المنافسة بشكل كبير، بحيث من الممكن الحصول على عروض أقل تكلفة وأقل تلوثاً فيما لو أتيح استعمال تقنيات ومواد بترولية أخرى». ولفت إلى

إطلاق المناقصة من قبل الوزير حيناً وإشراك مؤسسة كهرباء لبنان فيها حيناً آخر، ومخالفة واضحة للقوانين». وتطرق بيان القوات إلى ملف النفط، معتبراً أن «زيادة النفط ومنح الترخيص في التنقيب والاستكشاف لعروض وحيد، تمت وفق الأصول القانونية، ولم يشهد مسار التأهيل أو فتح قبول طلبات الترخيص أي شائبة قانونية ظاهرة». وقال: «لم ترصد القوات اللبنانية أو أي من هيئات الرقابة من المجتمع المدني أي مخالفة تذكر، خصوصاً أن الأصول

دون العودة إلى الحكومة». وأكدت الدائرة الإعلامية في «القوات» في بيان، أن «مناقصة» بواخر الكهرباء وتلزمها إلى عارض وحيد، شابتها جملة مخالفات قانونية». وقالت إن وزير الطاقة «خالف قرار مجلس الوزراء القاضي بموافقة المسبقة على دفتر الشروط، قبل إطلاق المناقصة، واطلق المناقصة دون موافقة مسبقاً من مجلس الوزراء بشأن الأمر إلى ممارسة الضغوط» على دمشق. وقال: «المنافسة عن المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة، جبران أرو، قوله في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر»: «نظام الأسد لم يدخل أبداً في أي مفاوضات منذ بداية الحرب الأهلية... لم يردون توافقاً سياسياً، بل يريدون تصفية خصومهم».

ونددت الولايات المتحدة مساء الجمعة، بـ«عرقلة ومماطلة النظام السوري» في محادثات السلام في جنيف، داعية من يدعم الرئيس السوري بشار الأسد إلى ممارسة «الضغوط» على دمشق. واختتمت الجولة الأخيرة من المفاوضات الخميس دون تقدم، واتهم مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا ودولة الحكومة السورية بـ«عدم السعي فعلياً لخوض حوار». وقالت هيذر نويرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية في بيان: «نؤيد دعوة ستيفان دي ميستورا مؤيدي النظام إلى الضغط عليه للمشاركة الكاملة في مفاوضات ملموسة مع المعارضة في جنيف».

بيروت، الشرق الأوسط،

رفض حزب «القوات اللبنانية» اتهامات وزير الطاقة سيزار أبي خليل، التي تحلل القوات الكهربائية 24 عرقلة تأمين التيار الكهربائي على صفة الكهرباء مجزأة مزايده انتخابية».

أكد أن الوزير أبي خليل الذي ينتمي إلى تيار رئيس الجمهورية ميشال عون «خالف القانون بموافقة المسبقة على دفتر شروط تلزيم البواخر، وإطلاق المناقصة من

زيد عيتاني أمام القضاء غداً بتهمة «التعامل مع إسرائيل»

بيروت، الشرق الأوسط،



زيد عيتاني

يمثل المخرج والممثل المسرحي اللبناني زيد عيتاني غداً الاثنين، أمام قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، لاستجوابه في ادعاء النيابة العامة العسكرية ضده بـ«جرم التواصل مع العدو الإسرائيلي وتزويده بمعلومات عن سياسيين وإعلاميين وحياة المدخرات». وهذه المرة الأولى التي يستجوب فيها عيتاني أمام القضاء، رغم مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على توقيفه، علماً أن القاضي أبو غيدا أصدر في وقت سابق مذكرة لتزيم البواخر، وإطلاق المناقصة من

بحقه سندا إلى مواد الادعاء. وأقفاوات المعلومات أن فتاة تعرّفت على الممثل اللبناني عبر موقع «فيسبوك» وتوطدت العلاقات بينهما وحصلت لقاءات حميمة بين الاثنين في تركيا تبين لاحقاً أنها ضابط في جهاز الموساد الإسرائيلي، وقد تمكنت الأخيرة من التقاط صور له، وعمدت إلى ابتزازه بواسطة هذه الصور، وتمكنت من تجنيده

للمصالحة لصالحها وجمع معلومات عن سياسيين لبنانيين، وبناء صداقة متينة من إعلاميين قريبين جداً من مسؤولين في السلطة، لكن مصادر أكدت أن دور عيتاني «لم يرق إلى مستوى العمل الأمني، بل بقي في إطار جمع المعلومات». وكان وكيل عيتاني المحامي صليب الحاج، قدم دفوعاً شكلية طلب فيها إبطال التحقيقات الأولية التي أجريت مع موكله، بسبب الترسبات التي حصلت، ونشر مضمون محاضر التحقيق في عدد من الصحف اللبنانية، وبما يخالف قانون أصول المحاكمات الجزائية الذي يعتبر أن إفضاء سرية المحاكمات يعرضه للإبطال، لكن هذه الدفوع ردت من قبل قاضي التحقيق، وأمام محكمة التمييز التي قررت السير بالتحقيق من النقطة التي وصل إليها.

النظام يشجع الشباب على الالتحاق بتشكيل عسكري جديد تابع للفيلق الخامس

وزيرا خارجية روسيا وفرنسا يبحثان الوضع في سوريا هاتفياً

متنوعة أبرزها لبنانية وعراقية، إلا أن أكبر الميليشيات الريفية هي ميليشيا «الدفاع الوطني» التي أسسها الحرس الثوري الإيراني عام 2012 (دعم وتمويل وتدريب). وطلب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد علي جعفري، في نوفمبر الماضي، حكومة النظام في دمشق ومجلس الشعب، بأن يصوتا على قانون يعترف بشريعية قوات (الدفاع الوطني) التي عزم النظام على حلها مع ميليشيات أخرى قادimir بونين إلى قاعدة اصطدم برفض إيراني أدى إلى التراجع، لتبقى ميليشيا «الدفاع الوطني» منتشرة في أغلب مناطق سيطرة النظام وتحت إشراف القيادة الإيرانية. في السياق نفسه، اتهم المركز الروسي للمصالحة في سوريا التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ب«مصالحة تعاون مع بقايا الإرهابيين، رغم تأكيد واشنطن أنها ملتزمة بالقضاء على مسلحي تنظيم داعش».

«للمعمل إلى جانب تشكيلات قوات النظام والقوات الريفية والحلقة لإعادة الأمن والاستقرار إلى كامل الأراضي السورية»، حسب الإعلام الرسمي. وركزت حملة الدعاية والحث على الالتحاق بـ«الفيلق الخامس اقتحام»، على أن الهدف من تشكيله «المساهمة في دحر الإرهاب». وكانت وزارة الدفاع الروسية قد بدأت بسحب جزء من قواتها العاملة في سوريا عقب زيارة الرئيس فلاديمير بونين في كامل حميميم الأسبوع الماضي، وقال الفريق أول سيرغي سوروفكين، إن موسكو ستسحب 23 طائرة، ومروحيتين والشرطة العسكرية ومركز إزالة الألغام ومستشفى عسكريا. وذلك بعد إعلان الرئيس المحافظة على القاعدة الجوية في حميميم، والبحرية في طرطوس. ويقال إلى جانب قوات النظام العشرات من الميليشيات الريفية، أي أن مقاتليها سوريون، وميليشيات حلقة مقاتلوها شيعية من جنسيات

العاملتين في سوريا، تضمن دعوة إلى التطوع بالوية المشاة الخفيفة. تقول الرسائل: «شارك بشرف الانتصار على الإرهاب... التحق بالوية المشاة الخفيفة الطوعية» و«بادر بالالتحاق بالوية المشاة الخفيفة الطوعية وساهم بإعادة الأمن والاستقرار إلى سوريا» توقيع ج.ع.س (الجمهورية العربية السورية). بشار إلى أن القائد الروسي للفيلق الخامس فاليري أسابوف، كان قد قتل مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في محيط دير الزور، إثر قصف استهدف نقطة تمرکز، حسب المصادر الروسية الرسمية، التي أشارت إلى مقتل نحو 39 عسكرياً روسياً في سوريا، منذ بدء التدخل العسكري في سوريا سبتمبر (أيلول) 2015.

كما أشادت بـ«المشاركة البناءة» للمعارضة السورية. وكان وزير الخارجية ريكس تيلرسون طلب مباشرة من روسيا «التأكد من أن النظام سيشترك في المحادثات». وأضافت نويرت أن «الولايات المتحدة تدعو جميع الأطراف إلى العمل بجد من أجل التوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع»، محذرة من «مواجهة مزيد من العزلة وعدم استقرار دون نهاية في سوريا». تم الإعلان عن تشكيل عسكري جديد أطلق عليه اسم «الوية المشاة الخفيفة» تابع للفيلق الخامس الذي سبق وشكلته روسيا من المقاتلين السوريين. وبإشراف النظام بث دعايته عبر وسائل الاتصال لحت الشباب على الالتحاق بالمشكيل العسكري الجديد، حيث تتوارد يومياً عشرات من رسائل الموبايل القصيرة إلى المشتركين بشركتي «الخليوي سيرتيل» و«إم تي إن»

الروسية عن المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة، جبران أرو، قوله في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر»: «نظام الأسد لم يدخل أبداً في أي مفاوضات منذ بداية الحرب الأهلية... لم يردون توافقاً سياسياً، بل يريدون تصفية خصومهم».

واشنطن - دمشق - موسكو،

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان، أمس، إن وزير الخارجية سيرغي لافروف بحث مع نظيره الفرنسي جان إيف لو دربان، الوضع في سوريا وقضايا أخرى خلال محادثة هاتفية الخميس الماضي، بمبادرة من الجانب الفرنسي.

وتابعت وزارة الخارجية إن «الوزيرين تابحا بشأن مجموعة واسعة من القضايا الثنائية، وناقشا معاً جدول الاتصالات السياسية خلال الفترة القادمة، وركزاً على تطور الوضع في سوريا». وكانت فرنسا قد اتهمت الحكومة السورية بأنها لا تفعل شيئاً من أجل التوصل إلى اتفاق سلام مع المعارضة بعد نحو 7 أعوام من الحرب، وقالت إنها تركت «جرائم جماعية» في منطقة الغوطة الشرقية.

عقيلة والسويحلي يؤيدانه ويختلفان حول «الرئاسي وحكومته» «صخيرات ليبيا»... عامان من المداولات وتبديل المواقف



عقب توقيع الاتفاق السياسي في منتجع الصخيرات بالمغرب عام 2015 (غيتي)

القاهرة: جمال جوهر
أمضى الأقرقاء الليبيين عامين من التجاذبات، منذ توقيع اتفاق السياسي بمنعج الصخيرات المغربي، في السابع عشر من ديسمبر (كانون الأول) عام 2015 برعاية الأمم المتحدة، بين مؤيديه ومعارضي، في وقت خضع الاتفاق إلى تعديلات في العاصمة التونسية، لكنها تعثرت بعد جولتين من المفاوضات.

وفيما يتزامن اليوم (الأحد) مع الذكرى الثانية لتوقيع الاتفاق، الذي يستمد المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، شرعيته منه، تباينت وجهات نظر الأطراف المتنازعة في البلاد حولها. وشهدت الشهور الماضية تبدلًا في المواقف حياله؛ فمن كان يعارضه ويصفه بـ«كوميديا» بات يسانده الآن؛ ومن رأى فيه أنه «صنعة الإخوان»، أصبح يتعاطى معه الآن سببياً.

ويؤيد مراقبون أن مجلس النواب الذي يباشر أعماله من طبرق (شرق ليبيا) وقف حجر عثرة أمام الاتفاق منذ توقيع، ورفض الملحق الأول منه والمتعلق بتسمية رئيس أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، قبل أن يتراجع عن ذلك في السادس من مارس (آذار) الماضي ويقرر اعتماد الاتفاق، لكنه رفض منح الثقة لـ«الوفاق»؛ وليس هذا فقط، بل إن المجلس قرر في الثاني عشر من ديسمبر (كانون الأول)

الجاري مناقشة تعديل الإعلان الدستوري وتضمين الاتفاق السياسي به، وفقاً لمقترح البعثة الأممية، وهو المطلب الذي نادت به بعض الأطراف على مدار العامين الماضيين. وقال مفتحي المريسي، المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب لـ«النشرف الأوسط»، إن رئيس المجلس المستشار عقيلة صالح، أكد على أن موعد السابع عشر من ديسمبر (كانون الأول) ليس نهاية العمل بالاتفاق السياسي، لكنه يتعلق بولاية حكومة الوفاق، بحسب بنود الاتفاق الموقع في تونس، والذي أشار إلى أنها تقود البلاد مدة عامين فقط كمرحلة انتقالية تنتهي بإجراء الانتخابات.

وكان عقيلة قد قال أمام القمة الأفريقية الأخيرة حول ليبيا في العاصمة الكونغولية برازافيل، إن الاتفاق السياسي ليس «كتاباً مقدساً» بل هو من عمل بشر.

وعلى مدار جولتين من المفاوضات، احتضنت تونس في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين، ممثلين عن مجلس النواب و«المجلس الأعلى للدولة»، بهدف التوصل إلى صيغة توافقية لتعديل الاتفاق، لكنها تعثرت رغم إبراز بعض التقدم، وشكلت المادة الثامنة حجر العثرة أمام استكمال الحوار.

وقال عضو مجلس النواب الليبي صالح عبد الكريم، إن وضع الاتفاق الآن ما زال كما هو منذ توقيع قبل عامين، مشيراً إلى أن البرلمان سبق وأبدي موافقة مشروطة عليه تتضمن إلغاء المادة الثامنة من أحكامه

العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة». وأضاف المجلس في بيان توافق عليه أعضاء المجلس الـ15، أنه «يعترف بالدور المهم الذي يقوم به فائز السراج (رئيس حكومة الوفاق)، وكذلك باقي القادة الليبيين الذين يدفعون باتجاه المصالحة الوطنية»، متابعاً أن ليس هناك من «حل عسكري» للأزمة في ليبيا.

في موازاة ذلك، وصف الوفاق فائز السراج، وفق موقع «الوسط» الليبي، من أن تغول

مثيراً إلى أن بنود الاتفاق تنص على بقاءه مرجعية دستورية إلى حين اعتماد الدستور وانتخاب سلطة تشريعية جديدة. من جهته، شدد مجلس الأمن الدولي، الأسبوع الماضي، على أن الاتفاق السياسي «يبقى الإطار الوحيد القابل للاستمرار لإنهاء الأزمة السياسية في ليبيا»، مشيراً إلى أن «تطبيقه (الاتفاق) يبقى المفتاح لتنظيم انتخابات وإنهاء الانتقال السياسي (...) مع رفض تحديد آجال من شأنها أن تعرقل

ديسمبر (كانون الأول) يتعلق بولاية حكومة الوفاق فقط ولا يتعلق بشرعية الاتفاق السياسي»، وقال إن «الاتفاق السياسي يبقى الإطار العملي الوحيد لإدارة العملية السياسية في ليبيا، وليس هناك أي تاريخ مُحدد لإنهائه». وحرص السويحلي على التأكيد على ذلك خلال لقاءات بالسفراء الأجانب في طرابلس، وقال إن الاتفاق حدد ولاية حكومة الوفاق بعامين فقط، ولم يحدد تاريخاً لإنهاء العمل به،

وأبرزت نواحيته، مع احتفاء ليبيا بمرور 17 عاماً على توقيع الاتفاق، الذي يهدف إلى إنهاء المصالحة الوطنية، مشيراً إلى أن «تطبيقه (الاتفاق) يبقى المفتاح لتنظيم انتخابات وإنهاء الانتقال السياسي (...) مع رفض تحديد آجال من شأنها أن تعرقل

ليبون نازحون قسراً يطالبون بـ«حق العودة»



مخيم نازحي تاورغاء في طرابلس من الخارج

عرب ناصر أبديوي وأسرتته، مع الآلاف من سكان تاورغاء، (شمال غربي ليبيا) قبل أكثر من ستة أعوام، إلى مدينتي طرابلس، وسبها (غرب وجنوب البلاد) في واحدة من أكبر عمليات النزوح القسري التي شهدتها البلاد، بعد إحراق منازلهم، في مواجهات مع مدينة مصراتة المجاورة، وتفرقوا بين المخيمات، أو الإقامة في مساكن مستأجرة.

وروى أبديوي، ذو البشرة السمراء لـ«النشرف الأوسط» جانباً من «قسوة الحياة المعيشية في المخيمات المنتشرة على طريق مطار طرابلس الدولي، في ظل برودة الطقس، ونقص الخدمات الضرورية»، وهو لا يزال يتذكر تفاصيل تتعلق بكيفية إخراج 42 ألف مواطن من ديارهم، عقب إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعضهم اتجه إلى بنغازي (شرق البلاد) يقول: «أغلب المنازل سُرقَت قبل أن يتم إحراقها، بجانب من فقدوا حياتهم».

وأرجع متابعون لليبون سبب تفرغ مدينة تاورغاء من أهلها، إلى خلافات مع مصراتة (200 كيلومتر شرق العاصمة) تعود إلى عصر النظام السابق، مشيرين إلى أن تاورغاء كانت تدعم القذافي، وفور إسقاطه، هاجمت كتائب مصراتة، المدينة عقاباً لها على قيامها سابقاً بـ«الاعتداء على مدينتهم واغتصاب نسائهن»، لكن أبديوي رد قائلًا: «اتهامات مصراتة باطلة، وليس لديهم الحجة والدليل»، متابعاً «شباب تاورغاء كانوا يعطون في (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي... كنا مع الوطن وما زلنا».

وأضاف لـ«النشرف الأوسط»: «النظام السابق كان يمثل الدولة والقانون، وهذه التهمة التي توجه إلينا، ليست السبب؛ فليبيا كلها كانت مع هذا النظام»، ودافع أبديوي عن تهمة «الاعتداء على نساء مصراتة» إبان حكم القذافي، ومضى يقول: «يختلفون قصص الاغتصاب من خيالهم، للاستحواذ على أراضينا... نحن أهل بادية وتعرف الأصول وحرمة الجار، ولا نتعدى على شرف غيرنا»، و«الشعب المسلح» يعد أحد المبادئ الرئيسية في السلطة الشعبية التي تبناها القذافي بداية السبعينات، وفقاً لـ«الكتاب الأخضر».

ورسم أبديوي صورة لمدينتهم الآن، وقال: إنها «خاوية على عروشها ما بين منازل أحرقت، أو أُدمت، بعد هرب ناصر أبديوي وأسرتته، مع الآلاف من سكان تاورغاء، (شمال غربي ليبيا) قبل أكثر من ستة أعوام، إلى مدينتي طرابلس، وسبها (غرب وجنوب البلاد) في واحدة من أكبر عمليات النزوح القسري التي شهدتها البلاد، بعد إحراق منازلهم، في مواجهات مع مدينة مصراتة المجاورة، وتفرقوا بين المخيمات، أو الإقامة في مساكن مستأجرة.

وروى أبديوي، ذو البشرة السمراء لـ«النشرف الأوسط» جانباً من «قسوة الحياة المعيشية في المخيمات المنتشرة على طريق مطار طرابلس الدولي، في ظل برودة الطقس، ونقص الخدمات الضرورية»، وهو لا يزال يتذكر تفاصيل تتعلق بكيفية إخراج 42 ألف مواطن من ديارهم، عقب إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعضهم اتجه إلى بنغازي (شرق البلاد) يقول: «أغلب المنازل سُرقَت قبل أن يتم إحراقها، بجانب من فقدوا حياتهم».

وأرجع متابعون لليبون سبب تفرغ مدينة تاورغاء من أهلها، إلى خلافات مع مصراتة (200 كيلومتر شرق العاصمة) تعود إلى عصر النظام السابق، مشيرين إلى أن تاورغاء كانت تدعم القذافي، وفور إسقاطه، هاجمت كتائب مصراتة، المدينة عقاباً لها على قيامها سابقاً بـ«الاعتداء على مدينتهم واغتصاب نسائهن»، لكن أبديوي رد قائلًا: «اتهامات مصراتة باطلة، وليس لديهم الحجة والدليل»، متابعاً «شباب تاورغاء كانوا يعطون في (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي... كنا مع الوطن وما زلنا».

وأضاف لـ«النشرف الأوسط»: «النظام السابق كان يمثل الدولة والقانون، وهذه التهمة التي توجه إلينا، ليست السبب؛ فليبيا كلها كانت مع هذا النظام»، ودافع أبديوي عن تهمة «الاعتداء على نساء مصراتة» إبان حكم القذافي، ومضى يقول: «يختلفون قصص الاغتصاب من خيالهم، للاستحواذ على أراضينا... نحن أهل بادية وتعرف الأصول وحرمة الجار، ولا نتعدى على شرف غيرنا»، و«الشعب المسلح» يعد أحد المبادئ الرئيسية في السلطة الشعبية التي تبناها القذافي بداية السبعينات، وفقاً لـ«الكتاب الأخضر».

وروى أبديوي، ذو البشرة السمراء لـ«النشرف الأوسط» جانباً من «قسوة الحياة المعيشية في المخيمات المنتشرة على طريق مطار طرابلس الدولي، في ظل برودة الطقس، ونقص الخدمات الضرورية»، وهو لا يزال يتذكر تفاصيل تتعلق بكيفية إخراج 42 ألف مواطن من ديارهم، عقب إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعضهم اتجه إلى بنغازي (شرق البلاد) يقول: «أغلب المنازل سُرقَت قبل أن يتم إحراقها، بجانب من فقدوا حياتهم».

وأرجع متابعون لليبون سبب تفرغ مدينة تاورغاء من أهلها، إلى خلافات مع مصراتة (200 كيلومتر شرق العاصمة) تعود إلى عصر النظام السابق، مشيرين إلى أن تاورغاء كانت تدعم القذافي، وفور إسقاطه، هاجمت كتائب مصراتة، المدينة عقاباً لها على قيامها سابقاً بـ«الاعتداء على مدينتهم واغتصاب نسائهن»، لكن أبديوي رد قائلًا: «اتهامات مصراتة باطلة، وليس لديهم الحجة والدليل»، متابعاً «شباب تاورغاء كانوا يعطون في (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي... كنا مع الوطن وما زلنا».

وأضاف لـ«النشرف الأوسط»: «النظام السابق كان يمثل الدولة والقانون، وهذه التهمة التي توجه إلينا، ليست السبب؛ فليبيا كلها كانت مع هذا النظام»، ودافع أبديوي عن تهمة «الاعتداء على نساء مصراتة» إبان حكم القذافي، ومضى يقول: «يختلفون قصص الاغتصاب من خيالهم، للاستحواذ على أراضينا... نحن أهل بادية وتعرف الأصول وحرمة الجار، ولا نتعدى على شرف غيرنا»، و«الشعب المسلح» يعد أحد المبادئ الرئيسية في السلطة الشعبية التي تبناها القذافي بداية السبعينات، وفقاً لـ«الكتاب الأخضر».

وروى أبديوي، ذو البشرة السمراء لـ«النشرف الأوسط» جانباً من «قسوة الحياة المعيشية في المخيمات المنتشرة على طريق مطار طرابلس الدولي، في ظل برودة الطقس، ونقص الخدمات الضرورية»، وهو لا يزال يتذكر تفاصيل تتعلق بكيفية إخراج 42 ألف مواطن من ديارهم، عقب إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعضهم اتجه إلى بنغازي (شرق البلاد) يقول: «أغلب المنازل سُرقَت قبل أن يتم إحراقها، بجانب من فقدوا حياتهم».

وأرجع متابعون لليبون سبب تفرغ مدينة تاورغاء من أهلها، إلى خلافات مع مصراتة (200 كيلومتر شرق العاصمة) تعود إلى عصر النظام السابق، مشيرين إلى أن تاورغاء كانت تدعم القذافي، وفور إسقاطه، هاجمت كتائب مصراتة، المدينة عقاباً لها على قيامها سابقاً بـ«الاعتداء على مدينتهم واغتصاب نسائهن»، لكن أبديوي رد قائلًا: «اتهامات مصراتة باطلة، وليس لديهم الحجة والدليل»، متابعاً «شباب تاورغاء كانوا يعطون في (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي... كنا مع الوطن وما زلنا».

وأضاف لـ«النشرف الأوسط»: «النظام السابق كان يمثل الدولة والقانون، وهذه التهمة التي توجه إلينا، ليست السبب؛ فليبيا كلها كانت مع هذا النظام»، ودافع أبديوي عن تهمة «الاعتداء على نساء مصراتة» إبان حكم القذافي، ومضى يقول: «يختلفون قصص الاغتصاب من خيالهم، للاستحواذ على أراضينا... نحن أهل بادية وتعرف الأصول وحرمة الجار، ولا نتعدى على شرف غيرنا»، و«الشعب المسلح» يعد أحد المبادئ الرئيسية في السلطة الشعبية التي تبناها القذافي بداية السبعينات، وفقاً لـ«الكتاب الأخضر».

وروى أبديوي، ذو البشرة السمراء لـ«النشرف الأوسط» جانباً من «قسوة الحياة المعيشية في المخيمات المنتشرة على طريق مطار طرابلس الدولي، في ظل برودة الطقس، ونقص الخدمات الضرورية»، وهو لا يزال يتذكر تفاصيل تتعلق بكيفية إخراج 42 ألف مواطن من ديارهم، عقب إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعضهم اتجه إلى بنغازي (شرق البلاد) يقول: «أغلب المنازل سُرقَت قبل أن يتم إحراقها، بجانب من فقدوا حياتهم».

وروى أبديوي، ذو البشرة السمراء لـ«النشرف الأوسط» جانباً من «قسوة الحياة المعيشية في المخيمات المنتشرة على طريق مطار طرابلس الدولي، في ظل برودة الطقس، ونقص الخدمات الضرورية»، وهو لا يزال يتذكر تفاصيل تتعلق بكيفية إخراج 42 ألف مواطن من ديارهم، عقب إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعضهم اتجه إلى بنغازي (شرق البلاد) يقول: «أغلب المنازل سُرقَت قبل أن يتم إحراقها، بجانب من فقدوا حياتهم».

وأرجع متابعون لليبون سبب تفرغ مدينة تاورغاء من أهلها، إلى خلافات مع مصراتة (200 كيلومتر شرق العاصمة) تعود إلى عصر النظام السابق، مشيرين إلى أن تاورغاء كانت تدعم القذافي، وفور إسقاطه، هاجمت كتائب مصراتة، المدينة عقاباً لها على قيامها سابقاً بـ«الاعتداء على مدينتهم واغتصاب نسائهن»، لكن أبديوي رد قائلًا: «اتهامات مصراتة باطلة، وليس لديهم الحجة والدليل»، متابعاً «شباب تاورغاء كانوا يعطون في (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي... كنا مع الوطن وما زلنا».

وأضاف لـ«النشرف الأوسط»: «النظام السابق كان يمثل الدولة والقانون، وهذه التهمة التي توجه إلينا، ليست السبب؛ فليبيا كلها كانت مع هذا النظام»، ودافع أبديوي عن تهمة «الاعتداء على نساء مصراتة» إبان حكم القذافي، ومضى يقول: «يختلفون قصص الاغتصاب من خيالهم، للاستحواذ على أراضينا... نحن أهل بادية وتعرف الأصول وحرمة الجار، ولا نتعدى على شرف غيرنا»، و«الشعب المسلح» يعد أحد المبادئ الرئيسية في السلطة الشعبية التي تبناها القذافي بداية السبعينات، وفقاً لـ«الكتاب الأخضر».

وروى أبديوي، ذو البشرة السمراء لـ«النشرف الأوسط» جانباً من «قسوة الحياة المعيشية في المخيمات المنتشرة على طريق مطار طرابلس الدولي، في ظل برودة الطقس، ونقص الخدمات الضرورية»، وهو لا يزال يتذكر تفاصيل تتعلق بكيفية إخراج 42 ألف مواطن من ديارهم، عقب إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعضهم اتجه إلى بنغازي (شرق البلاد) يقول: «أغلب المنازل سُرقَت قبل أن يتم إحراقها، بجانب من فقدوا حياتهم».

وروى أبديوي، ذو البشرة السمراء لـ«النشرف الأوسط» جانباً من «قسوة الحياة المعيشية في المخيمات المنتشرة على طريق مطار طرابلس الدولي، في ظل برودة الطقس، ونقص الخدمات الضرورية»، وهو لا يزال يتذكر تفاصيل تتعلق بكيفية إخراج 42 ألف مواطن من ديارهم، عقب إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعضهم اتجه إلى بنغازي (شرق البلاد) يقول: «أغلب المنازل سُرقَت قبل أن يتم إحراقها، بجانب من فقدوا حياتهم».

وأرجع متابعون لليبون سبب تفرغ مدينة تاورغاء من أهلها، إلى خلافات مع مصراتة (200 كيلومتر شرق العاصمة) تعود إلى عصر النظام السابق، مشيرين إلى أن تاورغاء كانت تدعم القذافي، وفور إسقاطه، هاجمت كتائب مصراتة، المدينة عقاباً لها على قيامها سابقاً بـ«الاعتداء على مدينتهم واغتصاب نسائهن»، لكن أبديوي رد قائلًا: «اتهامات مصراتة باطلة، وليس لديهم الحجة والدليل»، متابعاً «شباب تاورغاء كانوا يعطون في (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي... كنا مع الوطن وما زلنا».

وأضاف لـ«النشرف الأوسط»: «النظام السابق كان يمثل الدولة والقانون، وهذه التهمة التي توجه إلينا، ليست السبب؛ فليبيا كلها كانت مع هذا النظام»، ودافع أبديوي عن تهمة «الاعتداء على نساء مصراتة» إبان حكم القذافي، ومضى يقول: «يختلفون قصص الاغتصاب من خيالهم، للاستحواذ على أراضينا... نحن أهل بادية وتعرف الأصول وحرمة الجار، ولا نتعدى على شرف غيرنا»، و«الشعب المسلح» يعد أحد المبادئ الرئيسية في السلطة الشعبية التي تبناها القذافي بداية السبعينات، وفقاً لـ«الكتاب الأخضر».

وروى أبديوي، ذو البشرة السمراء لـ«النشرف الأوسط» جانباً من «قسوة الحياة المعيشية في المخيمات المنتشرة على طريق مطار طرابلس الدولي، في ظل برودة الطقس، ونقص الخدمات الضرورية»، وهو لا يزال يتذكر تفاصيل تتعلق بكيفية إخراج 42 ألف مواطن من ديارهم، عقب إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعضهم اتجه إلى بنغازي (شرق البلاد) يقول: «أغلب المنازل سُرقَت قبل أن يتم إحراقها، بجانب من فقدوا حياتهم».

وأرجع متابعون لليبون سبب تفرغ مدينة تاورغاء من أهلها، إلى خلافات مع مصراتة (200 كيلومتر شرق العاصمة) تعود إلى عصر النظام السابق، مشيرين إلى أن تاورغاء كانت تدعم القذافي، وفور إسقاطه، هاجمت كتائب مصراتة، المدينة عقاباً لها على قيامها سابقاً بـ«الاعتداء على مدينتهم واغتصاب نسائهن»، لكن أبديوي رد قائلًا: «اتهامات مصراتة باطلة، وليس لديهم الحجة والدليل»، متابعاً «شباب تاورغاء كانوا يعطون في (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي... كنا مع الوطن وما زلنا».

وأرجع متابعون لليبون سبب تفرغ مدينة تاورغاء من أهلها، إلى خلافات مع مصراتة (200 كيلومتر شرق العاصمة) تعود إلى عصر النظام السابق، مشيرين إلى أن تاورغاء كانت تدعم القذافي، وفور إسقاطه، هاجمت كتائب مصراتة، المدينة عقاباً لها على قيامها سابقاً بـ«الاعتداء على مدينتهم واغتصاب نسائهن»، لكن أبديوي رد قائلًا: «اتهامات مصراتة باطلة، وليس لديهم الحجة والدليل»، متابعاً «شباب تاورغاء كانوا يعطون في (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي... كنا مع الوطن وما زلنا».

وأضاف لـ«النشرف الأوسط»: «النظام السابق كان يمثل الدولة والقانون، وهذه التهمة التي توجه إلينا، ليست السبب؛ فليبيا كلها كانت مع هذا النظام»، ودافع أبديوي عن تهمة «الاعتداء على نساء مصراتة» إبان حكم القذافي، ومضى يقول: «يختلفون قصص الاغتصاب من خيالهم، للاستحواذ على أراضينا... نحن أهل بادية وتعرف الأصول وحرمة الجار، ولا نتعدى على شرف غيرنا»، و«الشعب المسلح» يعد أحد المبادئ الرئيسية في السلطة الشعبية التي تبناها القذافي بداية السبعينات، وفقاً لـ«الكتاب الأخضر».

وروى أبديوي، ذو البشرة السمراء لـ«النشرف الأوسط» جانباً من «قسوة الحياة المعيشية في المخيمات المنتشرة على طريق مطار طرابلس الدولي، في ظل برودة الطقس، ونقص الخدمات الضرورية»، وهو لا يزال يتذكر تفاصيل تتعلق بكيفية إخراج 42 ألف مواطن من ديارهم، عقب إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعضهم اتجه إلى بنغازي (شرق البلاد) يقول: «أغلب المنازل سُرقَت قبل أن يتم إحراقها، بجانب من فقدوا حياتهم».

وأرجع متابعون لليبون سبب تفرغ مدينة تاورغاء من أهلها، إلى خلافات مع مصراتة (200 كيلومتر شرق العاصمة) تعود إلى عصر النظام السابق، مشيرين إلى أن تاورغاء كانت تدعم القذافي، وفور إسقاطه، هاجمت كتائب مصراتة، المدينة عقاباً لها على قيامها سابقاً بـ«الاعتداء على مدينتهم واغتصاب نسائهن»، لكن أبديوي رد قائلًا: «اتهامات مصراتة باطلة، وليس لديهم الحجة والدليل»، متابعاً «شباب تاورغاء كانوا يعطون في (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي... كنا مع الوطن وما زلنا».

وأضاف لـ«النشرف الأوسط»: «النظام السابق كان يمثل الدولة والقانون، وهذه التهمة التي توجه إلينا، ليست السبب؛ فليبيا كلها كانت مع هذا النظام»، ودافع أبديوي عن تهمة «الاعتداء على نساء مصراتة» إبان حكم القذافي، ومضى يقول: «يختلفون قصص الاغتصاب من خيالهم، للاستحواذ على أراضينا... نحن أهل بادية وتعرف الأصول وحرمة الجار، ولا نتعدى على شرف غيرنا»، و«الشعب المسلح» يعد أحد المبادئ الرئيسية في السلطة الشعبية التي تبناها القذافي بداية السبعينات، وفقاً لـ«الكتاب الأخضر».

مسؤولون ومتقنون بمؤتمر في القاهرة أكدوا ضرورة الخروج من «كهف» الخطاب الديني السائد مصر: نواجه 40 تياراً متطرفاً... و100 ألف صفحة للفكر المتشدد

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قال مسؤولون ومتقنون وسياسيون مصريون، أمس، إننا «نحتاج إلى أن نخرج من كهف» الخطاب الديني بنسب الخطاب السائد، لأن الخطاب الديني المنتج كان يلائم قروناً قديمة، ونحن الآن نعيش في قرون أخرى».

في حين قال الدكتور أسامة الأزهرى، عضو الهيئة الاستشارية للرئاسة المصرية، عضو المجلس القومي لمواجهة الإرهاب والتطرف التابع لمؤسسة «نواجه 40 تياراً متطرفاً على رأسها جماعة الإخوان»، وصفحات الفكر المتشدد تصل إلى 100 ألف باللغة العربية واللغات الأخرى».

تحت رعاية شريف إسماعيل رئيس الوزراء المصري، وبحضور وزراء ومسؤولين ومتقنين وسياسيين وبرلمانيين، نظمت مؤسسة «دار الهلال» الصحافية أسامة، مؤتمراً عن «دور الثقافة والتعليم والإعلام والفن في نشر التنوير ومواجهة الإرهاب»، وناقش المؤتمر خلال جلستين «تنوير وتجديد الخطاب الديني»، و«الشباب والمرأة... كيف يصبح التنوير قضية وطن»، وذلك بمناسبة مرور 125 عاماً على تأسيس الدار.

بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة حدادا على أرواح ضحايا الإرهاب من الجيش والشرطة والمدنيين في مصر، وأكد وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة، أن مكافحة الإرهاب مسؤولية ثقافية جماعية تضامنية، إذ لا يمكن المؤسسة أن تقوم بهذه المهمة وحدها منفردة، لافتاً إلى أن الخطاب الديني والإعلامي يعاني من الذلخة الذين يسعون

فقط للتكسب والمتاجرة وهم غير مؤهلين، مشيراً إلى أهمية التنوير والثقافة لإزالة الحقائق وتوعية المجتمع، خصوصاً الشباب، وحمايتهم من الفكر المتطرف. من جانبه قال الدكتور أسامة الأزهرى، إن «قضية تجديد الخطاب الديني ملحة وعاجلة، والإجراءات فيها ما زالت متأخرة، ويأتي على رأسها عدد من الأمور والمحاور، وهي 4 محاور، وبمجموعها يولد ما يمكن أن يسمى تجديداً؛ الأول إطفاء نيران الفكر المتطرف، والثاني إطفاء نيران التطرف اللايديني الذي يصل إلى الإلحاد، والثالث إعادة بناء شخصية الإنسان المصري، والرابع إعادة بناء الحضارة».

وقال الأزهرى، في كلمته خلال المؤتمر: «فيما يخص المحور الأول، فنحن أمام نحو 40 تياراً دينياً متطرفاً على رأسها جماعة (الإخوان) التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً، وجماعات أخرى مثل: التكفير والهجرة، والجهاد، والقاعدة، ثم داعش، ويوكوحرام، في نيجيريا، فالتيارات المتطرفة تدور حول 80 مفهوماً منها، قضايا كبرى تبدأ بالحاكمية، ثم الجاهلية، ثم الولاء والبراء، ثم الفرقة الناجية، وأخيراً حتمية الصدام، وهي المرحلة التي تصل المتطرف إلى حمل السلاح».

مشيراً فيما يتعلق بقضية التكفير والحاكمية، إلى أن سيد قطب (أشهر منظري جماعة الإخوان) لجأ إلى فكرة في الصدام التي يرتكز عليها سيد قطب من منطلق ديني مخلوط هي فكرة مرفوضة بشكل عام، ففكر التطرف والتكفير لم يعد بريئاً؛ لكن صار فكراً مستغلاً، مضيفاً أن الفكر المتطرف تحول من اختطاف العقول إلى اختطاف

بكر البغدادي، زعيم «داعش»، مؤكداً أنه إذا تعددت الخطابات في المجتمع أورثت عند الناس الحيرة، فاليات تجديد الخطاب: التأصيل من طريق رصد كل ما يحدث، ثم توصيل هذا الإخطار للناس عن التدين، لافتاً إلى أن كتب سيد إمام (مؤسس تنظيم الجهاد) لم تُرَدِّدْ عليها حتى الآن، وهناك 1000 كتاب ينظر للفكر المتطرف آخرها كتاب لأحد عناصر الإخوان.

وأكد الأزهرى، وهو وكيل اللجنة الدينية بمجلس النواب (البرلمان)، أن «فكرة حتمية الصدام التي يرتكز عليها سيد قطب من منطلق ديني مخلوط هي فكرة مرفوضة بشكل عام، ففكر التطرف والتكفير لم يعد بريئاً؛ لكن صار فكراً مستغلاً، مضيفاً أن الفكر المتطرف تحول من اختطاف العقول إلى اختطاف

لكن تحرير الثقافة من هذه الجماعة لم يتم حتى الآن، مصر لم تعد إلينا؛ إلا إذا عدنا إليها، بالعودة إلى الثقافة الناعمة لا ثقافة الجماعات التي تتقاتل، مضيفاً: «لسنا في حاجة إلى تجديد الخطاب الديني فقط؛ بل السياسي، وتعديل سلوكيات العنف والدم، ونحتاج إلى أن نعرف لمعاني الإسلام السامية»، لافتاً إلى أننا نحتاج أن نخرج من «كهف» الخطاب الديني بـ«نسف» الخطاب السائد، لأنه لن يكون هناك خطاب ديني إلا والعربي نحتاج إلى التنوير والخطاب الديني، وتوضيح الفارق بينه وبين الفكر الديني. بينما أكد الكاتب الصحافي كرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، أن مثل هذا المؤتمر بداية لعركة كبيرة هي «استرداد مصر» من فكر استردادها من جماعة إرهابية وهي «الإخوان»؛



الدكتور أسامة الأزهرى (يسار) عضو الهيئة الاستشارية للرئاسة خلال جلسة الخطاب الديني (الشرق الأوسط)

موجز

القوات الأفغانية تكبد «داعش» و«طالبان» خسائر بشرية

تتجارها (أفغانستان) - «الشرق الأوسط» تكبد مسلحون تابعون لتنظيمي «داعش» و«طالبان» خسائر بشرية خلال عمليات عسكرية في إقليم ننجارهار شرقي أفغانستان. وذكر المكتب الإعلامي لحكومة الإقليم في بيان أن سلسلة من العمليات الجوية والبرية التي شنت ضد تنظيم داعش الإرهابي، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في إقليم ننجارهار، أسفرت عن مقتل 5 مسلحين وإصابة 4 آخرين، حسبما ذكرت وكالة «خاما برس»، أمس. وأضاف البيان أن العمليات جرت بالقرب من منطقة خوجاني في إقليم ننجارهار، وتركت جثتي اثنين على الأقل من المسلحين في المنطقة، ووفقاً لحكومة ننجارهار، تم أيضاً مصادرة ما لا يقل عن 4 عبوات ناسفة محلية الصنع خلال العمليات.

ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، بما فيها تنظيم داعش الإرهابي، على التقرير حتى الآن. ويأتي هذا في الوقت الذي تم فيه القبض على زعيم بارز من «طالبان» خلال غارة ليلية قامت بها القوات الخاصة الأفغانية في ننجارهار. وذكر المكتب الإعلامي لحكومة الإقليم في بيان أن 4 متطرفين من حركة طالبان قتلوا أيضاً خلال العملية.

ألمانيا تصنف عشرات النساء والأطفال متطرفين خطيرين أمنياً

برلين - «الشرق الأوسط» صنفت سلطات الأمن في ألمانيا عشرات النساء والأطفال متطرفين خطيرين أمنياً يمكنهم القيام بأعمال إرهابية. وذكرت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الألمانية، أمس، أن النساء والأطفال، يشكلون نسبة ضئيلة دون 10% من نحو 720 متشدداً مصنفين على أنهم خطيرون أمنياً. وكان رئيس هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) هانز-جيورج ماسن، قد حذر مؤخراً من الخطر الذي يشكله أطفال ونساء ينتمون إلى أوساط المتطرفين، خصوصاً من العائدين من مناطق قتال سابقة لتنظيم داعش.

جامعة نيجيرية تبعد طالبة من حفل لارتدادها الإيجاب

أبوجا - «الشرق الأوسط» منعت جامعة نيجيرية طالبة مسلمة بكلية الحقوق من حضور حفل داخل كليتها لأنها كانت ترتدي الحجاب. ووجهت طالبة أماسا فردوس بمنعها من دخول قاعة في كلية الحقوق بجامعة الوريين النيجيرية، بولاية كوارا غربي نيجيريا، حيث كان يقام حفل هناك، لأنها غطت رأسها بحجاب، وهو ما تمنعه اللوائح هناك، حسب تقرير لرابي بي سي.

ورفضت أماسا طلب المسؤولين خلع حجابها، بل أصرت على أنها سترتدي شعراً مستعاراً فوق الحجاب ولن تترزع، حسب وسائل إعلام نيجيرية. ودافعت الجامعة عن موقفها هذا وأكدت أن الطالبة كانت تخالف لوائح الزي الرسمي المعمول به في كليتها. بينما وصفت الطالبة أماسا ما قامت به الكلية بأنه يمثل «انتهاكاً لحقوقها»، وأثارت تلك الواقعة اهتمام وسائل الإعلام كما انتشرت بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي في نيجيريا. وأدى بعض المستخدمين تعاطفهم مع الطالبة وأيدوا موقفها التمسك بالحجاب والحفاظ على حقوقها.

المشبه في علاقتهم بالإرهاب يفضلون الصمت خلال التحقيقات والتحدث فقط أمام المحكمة تأجيل محاكمة الناجي الوحيد بين منفذي هجمات باريس

سبتمبر (أيلول)، رافضة الكلام عن «تخفيف» للتحقيقات. ومن المقرر أن يحاكم في بلجيكا بتهمة «محاولة القتل» في إطار إرهابي ضد عدد من رجال الشرطة بعد إطلاق نار وقع في بروكسل في 15 مارس 2016، قبل 3 أيام من توقيفه. وخلافاً لكل التوقعات، عبر صلاح عبد السلام عن رغباته في الخمول في هذه المحاكمة، وطلبت بلجيكا رسمياً من فرنسا تسليمه ليحاكم في بروكسل. وجررت مفاوضات بين فرنسا وبلجيكا حول شروط وكيفية نقله. وتزامنت جلسة استجواب صلاح عبد السلام، في باريس، مع نقل الفرنسي الجنسية مهددي نيموش (32 عاماً) من بلجيكا إلى فرنسا، حيث وجهت إليه في قصر العدل بباريس تهمة «الخطف والاحتجاز» على صلة بمنظمة إرهابية، للاشتباه بأنه كان أحد سجناني



صلاح عبد السلام (الشرق الأوسط)

المواد التي يمكن استخدامها لصنع متفجرات، وفق ما أفاد مصدر قريب من الملف، غير أنه بقي صامتاً ولم يرد على أي سؤال. وعبد السلام، مسجون في زنزانة منفردة ويخضع لمراقبة متواصلة بالفيديو، غير أنه تم تلبية ظروف سجنه مؤخراً بسبب «خاوف على صحته»، وفق ما أوضحت وزيرة العدل نيكول بيلوبويه في منتصف

إلى شمال العاصمة الفرنسية، ثم قصر العدل في باريس، ثم أعيد إلى زنزائنه الخاصة لتدابير أمنية مشددة في سجن فلوري ميروغيس، أكبر سجن في أوروبا يقع في جنوب باريس. واعتقل عبد السلام في 18 مارس (آذار) 2016، في حي مولنديك في بروكسل بعدما بقي 4 أشهر قاراً، ووجهت إليه التهم رسمياً في 27 أبريل (نيسان) 2016، لا سيما تهمة تنفيذ عمليات قتل إرهابية، وهو يلزم حتى الآن الصمت أمام القضاة الفرنسيين. وخلال جلسة استدعائه السابقة في 24 أبريل، خضع لاستجواب مطول حول التحضيرات لاعتداءات 13 نوفمبر، والمواقع التي استؤجرت منها السيارات المتشددة في الاعتداءات التي أوقعت 130 عناصر الخلية، ومشتريات

وهو البلجيكي سفين ماري، قد وافق قبل أيام قليلة على العودة من جديد للدفاع عن صلاح عبد السلام، بعد أن انسحب في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي بسبب إصرار المشتبه به على عدم التعاون معه وقلة كلامه، وتوقعت وسائل الإعلام في بروكسل، أن يتقدم سفين بطلب للمحكمة للحصول على تمسح من الوقت لدراسة الملف من جديد. من وجهة نظر العديد من المراقبين في بروكسل، أصبح التزام الصمت من جانب المشتبه به في تورطه بهجمات إرهابية، مشكلة كبيرة لرجال التحقيق البلجيكيين والفرنسيين، ومن بين هؤلاء أشهر المعتقلين على خلفية هجمات وازعت في بلجيكا وفرنسا مثل مهددي نيموش، المشتبه به في حادث الهجوم على المنحف اليهودي في بروكسل في مايو (أيار)

يأتي ذلك، بعد أن تقدمت النيابة العامة البلجيكية بطلب للمحكمة الاستشارية في بروكسل، لإحالة نيموش المتحفي اليهودي، وقالت وسائل الإعلام إن المحكمة الاستشارية بدأت في نظر الأمر، ولكن كل الإلء بأقوال بناءً على نصيحة فريق الدفاع. وأضاف المحامي: «قاضي التحقيق أبلغه بوضعه رسمياً قيد التحقيق بشأن خطف 4 صحافيين فرنسيين واحتجازهم رهائن فيما له صلة بجماعة إرهابية». وفي الأسبوع الماضي أثبتت التحليل والأشعة التي أجريت في بلجيكا لمهدي نيموش، أنه لا توجد أي أورام في المخ، وهو الأمر الذي سبق أن قال عنه فريق الدفاع إنه يمكن أن يمنع نيموش من حضور جلسات محاكمته.

المتشددون المحليون خطر يترتب بأوروبا والولايات المتحدة

خبراء أميركيون يحذرون من متطرفي الداخل المستعدين للانتقام لـ «داعش»



إجراءات أمنية في شوارع مناهاتن بنيويورك عقب تفجير انتحاري الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

المصدر الأكبر للقلق»، وأضاف أن «الموجودين حتى الآن بصورة قانونية في البلاد يطرحون مشكلة أكثر خطورة». وقال: «الاعتداءات التي وقعت أخيراً في الولايات المتحدة قام بها أشخاص ولدوا هنا أو كانوا في البلاد منذ سنوات. هذا هو الخطر الحقيقي؛ هجمات غير متقنة لكنها قاتلة، كما حصل في أكتوبر في نيويورك». تفيد الأرقام التي جمعها مركز «نيو أميركا» أن 85 في المائة من 415 شخصاً متهمها بجرائم متصلة بالإرهاب في الولايات المتحدة منذ 11 سبتمبر (أيلول) 2001، كانوا إما مواطنين أميركيين أو مقيمين بصورة قانونية. وقد ولد 207 منهم، أي أقل من النصف بقليل، على الأراضي الأميركية.

وغالباً كما تكون ملفاتهم الشخصية عادية إلى درجة تغير الاستغراب. فأقل من ربعهم من أصحاب السوابق ولديهم سجل عدلي، وبالمقارنة، فإن ثلث البالغين الأميركيين لديهم سجل عدلي، كما لاحظت المجموعة الفكرية في دراسة نشرتها في سبتمبر. وأوضحت الدراسة أن «ألبا من الهجمات (الجهادية) القاتلة التي وقعت في الولايات المتحدة منذ

واشنطن، «الشرق الأوسط» تستنفر عودة الذين قاتلوا في صفوف التنظيمات المتطرفة في سوريا والعراق الأجهزة العالمية لمكافحة الإرهاب، لكن خبراء أميركيين يحذرون من أن المتشددين المنحدر من بنغلاديش وحاول في 10 ديسمبر (كانون الأول) تفجير قنبلة يدوية الصنع كانت بحوزته في مترو نيويورك، وسيف الله سايبوف (29 عاماً) الأوزبكي الذي قتل ثمانية أشخاص وأصاب اثني عشر بجروح بدهسهم بشاحنة صغيرة مستأجرة في نيويورك في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، اقتضرت علاقتهما بتنظيم داعش على مشاهدة شرطة الفيديو الدعائية. وفي الولايات المتحدة، هما الأحدث على لائحة «للجهاديين» المتطرفين من تلقاء أنفسهم الذين يطرحون على أجهزة الشرطة والاستخبارات مشكلة تعذر إيجاد حل لها. وقال البرت فورد الذي يعمل على ظاهرة «التطرف المحلي» في إطار مجموعة نيو أميركا للبحوث والدراسات، لوكانة الصحافة الفرنسية: «يبدو أن نقل من شأن الخطر الذي يشكله قدامى محاربي الجهاد، لكنه (هذا الخطر) ليس

رغبنا في تحدي (المضطهدين الغربيين) ما زالت موضع إعجاب قادة القارة التعاون الأفريقي مع كوريا الشمالية تحت ضغط العقوبات الدولية

يعلق الأمر بقطع العلاقات (...) إنه بلد صديق وأحب (يهودنا) طوال تاريخنا الطويل كله». وبالتالي يبدو أن كوريا الشمالية لم تخسر آخر «رفاقها» الأفارقة. وأشار المحلل نيفيل إلى أن «غياب ماض استعماري لكوريا الشمالية ورغبتها في تحدي المضطهدين الغربيين ما زالت بلا شك موضع إعجاب بعض القادة الأفارقة». وأضاف أن «علاوة على ذلك، فإن إبرام الاتفاقية، لأنها لا تفرض شروط حكمة رشيدة مثل الغربيين. وهذا صحيح في مجال التسلح بشكل خاص».

الشمالين في القمع الذي أمر به روبرت موغابي بداية من 1982 لمعارضيه، أبرز الأمثلة على هذا التعاون. بيد أن التحالفات مضت أبعد من ذلك. وبشكل أشمل، فإن العواصم الأفريقية تبدو مترددة في القطع مع كوريا الشمالية رغم ضغوط الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا الجنوبية. وغادر 150 خبيراً كوريا شمالياً أنغولا إن عقودهم انتهت. وقال وزير الخارجية الأنغولي مانويل أوغوستو لوكالة الصحافة الفرنسية: «علينا احترام تعهداتنا الدولية (...) لكن لا

لكن قطع السودان الجسور معها وطردت أوغندا مستشاريها العسكريين وودعت بـ«الإمتثال التام» للعقوبات الدولية. وأكدت تنزانيا أنها قلصت علاقاتها مع كوريا الشمالية. وقال وزير خارجيتها أوغستين ماهيغا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن لسنا في نزاع مع كوريا الشمالية، لكن برنامجها لصنع أسلحة دمار شامل ليس جيداً». وأكد أن كوريا الشمالية، التي أعلنت كل عقودها مع الشركات الكورية الشمالية، وقال الوزير المكلف شؤون الرئاسة فرنز كابوي: «تمت القطيعة وحتى مواطنيهم طردوا... انتهى الأمر». بيد أن الأمر ما زال يحتاج

وتقدر قيمة المبادلات التجارية بين الشريكين بنحو 200 مليون دولار سنوياً. وأهم القطاعات هي المناجم والصيد البحري ثم التسلح. ورغم العقوبات الأممية منذ 2006 ضد بيونغ يانغ بسبب برنامجها النووي العسكري، فإن التعاون استمر. ويقول غراهام نيفيل من مركز البحوث البريطاني «شاتام هاوز»: «إن كثيراً من الدول أبتقت على علاقات وثيقة مع كوريا الشمالية»، مضيفاً «أن أكثر من نصف الدول الأفريقية أي نحو 30، ما زالت لديها مبادلات تجارية مع كوريا الشمالية». ويتركز قلق المجتمع الدولي على المساعدة العسكرية المحظورة تماماً على الورق.

ابتعدت عدة دول أفريقية عن كوريا الشمالية بضغط عقوبات الأمم المتحدة والتحقيقات الأميركية، لكن ليس إلى حد القطيعة معها. وتصبغ إزالة بصمة بيونغ يانغ في القارة الأفريقية بعد إقحام المجال لها في عدة عواصم. وكثيرة هي القصور والتماثيل التي شيدها مهندسون معماريون كوريون شماليون على النمط الستاليني في ويندهوك وديكار وماجوتو وكينشاسا.

بيد أن التعاون بين كوريا الشمالية وأفريقيا يتجاوز بكثير هذه المعالم الراقية. ويمرور السنين نسجت بين الطرفين علاقات أوسع بكثير. في شراكة عسكرية مع بيونغ يانغ. وبحسب التقرير، كما جاء في تحقيق وكالة الصحافة الفرنسية، فإن كوريا الشمالية سلمت أسلحة خفيفة لإريتريا والكونغو الديمقراطية وصواريج أرض - جو لوزمبيق وحدثت صواريخ ورادارات في تنزانيا ودرت جنودا وشرطيين في أنغولا وأوغندا. وفي ناميبيا ركز الخبراء على شركتين كوريتين شماليين «مانسودي أوفرسيز بروجكت» و«كوميد» اللتين شيدهتا مقر أجهزة المخابرات ومصنعاً للذخيرة. وتشهد التحالفات التي أبرمت خلال الحرب الباردة فترة صعبة، كما يبدو، حيث

جوهانسبورغ، «الشرق الأوسط» تحت شعار محاربة الإمبريالية القديم، أبتت بعض الدول الأفريقية أبوابها مفتوحة مع كوريا الشمالية ومكنت بيونغ يانغ من الحصول على عملة أجنبية لمقاومة الحصار. بيد أن التحدي الكبير في الأشهر الأخيرة الذي واجهه به الزعيم كيم يونغ أون العالم من خلال تجاربه النووية وصواريخه، أجترب بعضاً من أصدقائه على الابتعاد عنه. لكن يشير تقرير خبراء الأمم المتحدة نشر في سبتمبر (أيلول) 2017 إلى الأستياء في استثمار 11 دولة أفريقية

العثور على نجل رئيس الوزراء الأسبق مسعود يلماز مقتولاً

تركيا تحقق مع عملاء لـ «إف بي آي» على خلفية قضية بنك «خلق»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع رئيس الوزراء بن علي يلدرم خلال افتتاح خط قطارات أرضية في إسطنبول (أ.ب)

بدأت السلطات التركية تحقيقاً مع عدد من الضباط الأميركيين الذين يعملون لصالح مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) داخل تركيا، على خلفية إفادة المحقق السابق بالشرطة إنفاذ المحاكمات الجارية حالياً في نيويورك لنائب رئيس بنك «خلق» الحكومي التركي، في قضية التحايل المصرفي وانتهاك العقوبات الأميركية على إيران في الفترة من 2010 إلى 2015. وكشفت مصادر التحقيقات أنه سيتم ترحيل كل ضابط أمريكي من «إف بي آي» له علاقة بـ «الخدمة» التابعة للاداءية فتح الله غولن، الذي تنهجه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016، والذي تقول إن كوركان هو أحد أعوانه، وسيتم منع كل انشطتهم في تركيا، بحسب ما ذكرته صحيفة «يني شفق» القريبة من الحكومة التركية، أمس (السبت). واستدعت مديرية الأمن العام، في أنقرة، الأربعة الماضي، مسؤول مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) في تركيا، على خلفية ما أفاد به محقق الشرطة التركي السابق حسين كوركان، كشاهد في القضية المنظورة بالولايات المتحدة بحق نائب المدير السابق لبنك «خلق» التركي الحكومي، محمد هاكان أتيا.

وقال كوركان، في إفادته، الثلاثاء الماضي، إن مكتب التحقيقات الفيدرالي أعطاه مبلغ 50 ألف دولار، وإن الادعاء الأميركي يدفع لإيجار منزله الذي يقيم فيه، بعد فراره من تركيا العام الماضي، خوفاً من التعرض للاعتقال بعد أن تم فصله من عمله. واتهم الادعاء الأميركي أتيا، الذي تم توقيفه في أميركا في مارس (آذار) الماضي، على خلفية اتهامه بـ«انتهاك العقوبات الأميركية على إيران» و«الإحتيال المصرفي»، في الفترة من 2010 إلى 2015، وهي القضية التي انطلقت المحاكمة فيها في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتحول فيها تاجر الذهب الإيراني من أصل تركي

رضا ضراب إلى شاهد إثبات ضد أتيا. وكانت السلطات الأميركية قد أوقفت ضراب في مارس من العام الماضي، في مطار ميامي (شرق أميركا)، على خلفية توجيه اتهامات له وإيرانيين آخرين بالاحتيال لخرق العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، باستخدام مليارات الدولارات، وسبق أن اعتقل ضراب في تركيا في فترة التحقيقات في قضايا الفساد والرشوة الكبرى، فيما بين 17 و25 ديسمبر (كانون الأول) 2013، التي اتهم فيها رئيس بنك «خلق» السابق، سليمان أصلان، واستقال بسببها 4 وزراء من حكومة رجب طيب إردوغان (الرئيس التركي الحالي)، الذي اعتبر التحقيقات محاولة للإطاحة بحكومته من جانب حركة غولن، وتم إغلاق التحقيقات وفصل أو نقل مئات

رجال الأمن ومدعي العموم الذين شاركوا في التحقيقات. أما كوركان، فكان من ضمن فريق الشرطة التركية الذي قاد تحقيقاً في أكبر فضيحة فساد ورسوة في تركيا عام 2013، شمل مسؤولين بارزين، وهرب إلى أميركا العام الماضي حاملاً معه أدلة في القضية المنظورة في أميركا. ولفت كوركان إلى أنه بدأ التحقيق مع ضراب في عام 2012، بتهمة تهريب ذهب وتبييض أموال، وقال إن التحقيق سرعان ما اتسع ليشمل مسؤولين بالحكومة، بينهم رجب طيب إردوغان الذي كان رئيساً للوزراء آنذاك، وظافر تشاغلابان وزير الاقتصاد في حكومته، بالإضافة إلى سليمان أصلان المدير العام السابق لبنك «خلق».

وحسب وسائل الإعلام التركية، تشير التحقيقات مع رجال الأمن ومدعي العموم الذين شاركوا في التحقيقات. أما كوركان، فكان من ضمن فريق الشرطة التركية الذي قاد تحقيقاً في أكبر فضيحة فساد ورسوة في تركيا عام 2013، شمل مسؤولين بارزين، وهرب إلى أميركا العام الماضي حاملاً معه أدلة في القضية المنظورة في أميركا. ولفت كوركان إلى أنه بدأ التحقيق مع ضراب في عام 2012، بتهمة تهريب ذهب وتبييض أموال، وقال إن التحقيق سرعان ما اتسع ليشمل مسؤولين بالحكومة، بينهم رجب طيب إردوغان الذي كان رئيساً للوزراء آنذاك، وظافر تشاغلابان وزير الاقتصاد في حكومته، بالإضافة إلى سليمان أصلان المدير العام السابق لبنك «خلق».

الدعوى التي أقيمت أمام محكمة ماهاجن الفيدرالية الأميركية، وفي السياق ذاته، طالبت أنقرة واشنطن بتسليم كوركان، وقالت مصادر بوزارة العدل التركية إن وزير العدل عبد الحميد غل أبلغ نظيره الأميركي بضرورة تسليم محقق الشرطة التركي. وقالت مصادر في وزارة العدل التركية إن غل قال في رسالة إلى نظيره الأميركي جيف سيشنز إن «مكاتبنا القضائية طلبت إلقاء القبض على كوركان، بشكل مؤقت، بهدف إعادته، بناء على جرائم مزعومة»، وجاء في الرسالة: «نتوقع أن يتم استقبال الطلب بإيجابية، وتسليم الشخص المذكور سلفاً في أقرب وقت ممكن». وتقول الحكومة التركية إن اتباع غولن يفقون وراء

بينما تشدد الأزمة السياسية في فنزويلا، وسط معاناة اقتصادية ضخمة تعاني منها طبقات الشعب الفنزويلي بكل أطيافه، يبدو أن الوساطة التي يقودها دانيلو ميدينا رئيس جمهورية الدومينيكان باتت تاتي ثمارها، وذلك بعد اتفاق وفدي الحكومة الفنزويلية والمعارضة خلال اجتماع في سانتو دومينغو على عقد جولة جديدة من المفاوضات الرامية لحل الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد. أطراف النزاع حددت بالفعل الـ11 من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بداية لجولة جديدة من المحادثات، يتم فيها تقييم الوضع السياسي بعد الإفراج عن عدد من المعتقلين السياسيين، وسط حديث عن جهود لرفع العقوبات الأميركية عن كاراكاس إذا أثبتت حسن النوايا، وذلك حسبما أعلن رئيس جمهورية الدومينيكان دانيلو ميدينا وقال ميدينا، في ختام الجولة الثانية التي عقدت منذ يومين من المفاوضات التي تستضيفها بلاده، إنه تم إقرار تنظيم اجتماع عمل في 11 يناير، وآخر في 12 يناير، بمشاركة وزراء خارجية الدول الراحية لهذه المفاوضات، وهي المكسيك وبوليفيا ونيكاراغوا وسانت فيسنت وغراندادين. في هذه الأثناء، كان الطرفان عقدا في الأول والثاني من ديسمبر (كانون الأول) الجاري جولة أولى من المفاوضات، وأدى رئيس جمهورية الدومينيكان بتصريحه على إطلاق صراح المعتقلين والمعارضة. من جهته، أكد ميدينا أن المحادثات أحرزت تقدماً، والجميع في انتظار تطبيق المقررات، وأضاف أنه تم إحراز تقدم لافتاً، ولكن لا يمكن الإعلان عن الإنجازات التي تحققت، لأن القضية لها أبعاد مختلفة، وطالما لم يتم الاتفاق عليها كلها لا يمكن الإعلان عن شيء من جهته، قال هيراندو

انفراجة بين أطراف الصراع بعد وساطات لاتينية لحل الأزمة المعارضة والحكومة الفنزويلية إلى جولة مفاوضات جديدة

لندن، محمد فهمي

مونيوز، وزير خارجية تشيلي، التي تشارك بلاده في رعاية مفاوضات سانتو دومينغو، إن اتفاق في 12 يناير المقبل من جهتها، عبرت الإدارة الأميركية وعلى لسان هيرث نورث، المتحدثة باسم الخارجية الجمهورية الدومينيكان باتت تاتي ثمارها، وذلك بعد اتفاق وفدي الحكومة الفنزويلية والمعارضة خلال اجتماع في سانتو دومينغو على عقد جولة جديدة من المفاوضات الرامية لحل الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد. أطراف النزاع حددت بالفعل الـ11 من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بداية لجولة جديدة من المحادثات، يتم فيها تقييم الوضع السياسي بعد الإفراج عن عدد من المعتقلين السياسيين، وسط حديث عن جهود لرفع العقوبات الأميركية عن كاراكاس إذا أثبتت حسن النوايا، وذلك حسبما أعلن رئيس جمهورية الدومينيكان دانيلو ميدينا وقال ميدينا، في ختام الجولة الثانية التي عقدت منذ يومين من المفاوضات التي تستضيفها بلاده، إنه تم إقرار تنظيم اجتماع عمل في 11 يناير، وآخر في 12 يناير، بمشاركة وزراء خارجية الدول الراحية لهذه المفاوضات، وهي المكسيك وبوليفيا ونيكاراغوا وسانت فيسنت وغراندادين. في هذه الأثناء، كان الطرفان عقدا في الأول والثاني من ديسمبر (كانون الأول) الجاري جولة أولى من المفاوضات، وأدى رئيس جمهورية الدومينيكان بتصريحه على إطلاق صراح المعتقلين والمعارضة. من جهته، أكد ميدينا أن المحادثات أحرزت تقدماً، والجميع في انتظار تطبيق المقررات، وأضاف أنه تم إحراز تقدم لافتاً، ولكن لا يمكن الإعلان عن الإنجازات التي تحققت، لأن القضية لها أبعاد مختلفة، وطالما لم يتم الاتفاق عليها كلها لا يمكن الإعلان عن شيء من جهته، قال هيراندو

بمقاومة دعوات مطالبته بالتخني يامل الرئيس أن يبرئ ساحة، وأن يدافع عن نفسه في سياق اتساع نطاق تحقيقات الفساد المتصلة بشركة «أوبريش».

وتأتي هذه الحملة البيروتو فوجيموري، الذي يواجه عقوبة بالسجن تصل لعشرات السنين، بعد أن هزمه كورتينسكي في انتخابات الرئاسة العام الماضي على نحو غير متوقع. وتحاول المعارضة، التي تتجمع بأغلبية ساحقة في البرلمان، عزل الرئيس بتهم تشمل الإساءة للدولة والفساد في أزمة سياسية قد تعصف بالاستقرار السياسي في بيرو وتطيح بالرئيس اليميني الموالي للغرب كورتينسكي.

رئيس بيرو أمام البرلمان للمساءلة في قضايا فساد



رئيس بيرو بيدرو بابلو كورتينسكي في القصر الرئاسي (رويترز)

مالية لشركة «ويستفيلد كابيتال» التابعة للرئيس الحالي تصل قيمتها إلى نحو خمسة ملايين دولار إلى شركات يمتلكها الرئيس الحالي، ويديرها صديق مقرب له، مما أثار دعوات منادية باستقالته.

من جهته، نفى كورتينسكي في وقت سابق صلته بالشركة البرازيلية التي تحمل اسم «أوبريش»، وقال إنه لا يوجد أي شيء مخالف في المدفوعات، وتعهده كورتينسكي بعدم الاستقالة في كلمة للأمة القاهما وهو محاط بأعضاء حكومته. في هذه الأثناء، أثار مصدر حكومي في بيرو إلى أن كورتينسكي يعلم أن فرض نجاته من هذه الفضيحة ضعيفة. وأضاف المصدر أن

تتبع الرئيس المسجون البيروتو فوجيموري بأغلبية 93 صوتاً مقابل معارضة 17، على عزل الرئيس من منصبه إثر توجيه اتهامات فساد له وهو ما ينفيه كورتينسكي.

ويصحب تصويت 87 عضواً بالموافقة على عزله في جلسة ستعقد يوم 21 ديسمبر (كانون الأول)، حيث سيطلب منه البرلمان الدفاع عن نفسه، وقبلها سيتم التحقيق معه واستجوابه من قبل النائب العام في مكتبه، قبل أن يمثل أمام البرلمان لمدة ساعة للاستجواب.

وكانت كشفت شركة البناء البرازيلية «أوبريش»، التي تورطت في عدد من قضايا الفساد في أميركا اللاتينية، عبر دفع أموال إلى مسؤولين إلى الكشف عن تحويل مبالغ

الهجرة إلى كندا وأوروبا

لرجال الأعمال

كندا

إيداع مبلغ **220 ألف دولار** كندي ما يعادل **175 ألف دولار** أمريكي بعد الموافقة على طلبك من قبل الحكومة الكندية غير مستردة.

الشرط الأول: أن تكون عندك خبرة بالإدارة لمدة لا تقل عن **3 سنوات** في إحدى الشركات أو تملك الشركة.

الشرط الثاني: أن يكون قيمة المقارنات والكاش الذي عندك على الأقل **2 مليون دولار** كندي أي حوالي **1.6 مليون** أمريكي.

البريتغال

استثمار **400 ألف يورو** في تجديد فندق مسترد منها **350 ألف يورو** بعد 5 سنوات.

- الإقامة الدائمة البرتغالية.
- شئنا لكل أوروبا خلال **90 يوم** و الجنسية بعد **6 سنوات**.
- المطلوب أن تزور البرتغال **7 أيام** بالأسنة حد أدنى لتصل على الجنسية.

يوجد عندنا معظم برامج الدول الأوروبية و الجزر من أجل جواز السفر السريع

أرجو الاتصال على السيد حميد الخليل **25 سنة** خبرة بالهجرة والذي سيوزر دول الخليج العربي يوم **19 يناير** لمدة أسبوعين

immigrationcanada@telus.net
Mobile: +1604 401 4044 / +45 71 66 29 66
WhatsApp is OK

تيريزا ماي «تتعافى سياسياً» وتستعد لمعارك جديدة

لندن، الشرق الأوسط



تيريزا ماي... بدأت الصحافة البريطانية تتكلم عن «تعافياها السياسي» (رويترز)

أثنت رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر على جهود تيريزا ماي بعد القمة الأوروبية في بروكسل، التي قررت الجمعة الماضي أن تتقدم كافيا حدث في مفاوضات خروج بريطانيا، وأن الوقت قد حان للمضي في المرحلة الثانية. وقال: «البعض منا، وأنا بينهم، يعتقدون أنها بذلت جهودا كبرى يجدر الاعتراف بها». مضيفا أنها كانت «قوية وعادلة ومتفهمة» وخلقوة خلال المفاوضات... نقني في ماي لم تغتفر. أما رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك ففتن على موقع «تويتر» فيقول: «قادة الاتحاد الأوروبي يوافقون على الانتقال إلى المرحلة الثانية من محادثات بريكست. تهاينا لتيريزا ماي». هذا الغدق في الثناء حسن من وضعها، وبدأت الصحافة البريطانية تتكلم عن «تعافياها السياسي»، خصوصا بعد هزيمتها في تصويت البرلمان يوم الخميس الماضي. الصعوبات التي واجهتها خلال نوفمبر (تشرين الثاني) جعلت بعض المعلقين يتوقعون استقالتها قبل نهاية العام. إلا أن ذلك تغير، ولو «الفترة القصيرة المقبلة»، كما علق محررة الشؤون السياسية في هيئة البث البريطاني (بي بي سي). وتحدثت ماي في إبرام اتفاق مع بروكسل حول بريكست، لكنه لا يمثل سوى استراحة لانتقاط ويقول المحلل تيم بيل، أستاذ العلوم السياسية في جامعة كوين

ساري في لندن، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن «القادة الأوروبيين يعرفون أنها أهون الشرور، فهم لا يعرفون من سيخلفها إذا وصل الأمر إلى تغيير رئيس الوزراء». ويضيف أن موقفها البراعماني، وإن لم يكن مثاليا حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، «يجعل منها الخيار الأوحده داخل الحزب المحافظ المنقسم حول بريكست». كانت ماي بحاجة إلى قرار القادة الأوروبيين الذين وافقوا الجمعة على بدء شق جديد من المفاوضات مع بريطانيا، بما في ذلك مستقبل العلاقات التجارية، لكي تبقى على رأس الحكومة، بعد أن اهتزت شرعيتها، إثر خسارة المحافظين

الغالبية المطلقة في البرلمان في انتخابات الصيف الماضي المبكرة. ولكن الاتفاق المبرم مع بروكسل الذي وصفته بأنه «خطوة مهمة على طريق بريكست»، حاز على ثناء حزبه رغم انقسامه بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي بين من يؤيدون انفصالا حادا ومن يطالبون بانفصال ناعم. وعلى الرغم من هذه الانقسامات ومن استقالة وزيرين في يناير (كانون الثاني)، إثر فضائح، صمدت ماي وحافظت حتى على شعبيتها، إذ بين استطلاع نشرته صحيفة «التايمز» هذه الأسبوع أن المحافظين يتقدمون بنقطة على حزب العمال المعارض حصولهم على 42 في المائة من الأصوات المؤيدة. حتى إن تيريزا ماي نجحت

في إقناع الحزب الوحدوي حليفها الحكومي الصغير في أيرلندا الشمالية بتأييد الاتفاق بعد أن كان معارضا للنسخة الأولى منه بسبب مخاوفه من العودة إلى الإجراءات الحدودية مع أيرلندا. ولكن تصويت 11 متطرفا داخل الحزب المحافظ لصالح تعديل يؤكد دور البرلمان في إقرار اتفاقات بريكست الأربعة، وأيا كان الخيار ضيق هامش المناورة لديها. وقد يؤدي هذا إلى تقييد يديها في المفاوضات المقبلة التي يتوقع أن تكون شائكة، فهناك مسائل لم تحل مثل تحديد العلاقات المقبلة مع باقي الاتحاد الأوروبي. وهذا الموضوع سيتم تناوله ابتداء من الأسبوع المقبل.

ويقول تشارلز غراث من مركز الإصلاح الأوروبي للبحوث، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم تحدد الحكومة بعد مطالبها، وهذا لن يكون سهلا. أيا كانت هذه المطالب، سيتعامل الاتحاد الأوروبي معها بصرامة»، متوقعا «أزمة كبيرة». ولكن من مصلحة الدول السبع والعشرين ضمان الاستقرار السياسي في بريطانيا وتيريزا ماي عرفت حتى الآن كيف تحافظ على توازن بين مختلف تيارات الحزب المحافظ وتوقعات بروكسل. ولكن مواقف ماي ستزداد صعوبة مع اقتراب تاريخ بريكست المتوقع في 29 مارس (آذار) 2019.

ويضيف تيم بيل: «ستتبعين اتخاذ قرارات خلال هذه الفترة، ولن يكون الجميع راضيا». ويضيف أن تيريزا ماي تريد إقامة «شراكة جديدة وثيقة وخاصة» مع الاتحاد الأوروبي مع الحد الأدنى من العراقيل التجارية. وقد تشبه هذه العلاقة الجديدة الاتفاق التجاري المبرم حديثا بين الاتحاد الأوروبي وكندا أو ذلك الذي ينظم العلاقة مع النرويج عضو السوق الموحدة دون أن تكون ضمن الكتلة الأوروبية. وأيا كان الخيار الذي سيتم الاحتفاظ به، فإنه سيخضع قسما من المحافظين. وأمام هذا المشهد، لا يخفي بعض نواب المعارضة قلقهم. ويقول تشوكا أومونا أحد رجالات حزب العمال المعارض لبريكست: «لقد بدأ العد العكسي ونحن لا نزال نعيدين عن اتفاق».

موجز

أميركا تحدد هدفا للعقوبات على ميانمار

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، إن الولايات المتحدة حددت شخصا قد تفرض عليه عقوبات بشأن الحملة الوحشية على المسلمين الروهينغا في ميانمار، وإنها تفحص آخرين. وقال تيلرسون للصحافيين في الأمم المتحدة: «سنواصل دراسة كل الملاحظات المحيطة بالأحداث التي وقعت منذ هجمات أغسطس (آب)، والتي أدت إلى هجرة أعداد هائلة من الناس خارج ميانمار، وحددتنا بالفعل شخصاً واحداً، ونفحص أشخاصاً آخرين». وقال مسؤولون أميركيون لـ«رويترز» إن إدارة الرئيس دونالد ترمب تدرس إجراء محدوداً فحسب في هذه المرحلة، وقالوا إنهم يعدون عقوبات موجّهة ضد جيش ميانمار، ويمكنهم تنفيذ الإجراءات العقابية بحلول نهاية العام.

اليابان تنوي رفع نفقات الدفاع

طوكيو - «الشرق الأوسط» ستكون هذه السنة السادسة على التوالي التي ترفع فيها اليابان نفقات الدفاع. وذكرت صحيفة «نيكاي»، أمس (السبت)، أن اليابان تنوي تخصيص مبلغ قياسي قدره 46 مليار دولار في الميزانية المقبلة لتعزيز دفاعاتها المضادة للصواريخ، في مواجهة تهديد كوريا الشمالية، والتمويل الإضافي مخصص لتغطية نفقات إقامة النظام البري لاعراض الصواريخ «إيجيس أسور»، الذي يملكه الجيش الأميركي. وكان وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أوديرا قد صرح، الأسبوع الماضي، بأن طوكيو تنوي شراء صواريخ عابرة للمحيطات بعيدة المدى من الولايات المتحدة. ويثير هذا القرار جدلاً، لأن الدستور السلمي لليابان يمنع استخدام القوة لتسوية النزاعات الدولية.

الصين وبريطانيا تعززان التعاون الاقتصادي

بكين - «الشرق الأوسط» قالت الحكومة البريطانية، في بيان، أمس، عقب محادثات هاموند ومسؤولين صينيين، إن الصين وبريطانيا تعهدتا بمواصلة وتعزيز التعاون بشأن مجموعة كبيرة من القضايا الاقتصادية والمالية والتجارية. وأضاف البيان، كما جاء في تقرير «رويترز»، أن البلدين سيشكلان مجموعة جديدة مشتركة من الخبراء لتبادل الآراء فيما يتعلق بالسياسة المالية والاقتصاد الكلي. وعارض البلدان الحماية التجارية، وأكد دعمهما لمنظمة التجارة العالمية، بوصفها دعامة أساسية للنظام التجاري العالمي. وأشار البيان إلى أن البلدين اتفقا على إطلاق مجموعة عمل، ودراسة جدي للربط بين سوقى السندات في بريطانيا والصين، وذلك إلى جانب تسريع الاستعدادات النهائية، ومراجعة الجدول الزمني لإطلاق برنامج للربط بين بورصتي لندن وشنغهاي.

يتولى الخارجية والداخلية والدفاع

اليمن المتطرف في النمسا يدخل الائتلاف الحكومي

فيينا، بثينة عبد الرحمن

تؤدي حكومة الائتلاف اليمني النمساوي الجديدة الرئيس صباح غدا الاثنين أمام المجلس الكسندر فان دير بلين الذي التقى سابستيان كورتس رئيس حزب الشعب وهانز كريستيان شتراخه رئيس حزب الحرية اليمني المتطرف المحافظون النمساويون إلى اتفاق مع حزب الحرية يوم الجمعة مما يهدد الطريق أمام النمسا لتصبح الدولة الوحيدة في غرب أوروبا التي يشارك في حكومتها حزب يميني متطرف ويعد من الحقايب الوزارية. وقال كورتس في بيان مشترك: «بوسعنا أن نبلغكم بأن هناك اتفاقاً».

وقال المتحدث إن الاتفاق على تشكيل ائتلاف حاكم في النمسا بين المحافظين واليمين المتطرف سيغطي حزب الحرية المناهض للهجرة وقائب الخارجية والداخلية والدفاع من بين حقايب وزارية أخرى في التشكيل الحكومي. وأضاف المتحدث أن حزب كورتس سيحصل على حقايب وزارية من بينها المالية والعدل والزراعة.

يذكر أن حزب الشعب بزعمامة شتراخه، وحزب الحرية بزعمامة شتراخه، توصلا في وقت متأخر من مساء أمس الجمعة، وذلك بعد مفاوضات استمرت سبعة أسابيع، إلى اتفاق مكون من 160 صفحة، بشأن تشكيل ائتلاف حاكم يصبح بموجبه كورتس مستشارا وشتراخه نائبا له، وبهذا يصبح كورتس أصغر رئيس حكومة في أوروبا. وتبادل كورتس وشتراخه المراح في مكتب الرئاسة، حول الموعد المبكر للقاء، حيث قال كورتس: «أنا أميل إلى أن أكون

أحزاب اليمين المتطرف الأوروبية تجتمع في براغ

دعا تجمع يميني للأحزاب السياسية الأوروبية إلى نهاية الاتحاد الأوروبي في شكله الحالي خلال مؤتمر في العاصمة التشيكية براغ. ويضم التجمع «حركة أوروبا الأمم والحريات» وحزب الجبهة الوطنية الفرنسية، بزعمامة مارين لوبان، وحزب الحرية النمساوي بزعمامة كريستيان شتراخه، وحزب رابطة الشمال «ليجا نورده» الإيطالي، وحزب الحرية الهولندي، بزعمامة خيرت فيلدرز. وتمت دعوتهم إلى براغ من قبل وجه جديد في مسرح اليمين المتطرف في أوروبا وهو توميو أوكامورا، الذي حصل حزبه «الحرية والديمقراطية المباشرة» المناهض للمهاجرين، الذي تأسس في عام 2015، على 10,6 في المائة من الأصوات في آخر انتخابات. وقال فيلدرز إن «بروكسل تشكل تهديدا وجوديا لدولنا». وأضاف أنه يامل في أن يبقى تمويل من الاتحاد الأوروبي».



فندق شيراتون القاهرة، أسطورة الحياة الإجتماعية في قلب القاهرة يفتح أبوابه و يرحب بذاثريه

فندق شيراتون القاهرة الذي يتمتع بتاريخ رائع لا ينسى لأكثر من ٤٠ عاماً يفتح أبوابه مرة أخرى أمام ضيوفه بعد التجديدات الشاملة التي خضع لها، بما في ذلك الغرف المجددة والمطاعم المتميزة والمساحات العامة واستراحة و نادي «شيراتون كلوب»

اكتشف المزيد على موقعنا : www.sheratoncairo.com

SHERATON CAIRO HOTEL
Galae Square,
P. O. Box 11, Cairo, Egypt
T(20) (2) 3336 9700



SheratonCairo



Sheratoncairohotel



SheratonCairo

spg.

Starwood Preferred Guest

بكايات ظريف وتريتا بارسي



سوسن الشاعر

لم يكن تشبيه جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني دقيقاً في مجمله، إنما قد يكون دقيقاً في خاتمته. العرض الذي قدمته نيكي هيلي مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة - حول مصدر الأسلحة التي يستخدمها الحوثي في اليمن وأوضحت أنها إيرانية 2231 بصلوعها في تصدير الصواريخ لمليشيات غير حكومية - بأن هذا العرض يذكرنا بعرض سابق، مشيراً للعرض الذي قدمه كولن باول عام 2002 لأسلحة الدمار الشامل الموجودة في العراق، وثبت فيما بعد أن تلك الأدلة كانت غير موجودة. ظريف يريد أن يقول: إن أميركا قدمت أدلة مضملة للمجتمع الدولي سابقاً وهي تضلل العالم مرة أخرى، وهو تشبيه لا تتفق مع ظريف بشأنه، فنحن على ثقة تامة بجرائم النظام الإيراني، ويتصدیره للأسلحة والمتفجرات وأثر فوضاها في اليمن والبحرين والكويت وليبنان وسوريا والعراق وغيرها، التشبيه هنا في غير محله، ما قدمته السفارة هيلي هو بالضبط ما نملك نحن أدلة عليه، والأمير الأخير هيلي فتحت المجال لزيارة الخبراء من الدول الحليفة للتحايد بأنفسهم من خلال تنظيم زيارات سبتياً هذا الأسبوع للإطلاع على الأدلة.

أما ما نتفق مع ظريف بشأنه فهو تشابه الظرف الذي سبق العرض الذي أدى للإطاحة بصدام حسين مع الظرف الذي يسبق باستراتيجية الإطاحة بنظام المللي.

قد لا تنطلق طائرات بي 52 لتكد مواقع الحرس الجمهوري كما حدث عام 2002 في بغداد، إذ أكد المتحدث باسم البنتاغون أديان غالاوي على قناة الحرة: «ننسا لا نسعى للحرب»، ولكن هناك «عمل» قام بشره وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس للرد على الأعمال العدوانية الإيرانية تجاه من ستمتهم الولايات المتحدة شركاء استراتيجيين وأعضاء في حلف العشرين، لم يحدث ما هو العمل إننا علينا أن نقف

كثيراً أمام المصطلحات التي استخدمتها نيكي هيلي، وهي مصطلحات تستحدث بها دول «قمة العشرين» كي تقف مع عضو من أعضائها - المملكة العربية السعودية - كي يفوا بالتزاماتهم الأمنية تجاهه، استخدام هذا المصطلح يشي بأن الغيوم بدأت تتجمع فوق إيران، وليس بالضرورة أن تتجمع فوق الأرض الإيرانية مباشرة.

الغيوم بدأت تمطر في اليمن والتحالفات التي لحقت بمقتل علي عبد الله صالح عجزت كل الموازين، وتشبيهاً بان هناك استعداداً لمرحلة قادمة، وأن الحوثي يُحاصر سياسياً وعسكرياً، وأن الولايات المتحدة سيكون لها دور في حسم النزاع على الأرض بتوحيد كل الأطراف تجاه الحوثي، وسرعة الجلوس على طاولة المفاوضات بين بقية الأطراف، حتى يقفل هذا الملف ويغلق الباب على إيران، فها هو «الإصلاح» مع «المؤتمر الشعبي» مع الإمارات والسعودية، في حراك يسعى لتوحيد كل الأطراف المتنازعة على السلطة لتأجيل صراعها إلى ما بعد إخراج الحوثي.

إنه تقدم ملموس يتماشى مع سرعة التطورات ويتماشى مع التصعيد الأميركي تجاه اليد الإيرانية في اليمن. اليد الإيرانية في سوريا بدأت تتشعر بالقيد، فالقذافي الروسية الأميركية التركية تدفع إيران لتبتعد عن مناطق معينة، إلا أن الأمر لم يحسم بعد في إيران، تقاوم، إنما من المؤكد أنها المرة الأولى

الاقتصاد العالمي ودائرة الازدهار والكساد مجدداً



ديرمولد لاشمان

في أواخر عام 2008، وخلال اجتماع مع الأكاديميين في كلية لندن للاقتصاد، تساءلت الملكة إليزابيث الثانية: لماذا لم يتوقع أحد من الخبراء وقوع الأزمة المالية الأسوأ في العالم، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية؟ وما كان يُعرف بالركود الكبير، الذي بدأ في أواخر عام 2008 تحديداً، واستمر حتى منتصف عام 2009، وكان قد انطلق بسبب الانهيار المفاجئ لأسعار المساكن وغيرها من الأصول؛ الأمر الذي تبيّن في وقت لاحق، غير أنه رغم ذلك لم يكن من أحد قط يتوقع حدوثه.

فهل نحن على مشارف ارتكاب الخطأ نفسه؟ من المرجح للغاية أن يكون الأمر كذلك. ومن المؤكد، أن الاقتصاد الأميركي يحقق معدلات أداء جيدة، والاقتصاد الناشئة تحاول اللحاق بالركب. غير أن أسعار الأصول على المستوى العالمي تعاود الارتفاع مرة أخرى بسرعة تفوق قيمتها الأساسية، وبيعارة أخرى، فإنها قد تدخلت في فقاعة. ومع اعتبار حالة الصمت الافتراضية بين خبراء الاقتصاد حول المخاطر التي تشكلها، يجب على المرء التساؤل عما إذا كان في غضون عام أو اثنين، عندما يحين موعد انفجار هذه الفقاعة، بيد أن الملكة لتعاود توجيه النوع نفسه من الأسئلة.

وهذا الصمت المطبق هو المخبر للاستفراب، بالنظر إلى مدى انتشار الفقاعات اليوم عما كان عليه الأمر قبل عشر سنوات. في حين أن فقاعات عام 2008 كانت مقتصرة إلى حد كبير على أسواق الإسكان والائتمان الأميركية، ولكن الفيدرالي الأميركي، من خلال تشديد السياسات المالية عن طريق رفع أسعار الفائدة. ومن بين أسباب المخاوف

من قرب انفجار الفقاعة هي خطوط الصدع لدى عدد من القطاعات الكبرى. ولعل تعاني إيطاليا من كل من مشكلة الدين والبطالة، والنظام المصرفي غير المستقر. والبرازيل تعاني الآن من الاضطرابات السياسية، في حين أن النظام المالي فيها يسير على مسار غير مستدام بصورة واضحة. ولدى الصين فقاعة الإسكان وأسواق الائتمان التي تتقدم بجانبها الفقاعة التي تشهدها الولايات المتحدة عند بداية القرن الحالي، وسوف تعقد لدى كل من البرازيل وإيطاليا الانتخابات البرلمانية الساخنة للغاية خلال العام المقبل.

ناهيكم بذكر الاضطرابات الاقتصادية التي قد تنشأ عن إنهاء اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية، أو الناجمة عن تقاوم التوجهات الحمائية الأخرى، سواء من قبل الولايات المتحدة أو من قبل أي دولة كبيرة أخرى. كما لا تتورح الحاجة إلى ذكر أن الأحداث التي تصف بشبه الجزيرة الكورية قد تخرج عن طوق السيطرة في أي وقت من الأوقات.

بيد أن صنع السياسات قد خدعوا أنفسهم بشعور زائف من الأمن عبر الثقة العمياء بالنظم المصرفية الأكثر صرامة، التي وضعت في أعقاب انهيار بنك ليمان براذرز في عام 2008، ويبدو أنهم يفتخرون على اعتماد مرة أخرى على أسعار الفائدة المنخفضة بصورة مصطنعة، كما دخلنا إلى دائرة الازدهار والكساد مجدداً. * خدمة «نيويورك تايمز»

في أواخر عام 2008، وخلال اجتماع مع الأكاديميين في كلية لندن للاقتصاد، تساءلت الملكة إليزابيث الثانية: لماذا لم يتوقع أحد من الخبراء وقوع الأزمة المالية الأسوأ في العالم، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية؟ وما كان يُعرف بالركود الكبير، الذي بدأ في أواخر عام 2008 تحديداً، واستمر حتى منتصف عام 2009، وكان قد انطلق بسبب الانهيار المفاجئ لأسعار المساكن وغيرها من الأصول؛ الأمر الذي تبيّن في وقت لاحق، غير أنه رغم ذلك لم يكن من أحد قط يتوقع حدوثه.

فهل نحن على مشارف ارتكاب الخطأ نفسه؟ من المرجح للغاية أن يكون الأمر كذلك. ومن المؤكد، أن الاقتصاد الأميركي يحقق معدلات أداء جيدة، والاقتصاد الناشئة تحاول اللحاق بالركب. غير أن أسعار الأصول على المستوى العالمي تعاود الارتفاع مرة أخرى بسرعة تفوق قيمتها الأساسية، وبيعارة أخرى، فإنها قد تدخلت في فقاعة. ومع اعتبار حالة الصمت الافتراضية بين خبراء الاقتصاد حول المخاطر التي تشكلها، يجب على المرء التساؤل عما إذا كان في غضون عام أو اثنين، عندما يحين موعد انفجار هذه الفقاعة، بيد أن الملكة لتعاود توجيه النوع نفسه من الأسئلة.

وهذا الصمت المطبق هو المخبر للاستفراب، بالنظر إلى مدى انتشار الفقاعات اليوم عما كان عليه الأمر قبل عشر سنوات. في حين أن فقاعات عام 2008 كانت مقتصرة إلى حد كبير على أسواق الإسكان والائتمان الأميركية، ولكن الفيدرالي الأميركي، من خلال تشديد السياسات المالية عن طريق رفع أسعار الفائدة. ومن بين أسباب المخاوف

فوضى الإعلام القطري

في العالم سمحت مرتزقة بدخول أراضيها، فمن يستطيع أن يخرجها؟ التاريخ لا يخلو من قصص قادة أحرقوا بلادهم سواء بأيديهم أو أنهم غلبوا فلم يعد القرار بأيديهم كما حصل للأندلس فقد دخلت قطر ولها إعلامها المعارض لسياساتها وعروبته، والإعلام الصهيوني يساند الوجود الأميركي، أي عربي يدرك أن الإعلام القطري حالياً في لحظة فوضى وفقد تفرقة، وإلا فكيف تستوعب مساحة قطر لهذه الجيوش وإعلامها الذي يشوش الدماغ أو يغسله، وكل الذي أقوله لا توجد دولة

فوضى الإعلام القطري

في العالم سمحت مرتزقة بدخول أراضيها، فمن يستطيع أن يخرجها؟ التاريخ لا يخلو من قصص قادة أحرقوا بلادهم سواء بأيديهم أو أنهم غلبوا فلم يعد القرار بأيديهم كما حصل للأندلس فقد دخلت قطر ولها إعلامها المعارض لسياساتها وعروبته، والإعلام الصهيوني يساند الوجود الأميركي، أي عربي يدرك أن الإعلام القطري حالياً في لحظة فوضى وفقد تفرقة، وإلا فكيف تستوعب مساحة قطر لهذه الجيوش وإعلامها الذي يشوش الدماغ أو يغسله، وكل الذي أقوله لا توجد دولة

فوضى الإعلام القطري

في العالم سمحت مرتزقة بدخول أراضيها، فمن يستطيع أن يخرجها؟ التاريخ لا يخلو من قصص قادة أحرقوا بلادهم سواء بأيديهم أو أنهم غلبوا فلم يعد القرار بأيديهم كما حصل للأندلس فقد دخلت قطر ولها إعلامها المعارض لسياساتها وعروبته، والإعلام الصهيوني يساند الوجود الأميركي، أي عربي يدرك أن الإعلام القطري حالياً في لحظة فوضى وفقد تفرقة، وإلا فكيف تستوعب مساحة قطر لهذه الجيوش وإعلامها الذي يشوش الدماغ أو يغسله، وكل الذي أقوله لا توجد دولة

بريد القراء @

فوضى وانفلات أمني

فيما يتعلق بخبر «إصابات في مواجهات (جمعة الغضب) الثانية بالضفة وغزة»، المنشور بتاريخ 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن الاحتياطات والتدابير الأمنية التي تتم في الشرق والغرب بكافة تلك الوسائل والأساليب التقليدية والحديثة من أجل وضد حد ما يحدث من التوترات قد يصل بنا إلى الفوضى والانفلات الأمني، وما يتبع ذلك من الإرهاب الذي يعم وينتشر في العالم من دون تمييز فيما بينه من تدمير وتخريب وفزع في المجتمعات الآمنة التي لا تتوقع أن يصل إليه مثل هذا الذي يحدث من خطر وضرر واذى وما يتبعه من الخسائر البشرية والمادية والمعنوية، وأن يتم بعد ذلك من القيام بما يلزم من ردع لذلك ولكنه بعد قوات الأوان. د. هاشم الغلالى - ألمانيا teachers@hashimschool.com

شعوب بين القتل والتشريد

عطفاً على خبر «بوتين يطرح نفسه (مرشح الجماهير) للرئاسة»، المنشور بتاريخ 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن هذا هو وضعنا حالياً، فحسب النظام الدولي وتقييم الزعماء وسياسات الدول يتم ذلك حسب مدى جيروت وحشية هذا النظام أو ذاك ضد العرب، والامثلة كثيرة فلدنياً ملالي إيران الذين يفتخرون بقتلهم وتشريدهم للملايين من شعوب المنطقة من سوريا إلى العراق مروراً باليمن، ومع ذلك يدافع المشاركون في الاتفاق النووي عن النظام الإيراني.

عن اتفاق الصغيرات

إيماءً إلى خبر «مجلس الأمن: اتفاق الصغيرات الإطار الوحيد لحل الأزمة الليبية» المنشور بتاريخ 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول للأسف الشديد أن الأزمة التي تعيشها ليبيا الآن هي بسبب هذا الاتفاق الذي فضل طرفاً على آخر في الصراع في ليبيا. إن اتفاق الصغيرات مقاسه في رأيي على سيطرة الغرب الليبي على مفاصل الدولة وتهميش باقي الأقاليم مثل برقة وقران، وهذا إجحاف في حقوق هذه الأقاليم لأنها تملك حقول النفط والغاز والمياه، فمن العيب على الأمم المتحدة أن تتجاهل حقوق الآخرين. إننا في برقة لن نذهب إلى أي انتخابات من دون معرفة حقوقنا الدستورية وفي رجوع المؤسسات التي نقلت بالإكراه من بنغازي والأمر أصبح واضحاً. سليمان الدريسي - ليبيا sulimanaldrisy@gmail.com

رسائلكم إلى المحرر

التنترقا الوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحدف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com FAX No.: (44) 207 - 8312310

رهافة إحساس

الكتابة عن الشخصية المصرية بملحمها الشعبي الخام، لكن تم ذلك عن طريق كتابتها بقلم أوروبي حساس وفنان برهافة بحبي حقي... لقد أصرت ثنائية طه حسين والكبر في هذه الثنائية حساسة ومدنية كحمود تيمور، وحسين فوزي، ويجيب حقي الذي ليس القدير فقط، لكنه الشومع. نور الدين النمر - ألمانيا Nurenem@gmail.com

مشكلة القدس

بخصوص ما جاء في مقال سليمان جودة «درس الأردن في موضوع القدس»، المنشور بتاريخ 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن العرب وعلى مدى تاريخ صراعه الطويل مع إسرائيل دائماً ما يقدمون أنفسهم بشكل يفقدهم الكثير، ويفوت عليهم الكثير من الفرص التاريخية، لذا يجب ألا نستمر في خداع أنفسنا بالخطاب الشعبي، فعلى مدى الصراع لم نخرج منه بشيء مفيد، بل على العكس تم استغلاله لتسجيل النقاط ضدنا، في حين رأينا كيف أن الخطاب العقلائي والمعتدل أنتج مبادرة السلام العربية التي أصبحت محور الحل الذي تبناه العالم بأسره، وبقيت إسرائيل وحدها من لا يريد الاحتكام إليها؛ مما حشرها في الزاوية وعزاها أمام العالم، وجعلها في موقف الطرف الذي لا يريد السلام. عبد الله محمد - السعودية binh060@outlook.com

مشروع إيراني

تعلقياً على مقال أمير طاهري «عندما تصادم الحاملتان الروسية والإيرانية»، المنشور بتاريخ 15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول قدر الزمن الآن زمن حرب من نوع آخر وهي حرب «التخلي». إيران تتخلى مشروعاً أيدولوجياً لا يمت لمصالحها بصله، إيران تتفق في لبنان وفي سوريا وفي غزة وفي اليمن، وفي المقابل لا يدخل خزينتها فلس واحد، بالطبع فهي تمول كل ذلك من «جيب» العراق ومداخل نفطه الذي تأتي منه حزم الدولارات وأطنان الذهب التي كان توري المالكي يشحنها إلى لبنان، العراق في رأيي هو

مشكلة القدس

بخصوص ما جاء في مقال سليمان جودة «درس الأردن في موضوع القدس»، المنشور بتاريخ 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن العرب وعلى مدى تاريخ صراعه الطويل مع إسرائيل دائماً ما يقدمون أنفسهم بشكل يفقدهم الكثير، ويفوت عليهم الكثير من الفرص التاريخية، لذا يجب ألا نستمر في خداع أنفسنا بالخطاب الشعبي، فعلى مدى الصراع لم نخرج منه بشيء مفيد، بل على العكس تم استغلاله لتسجيل النقاط ضدنا، في حين رأينا كيف أن الخطاب العقلائي والمعتدل أنتج مبادرة السلام العربية التي أصبحت محور الحل الذي تبناه العالم بأسره، وبقيت إسرائيل وحدها من لا يريد الاحتكام إليها؛ مما حشرها في الزاوية وعزاها أمام العالم، وجعلها في موقف الطرف الذي لا يريد السلام. عبد الله محمد - السعودية binh060@outlook.com

إضافة صفة الشرعية

محاولة أخرى من الروس لإضافة صفة الشرعية على وجودهم العسكري والسياسي على الأرض السورية؛ ذلك أن بشار الأسد رئيس «شعبي ومبتدع» وفق اعتبارهم، ولا بد أن يبقى كذلك في إطار ما يُدعى بالنسوية المقلبة لتبقي كل النيات الاستراتيجية في سوريا أمراً «مشروعاً» لا غبار عليه. آنيه بردي - سوريا mtqfy38@gmail.com

فيائق في أرض العرب

عطفاً على مقال فهد سليمان الشقران «حول الطرق الراديكالية إلى القدس»، المنشور بتاريخ 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد عزى إيران؛ إذ إننا لا نستطيع فعل شيء. فهل سيسحب قاسم سليمان «فيلق القدس» من الدول العربية ويتوجه به للقدس؟ هل سيسحب حسن نصر الله من سوريا ويوجه «حزب الله» نحو القدس؟ لا بلدغ المؤمن من جحر مرتين. فالشعب العربي لن يجري وراء إيران و«حزب الله» مرة ثانية كما حدث من قبل في حرب يوليو (تموز) 2006 في لبنان. إن إيران، برأيي، اكتشفت وتعتز.

<p>المكتب الرئيسي</p> <p>التنترقا الوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +96612128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 202 6628225 ☎ +1 202 6628283</p>	<p>بيروت</p> <p>Beirut</p> <p>☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p>	<p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 202 6628225 ☎ +1 202 6628283</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 202 6628225 ☎ +1 202 6628283</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 202 6628225 ☎ +1 202 6628283</p>
--	---	--	--	---	--	--	--	--

تحية للمقاومة الوطنية اللبنانية



حسين شبكشي

إذا كنت تعتقد أن هذه الكلمات موجهة للفصائل الإرهابية تنظيم حزب الله في لبنان فلا تقرا باقي المقال، لأن هذه الكلمات موجهة لأقلام وطنية وشريفة والطاغية، وصولاً إلى النظام عن الحرية، وتدفع الثمن من صحتها وأعصابها وكرامتها وأحياناً حياتها، لإبقاء صوت الرأي الحر مسموعاً والكلمة الصادقة باقية.

هناك صراع واضح في هذا لبنان اليوم (وهو للامانة ليس وليد اللحظة)... صراع تراكمي مع الأيام على أيدي الأنظمة الطاغية، وصولاً إلى النظام السوري الذي احتل لبنان ذات يوم، ويمارس الرقابة عليه بالوكالة عبر أذرعته الثورية كتنظيم حزب الله الإرهابي. هناك حملة ممنهجة اليوم ضد أصحاب الرأي الحر والمثقفين والصحفيين والبرلمانيين، حملة لتفكيك كل ما يقبل من الحرية والمختلف، حملة لتفكيك كل ما يقبل من الديمقراطية والعدالة والحرية والكرامة والقيم الإنسانية.

هناك أسماء «تاريخية» تم قتلها من أجهزة الطغاة التي احتكت بأنظمة لبنان وساسته، أسماء مثل كامل مروة وسليم الورزي، واليوم هناك أسماء قدمت نفسها «فداء» لحرية الكلمة مثل جبران تويني وسمر قصير، ونجت من المصير نفسه في شدياق، ويقف في مقدمة خطوط المقاومة أسماء عملاقة تعتبر في المقاومة الوطنية الشريفة الحقيقية في لبنان، فولأها لبنان وحده، لبنان الحرية والعيش المشترك. يخوض المعركة اليوم بكل شرف وكرامة أناس مثل مارسيل غانم ومندم قطيش وجيزيل خوري كنت تعادين الحكومة وعلي الأمين وحازم الأمين وإبراهيم فحس وعلي حمادة وعقاب صقر ويولا يعقوبيان وغيرهم، أمام أباطرة الإرهاب، وقراصنة الدم، الذين لا يعرفون لغة ولا حواراً إلا القضاء على من يخالفهم.

لبنان الذي باتت تصادر فيه الكتب، وتمنع فيه الأفلام، ويحظر تشغيل أغاني وموسيقى السيدة فيروز في الجامعات، ويحرض الشرفاء الوطنيين فيه معركة الصمود الأخيرة. هم تحديداً الذين تغنت فيهم ولأجلهم السيدة فيروز «البنان الكرامة والشعب العنيد»... هم يمثلون بواقى لبنان الجميل المؤمن برسالته في الحرية والنفن والكلمة والإبداع من دون ولاء لأحد ولا تبعية لأحد ولا مرجعية لأحد ولا علم إلا علم لبنان برفرف عليهم. هم أشبه بالطائفة المنسية، لأنها الطائفة اللبنانية الحقيقية التي ضاع صوتها أمام من سرقوا البلد تحت شعارات واهية، ودمروا علاقات أبائهم ببعضهم ببعض، وشرخوا جدران الثقة التي كانت موجودة في علاقات لبنان بأشقائه العرب.

إنهم المقاومة الوطنية الوحيدة الشريفة الحقّة. تحية احترام وإجلال وتقدير لهم.

عن عداوة مكتومة وجهر بها



علي الغيم

تحديد عدد من مواطن عدائك أرجح بالغيب، بالمنظمة التي تربيت وتثقت ومارست نضالك الثوري فيها، أعلم أنها كانت متطرفة في شيوخها، وحادة في حداثتها على مختلف الصعد وفي شتى المجالات.

الافتات أنه بعد تحوّل عن عليهم، بل يغمر العديد من الحركات الإسلامية بفضه السخي، التي هي مدينة بهذا الفض الذي غمرها للإخوان المسلمين، لأنهم هم الأصل فيه، فمؤدك لها هي جزء من ذلك العظيم لهم. وقد لاحظت أن هذا الود زائد عن حده، إن نالت حركة جهيمان العتيبي المسلحة التي احتلت الحرم المكي، والمتطرفة دينياً جداً، منه جانباً.

استوقفتني في عداوتك للحكومة السعودية، أنها لم تظهر في بحثك «الإخوان المسلمون والوحدة» من حسن البناء إلى سيد قلب... هل تبسر أمر الوحدة أم أعين؟ الذي لقيته في صنعاء عام 1989، رغم أن هذا البحث - كما لمست في رسالتي السابقة لك - هو بحثك - القائد والموجه لبقية أبحاثك حول الإخوان المسلمين وحول الإسلاميين عموماً.

يظهر أنها في هذا البحث كانت عداوة مكتومة، أتبع الجهر بها في أبحاثك الأخرى، التي كتبتها بعد اضطراب العلاقة وتضعفتها للشديد ما بين السعودية والإخوان المسلمين، وكثير من الجماعات الإسلامية في العالم العربي مع احتلال صدام حسين للكويت، وفي أثناء حرب الخليج الثانية وبعدها. وهي الفترة التي كتبت فيها تلك البقية. وسأعرض وجهة نظري، بالاعتماد على بحثي منها مع قليل من المناقشة.

عداوتك للحكومة السعودية جنر سياسي وعقائدي غائر. فانت تربيت وتثقت في تنظيم شيعي، هو «منظمة العمل الشيعي» في لبنان، وعلى ضوء هذه الحقيقة، فالعداوة في أصلها كانت عداوة طبيعية وتقليدية ومفهومة، لأنها كانت تستجيب لمتطلبات العقيدة التي كنت تؤمنين بها، وناضلت سياسياً وحزبياً في سبيلها. ومن المؤكد أنك وقد كانت تعادين الإخوان المسلمين وكل الإسلاميين، وكل الدينين وكل المحافظين اليمينيين إجمالاً، سواء أكانوا دولاً أم اتجاهات أم تجمعات أم أفراداً، عداوة مطلقاً، وحتى الاتحاد السوفياتي واليسار الرسمى والمعتدل كنت تكتين له قدرًا من العداة.

وكنت تعادين الفئات الثلاث الأولى بالدرجة نفسها التي كنت تعادين الحكومة السعودية بها. ولا يذهب الظن بك أني في

من المقالات كتبها البناء في عقدي الثلاثينات والأربعينات، ويوردون جهوداً عملية بذلتها التي يحملها الإسلاميون إزاء الديمقراطية. فجهيمان أتجه إلى العنف في رأيك، بسبب موقف الحكومة من مطالبه، وهذا غير صحيح، بل هو ادعاء زائف. وما قام به سميت «انتفاضة»، وفي البحث الآخر سميت مناضلاً للبرابا، والجميع يعلم أنه منظر ماركس العنفي بكل قوة. إن إيجاب مولى قدم لمعارضة إخوانية قديمة مزعومة للحكومة السعودية، جعلت أفراد الإخوان المسلمين، مشاركون عنوة ورغم أنفهم في العلة الإرهابية التي قادها جهيمان في احتلال الحرم المكي.

لن أناقشك في تعليقاتك الثلاثة المتهاققة التي يكون فيها - وعلى التوالي - الغرب والنخب المحلية المتغربة والسلطة العربية وممارساتها السياسية، المسؤولين - بحسب تعبيرك - عن قلة المودة التي يقبمها الإسلاميون إزاء مفهوم الديمقراطية، لأن النقاش سيطول فيها، وسأتفكي بالإيضاحات التالية:

ليس هناك ما يندت اشتراك أي فرد من الإخوان المسلمين، وأي شخص متأثر على نحو ما بفكرهم في عملية احتلال الحرم المكي.

جماعة جهيمان العتيبي في نشأتها وفي تبلور أفكارها ناحية العصيان والخروج على الحاكم، لم تتأثر بأي مؤثر إخواني، ولا بأي مؤثر قادم من تيار إسلامي آخر. مثله مثل الإخوان المسلمين على تماس بالعصر الحديث وبقياسه ومشكلاته. وهذه الجماعة كانت تعيش بمعزل عن عصرها وتفكر خارج زمانها، لذا فإنك قد ارتكبت خطأ كبيراً حين زججت بها في حديثك عن موقف الإسلاميين من قضية الديمقراطية. ولا أخفيك الآن الصيغة الصغرى التي حشرت جهيمان العتيبي فيها، سيقابلها العارف بمحتوى فكره وفكر جماعته بالاشتراقي في الضحك. فلا تلومهم إن فعل ولومي نفسك.

لم يطلب جهيمان (كما قلت) تنصيب نفسه «مهدياً» لجميع المسلمين، فلقد دعاها الله لجماعة في جامعته، هو أخو زوجته محمد عبد الله القحطاني، بعد أن أقتعه هو وآخرون، عبر رؤى منامية، أنه هو المهدي المنتظر.

في السنوات المتأخرة كتمت عداوتك. ومع استنفاك في جريدة قطرية ارتدت إليها مرة أخرى: هذه ملحوظة عابرة أحببت أن أختتم بها رسالتي الأخيرة هذه إليك.

الاتحاد الأوروبي والقرار الأميركي؟



د. أمال موسى

صحيح أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلان عزم بلاده نقل السفارة إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل قد أظهر - هذا القرار - حال الدول العربية الراهنة، باعتبار أن هذا القرار وضع الوضع العربي وانقساماته في الحسبان.

صحيح هذا الكلام. ولكن مع ذلك، ورغم كل ما قيل وما لم يقل، فإن هناك معطيات مهمة ومواقف دولية قوية هي في صالح القضية الفلسطينية، وضد القرار الأميركي هذا. بمعنى آخر، نحن في حالة قابلة للتفاوض، لو عرفنا كيف نتحرك دولياً وديبلوماسياً، ذلك أن ما وصفناه بالمواقف الدولية الإيجابية لا شيء يضمن استمرار إيجابيتها، إذا فشلنا في استثمارها، ومن ثم تقويتها.

يبدو لي أن الوضع، رغم خطورته، ليس مأساوياً، وإنما في البداية الآن، ويمكن أن نعيد كتابة اللحظة الراهنة. ففي هذا المعنى، من المهم الانتباه المنظم والذكي لموقف دول الاتحاد الأوروبي من قرار الرئيس ترامب، واعتباره نقطة قوة، والاشتغال عليها سياسياً وديبلوماسياً.

إن موقف الاتحاد الأوروبي لاحظناه قبل يوم من إعلان ترامب قراره، حيث وجه وزراء خارجية الاتحاد، في اجتماع مع نظيرهم الأميركي، تحديراً بخصوص هذا الموضوع.

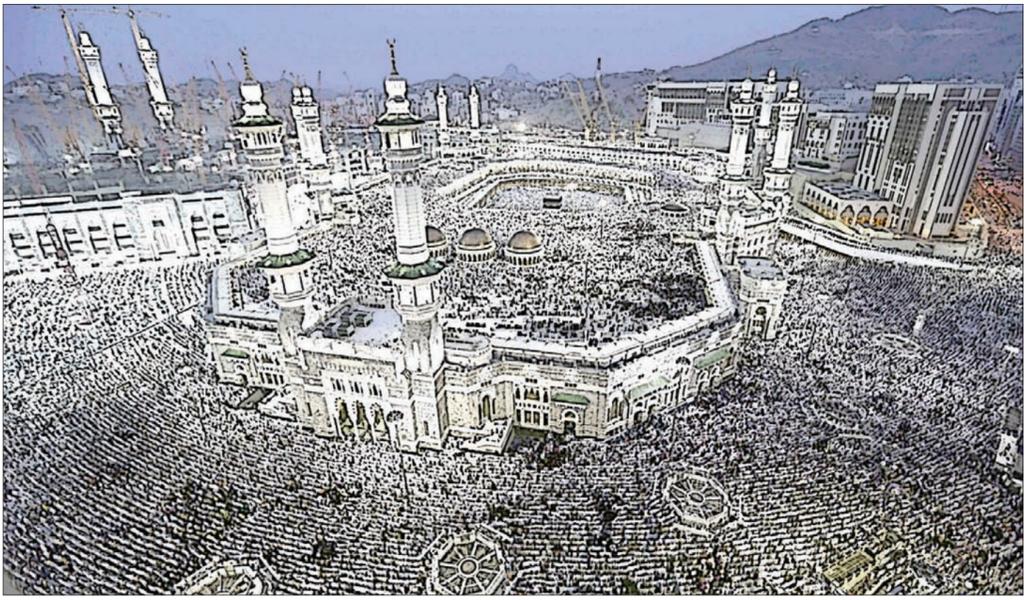
وعقب إعلانه، عبر الاتحاد عن قلقه العميق من تبعات هذا القرار، وأكدت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديرىكا مويريني، موقفاً دولياً من القدس الراض لأى حل خارج المفاوضات السياسية، متمسكة بحل الدولتين، وعلى امتداد الأيام الأخيرة، قام الاتحاد الأوروبي بنحازم الموقف نفسه، مع التأكيد على عدم تبذله.

إن المتابع لموقف الاتحاد الأوروبي يلاحظ معارضة واضحة، وتمسكاً بالموقف ذاته المنتمل في حل الدولتين، وهو موقف يجب التعامل معه كمنفعة قوة حقيقية لا مجال للتفريط فيها. فالإتحاد يضم 28 دولة، وهذا في حد ذاته قوة ضغط لصالح القضية الفلسطينية. لنات الآن إلى بيت القصيد، وإلى الفكرة الأساسية التي أود التركيز عليها:

إن موقف الاتحاد الأوروبي الذي يمثل الآن بارقة أمل حقيقية، وورقة قوية لصالحنا، يمكن أن نخسرها في أي وقت إذا لم نحسن هذه الورقة جيداً. يجب ألا ننسى أن إسرائيل تحصلت على اعتراف ودعم ومؤازرة أقوى دولة في العالم، وهذا شأننا أم أبنينا سيمثل عبقة حقيقية أمام معركتنا الراهنة من أجل فسح هذا القرار.

صحيح أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعلان عزم بلاده نقل السفارة إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل قد أظهر - هذا القرار - حال الدول العربية الراهنة، باعتبار أن هذا القرار وضع الوضع العربي وانقساماته في الحسبان.

صحيح هذا الكلام. ولكن مع ذلك، ورغم كل ما قيل وما لم يقل، فإن هناك معطيات مهمة ومواقف دولية قوية هي في صالح القضية الفلسطينية، وضد القرار الأميركي هذا. بمعنى آخر، نحن في حالة قابلة للتفاوض، لو عرفنا كيف نتحرك دولياً وديبلوماسياً، ذلك أن ما وصفناه بالمواقف الدولية الإيجابية لا شيء يضمن استمرار إيجابيتها، إذا فشلنا في استثمارها، ومن ثم تقويتها.



«زئشباب»... أم هزة شبابية؟



عادل درويش

للإذاعات ويبدؤون في خلق جدال وخانات لتسجيل المناسبة ثم التكرار، وما إذا كانت كتابة أو تداولاً شفهياً أو كليهما.

فمنذ خمسينات القرن الماضي استخدم المحررون أجهزة الكمبيوتر لترجمة هذه الجداول، ولأكثر من ربع قرن والصحف الآن ومعظم الكتب على الإنترنت، وبالتالي تستطيع الجداول البرمجية بالكمبيوتر أن تحسب مدى انتشار تداول الكلمة التي تدخل اللغة، إما تعبيراً جديداً خالصاً، أو مركباً أو استخداماً بمعنى جديد لتعبير قديم.

من بين 20 ألفاً و35 ألف كلمة في متوسط ما يعرفه الشخص العادي الذي لسانه الأصلي الإنجليزية، يكون قد اكتسب منها خمسة آلاف كلمة في سن الرابعة ويتضاعف إلى عشرة آلاف وهو في الثامنة من العمر، وبالطبع تختلف المصادر للكلمات، والجهة التي نتج منها كلمات التي يتكسبها الطفل فالمرافق فاشاب ف... وأن المصدر يتطور ويتغير بمرور الأجيال، تحرص قواميس أكسفورد على إضافة بضع صفحات كل عام. وبعد مرور 400 عام على وفاة الشاعر والمسرحي الأشهر ويليام شكسبير (1564

الناس في البلدان الناطقة بالإنجليزية (وحتى غير الإنجليزية بسبب استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي) يتحدثون اللغة نفسها والمفردات نفسها التي يستخدمونها في التفكير، ويسمونها في نشرات الأخبار ويقرونها في الكتب والصحف، ولذا تتطور اللغة الإنجليزية المكتوبة مع المنطوقة في الشارع.

كلمة العام التي وضعت الشباب محل الأرض في زلزال (زئشاب)، أو هزة شبابية ليست جديدة، وإنما ظهرت في ستينات القرن الماضي، فقرة ترمز الشباب وموسيقى الهيببيز والحب بدل الحرب، والزهور، فلماذا أصبحت كلمة العام بعد نصف قرن في 2017؟

في كل عام يدخل اللغة الإنجليزية في الخوسط الف كلمة، وفي القرن العشرين وحده دخل اللغة الإنجليزية 90 ألف كلمة جديدة. تعبير «الهزة الشبابية» كلمة مركبة كان ببساطة الأكثر تداولاً بين مستخدمي اللغة الإنجليزية، بمعنى كان له أثر كبير، وليس لأنه التعبير الأكثر جاذبية وإبداعاً. كخبري من كل الكتاب والمؤلفين باللغة الإنجليزية قمت بتوليف وابتكار

الحكومة الأغلبية المطلقة. باللغة العربية ستكون دائماً كلمتين، هزة شبابية أو زلزال شبابي. ولو كان الأمر بيدي لا ابتكرت كلمة «شبالزال» أو «زئشاب»، لكن الأمر بيد مستخدمي اللغة. بشكل يومي.

ليس بيدنا ككتاب وصحافيين مهما اجتهدنا وابتكرنا من كلمات، إنما يصمم في الشوارع والمقاهي وحلقات النقاش الطلابية وهذات جماهير المظاهرات أو المحفّلين في مهرجان عام. أي كفرة التداول، بشرط معينة يحددها فهرس أكسفورد.

لا أعرف بالضبط كيف تحدد القواميس والمعاجم العربية المعاصرة شروط إدراج كلمة جديدة تضاف للغة (إن وجد هذا التقليد)، ربما لأن الفارق بين العربية والإنجليزية هو الجمود والحيوية.

اللغة العربية كما تقرأها على هذه الصفحة لا تسعها إلا في نشرات الأخبار وتقرأها في الكتب أو محاضرات الجامعات، بينما الناس في الشارع والأسواق، وفي بيوتهم يتحدثون لغة أخرى، يفكرون بها ويتطورونها ويتكثرون لها مفردات ومعاني جديدة تلائم الغرض.

تعبير روسي استخدم بكثرة في موسكو (Komprobat)، بمعنى المادة أو الجوهر الذي يستخدم لإبزاز شخص وإجباره على تقديم التنازلات، والطرير أن الكلمة مشتقة من الفعل الإنجليزي compromise، أي تقديم التنازل.

ولا يضمن تكرار الاستخدام أن يدخل المحررون الكلمة القاموس، فقط عندما يكون لها معنى مفهوم للمتلقي، مع ضمان استمرارية الاستخدام تدخل الكلمة القاموس. فمثلاً «بريكست» المتكررة لم تخرت كلمة عام 2017، لأنها لم تضيف الجديد، وإنما تعبير قديم أضفى معنى جديداً وأثراً سياسياً غير مسبوق. أو خذ مثلا Carbon footprint، والترجمة الأقرب الآثار التي تتركها غازات المحروقات الكربونية على البيئة، كانتفاضة وجهاد، وكلمة كوشنير العبرية، وبرافو الإيطالية كلها اليوم أصبحت كلمات إنجليزية، ويلاحظ مثلاً من يستخدم المصطلح اللغوي في برامج «ميكروسوفت» أو «ابل» أو «آيفون» أن مدقق اللغة الإلكتروني لا يضع خطأ تحتها أو يصححها، فقد أدرجها قاموس أكسفورد في اللغة. من الكلمات التي ظهرت عام 2017 ودخلت القاموس ككلمة إنجليزية، على العاشر... فلننتظر العام المقبل.

(1616) لم تعد مدبته، ستراتفورد على نهر آيفون في وسط إنجلترا، حيث صاغ مسرحياته وأشعاره، هي المعمل الذي تفرخ فيه الكلمات الإنجليزية الجديدة، فسيب وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار الإنترنت يولد تعبير إنجليزي كل مائة دقيقة أو نحو 14 كلمة يومياً.

قاموس أكسفورد يكتب عنها فقرة يتحدد طولها حسب المطلوب من الشرع وحسبما سجله المحررون في جداول البحث. أولاً المصدر والمعنى والاستخدام الأول، وما إذا كانت الكلمة انطوسكونية، أو لاتينية أو جرمانية (مصادر اللغة الإنجليزية) أو كلمة أجنبية تمت إنجلزتها (كلمات عربية كانتفاضة وجهاد، وكلمة كوشنير العبرية، وبرافو الإيطالية كلها اليوم أصبحت كلمات إنجليزية)، ويلاحظ مثلاً من يستخدم المصطلح اللغوي في برامج «ميكروسوفت» أو «ابل» أو «آيفون» أن مدقق اللغة الإلكتروني لا يضع خطأ تحتها أو يصححها، فقد أدرجها قاموس أكسفورد في اللغة. من الكلمات التي ظهرت عام 2017 ودخلت القاموس ككلمة إنجليزية، على العاشر... فلننتظر العام المقبل.



تقنية القطع المكافئ

نور 1 - المملكة المغربية
نور 2 - المملكة المغربية
بوكورت - جنوب أفريقيا

تقنية البرج

مشروع دبي - الإمارات العربية المتحدة
ريدستون - جنوب أفريقيا
نور 3 - المملكة المغربية

6 مشاريع
3 دول
1360 ميغاواط

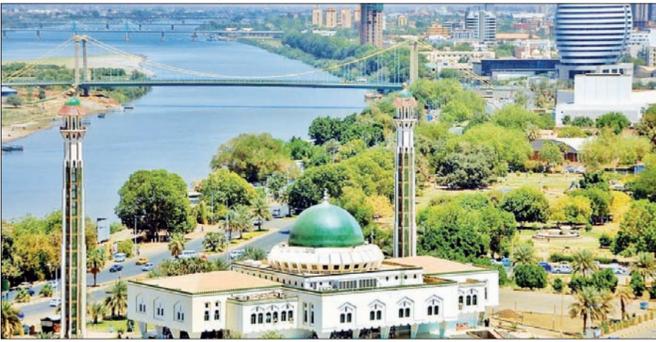
مشروع "أكوا باور"
تقنية الطاقة الشمسية المركزة (CSP)
حول العالم



أكوا باور

acwapower.com

مكتابتنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي



مستهدفاً 4 في المائة نمواً

مجلس الوزراء السوداني يقر مشروع موازنة 2018

«خفض الفقر ومعالجة أسبابه»، وفي هذا السياق قال وزير المالية في بيان أمس، إن النفقات الصحية في 2018 تستهدف زيادة عدد الأسر المتمتعة بالتأمين الصحي بعدد مليون أسرة، وسترفع عدد الأسر المستحقة للدعم المباشر من 700 ألف أسرة إلى 800 ألف أسرة.

وأوضحت الوزارة في بيان أمس، مشددة على أن الأولوية في سياسات الإنفاق ستكون لمعايش الناس خصوصاً قطاعي التعليم والصحة. وتؤكد «المالية» في تقرير وجهته الموازنة أنها عازمة على «خفض فجوة سعر الصرف بين السوقين الموازية والرسومية»، وهو الإجراء الذي يرى صندوق النقد الدولي أنه سيتم عبر تبني سياسة صرف مرنة تسمح بهبوط الجنيه السوداني. وتعرضت العملة المحلية للضعف في مواجهة الدولار، بعد أن رفعت الولايات المتحدة عقوباتها عن البلاد في أكتوبر الماضي، وهو ما شجع أنشطة الاستيراد.

وقال وزير المالية والتخطيط الاقتصادي محمد عثمان الركابي، إن الموازنة تهدف إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي من خلال خفض معدلات التضخم، واستقرار سعر الصرف للعملة المحلية، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. لكن وزارة المالية أشارت في تقرير وجهته الموازنة المعروض على موقعها على الإنترنت إلى المضي في الإجراءات الإصلاحية خلال 2018 التي قد تكون لها آثار تضخمية. وقالت الوزارة في تقرير وجهته الموازنة إنها ستعمل على «مراجعة تعريفة الكهرباء بما يتسق والتكلفة الحقيقية للإنتاج»، بالإضافة إلى استمرار «في التحفيز التدريجي لسلة الفصح عبر حزمة من السياسات والإجراءات»، ويرى صندوق النقد الدولي أن رفع أسعار الطاقة في السودان خلال 2016 كانت له آثار إيجابية على عجز الموازنة الحالي، حيث ساعد في كبح الطلب المحلي على المنتجات. وتقول الحكومة إن ترشيد الإنفاق الحكومي سيوجه الموارد نحو القطاعات الإنتاجية والخدمات الأساسية، كما

3 أيام

متبقية أمام المنشآت التي تتخطى إيراداتها السنوية مليون ريال للتسجيل في ضريبة القيمة المضافة

سجل الآن باتباع الخطوات التالية

بغداد، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي جبار اللبيبي، أمس (السبت)، إن العراق يعززم مد شبكة خطوط أنابيب لنقل المنتجات النفطية إلى جميع أنحاء البلاد بدلاً لعملية النقل المكلفة والخطيرة التي تتم بالناقلات. وأضاف أن الشبكة جزء من خطة استراتيجية لنقل النفط تتضمن خطوط أنابيب لنقل الخام والمنتجات النفطية إلى دول مجاورة. وخط الأنابيب النفطي الوحيد العامل الآن في العراق يربط إقليم كردستان العراق شبه المستقل في الشمال بالساحل التركي على البحر المتوسط. وتعرضت جميع خطوط الأخرى التي كانت تنقل الخام للإغلاق أو التدمير خلال 35 عاماً الماضية نتيجة الحروب والزلازل. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية داخل «أوبك»، وكانت لديه شبكة واسعة من خطوط الأنابيب لتصدير الخام. وأحد هذه الخطوط كان ينقل النفط العراقي عبر سوريا إلى ساحل لبنان على البحر المتوسط، وآخر إلى ساحل تركيا على البحر المتوسط، متفادياً بدرجة كبيرة إقليم كردستان، وخط ثالث إلى البحر الأحمر عبر السعودية. وأعلن العراق في الشهر الحالي عن خطط لبناء خط أنابيب لنقل الخام سيراً على خطى إيران العضو أيضاً في «أوبك»، ويخطط العراق

العراق يعززم مد شبكة خطوط أنابيب لنقل المنتجات النفطية الى كل أنحاء البلاد

بغداد، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي جبار اللبيبي، أمس (السبت)، إن العراق يعززم مد شبكة خطوط أنابيب لنقل المنتجات النفطية إلى جميع أنحاء البلاد بدلاً لعملية النقل المكلفة والخطيرة التي تتم بالناقلات. وأضاف أن الشبكة جزء من خطة استراتيجية لنقل النفط تتضمن خطوط أنابيب لنقل الخام والمنتجات النفطية إلى دول مجاورة. وخط الأنابيب النفطي الوحيد العامل الآن في العراق يربط إقليم كردستان العراق شبه المستقل في الشمال بالساحل التركي على البحر المتوسط. وتعرضت جميع خطوط الأخرى التي كانت تنقل الخام للإغلاق أو التدمير خلال 35 عاماً الماضية نتيجة الحروب والزلازل. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية داخل «أوبك»، وكانت لديه شبكة واسعة من خطوط الأنابيب لتصدير الخام. وأحد هذه الخطوط كان ينقل النفط العراقي عبر سوريا إلى ساحل لبنان على البحر المتوسط، وآخر إلى ساحل تركيا على البحر المتوسط، متفادياً بدرجة كبيرة إقليم كردستان، وخط ثالث إلى البحر الأحمر عبر السعودية. وأعلن العراق في الشهر الحالي عن خطط لبناء خط أنابيب لنقل الخام سيراً على خطى إيران العضو أيضاً في «أوبك»، ويخطط العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي جبار اللبيبي، أمس (السبت)، إن العراق يعززم مد شبكة خطوط أنابيب لنقل المنتجات النفطية إلى جميع أنحاء البلاد بدلاً لعملية النقل المكلفة والخطيرة التي تتم بالناقلات. وأضاف أن الشبكة جزء من خطة استراتيجية لنقل النفط تتضمن خطوط أنابيب لنقل الخام والمنتجات النفطية إلى دول مجاورة. وخط الأنابيب النفطي الوحيد العامل الآن في العراق يربط إقليم كردستان العراق شبه المستقل في الشمال بالساحل التركي على البحر المتوسط. وتعرضت جميع خطوط الأخرى التي كانت تنقل الخام للإغلاق أو التدمير خلال 35 عاماً الماضية نتيجة الحروب والزلازل. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية داخل «أوبك»، وكانت لديه شبكة واسعة من خطوط الأنابيب لتصدير الخام. وأحد هذه الخطوط كان ينقل النفط العراقي عبر سوريا إلى ساحل لبنان على البحر المتوسط، وآخر إلى ساحل تركيا على البحر المتوسط، متفادياً بدرجة كبيرة إقليم كردستان، وخط ثالث إلى البحر الأحمر عبر السعودية. وأعلن العراق في الشهر الحالي عن خطط لبناء خط أنابيب لنقل الخام سيراً على خطى إيران العضو أيضاً في «أوبك»، ويخطط العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي جبار اللبيبي، أمس (السبت)، إن العراق يعززم مد شبكة خطوط أنابيب لنقل المنتجات النفطية إلى جميع أنحاء البلاد بدلاً لعملية النقل المكلفة والخطيرة التي تتم بالناقلات. وأضاف أن الشبكة جزء من خطة استراتيجية لنقل النفط تتضمن خطوط أنابيب لنقل الخام والمنتجات النفطية إلى دول مجاورة. وخط الأنابيب النفطي الوحيد العامل الآن في العراق يربط إقليم كردستان العراق شبه المستقل في الشمال بالساحل التركي على البحر المتوسط. وتعرضت جميع خطوط الأخرى التي كانت تنقل الخام للإغلاق أو التدمير خلال 35 عاماً الماضية نتيجة الحروب والزلازل. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية داخل «أوبك»، وكانت لديه شبكة واسعة من خطوط الأنابيب لتصدير الخام. وأحد هذه الخطوط كان ينقل النفط العراقي عبر سوريا إلى ساحل لبنان على البحر المتوسط، وآخر إلى ساحل تركيا على البحر المتوسط، متفادياً بدرجة كبيرة إقليم كردستان، وخط ثالث إلى البحر الأحمر عبر السعودية. وأعلن العراق في الشهر الحالي عن خطط لبناء خط أنابيب لنقل الخام سيراً على خطى إيران العضو أيضاً في «أوبك»، ويخطط العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي جبار اللبيبي، أمس (السبت)، إن العراق يعززم مد شبكة خطوط أنابيب لنقل المنتجات النفطية إلى جميع أنحاء البلاد بدلاً لعملية النقل المكلفة والخطيرة التي تتم بالناقلات. وأضاف أن الشبكة جزء من خطة استراتيجية لنقل النفط تتضمن خطوط أنابيب لنقل الخام والمنتجات النفطية إلى دول مجاورة. وخط الأنابيب النفطي الوحيد العامل الآن في العراق يربط إقليم كردستان العراق شبه المستقل في الشمال بالساحل التركي على البحر المتوسط. وتعرضت جميع خطوط الأخرى التي كانت تنقل الخام للإغلاق أو التدمير خلال 35 عاماً الماضية نتيجة الحروب والزلازل. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية داخل «أوبك»، وكانت لديه شبكة واسعة من خطوط الأنابيب لتصدير الخام. وأحد هذه الخطوط كان ينقل النفط العراقي عبر سوريا إلى ساحل لبنان على البحر المتوسط، وآخر إلى ساحل تركيا على البحر المتوسط، متفادياً بدرجة كبيرة إقليم كردستان، وخط ثالث إلى البحر الأحمر عبر السعودية. وأعلن العراق في الشهر الحالي عن خطط لبناء خط أنابيب لنقل الخام سيراً على خطى إيران العضو أيضاً في «أوبك»، ويخطط العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي جبار اللبيبي، أمس (السبت)، إن العراق يعززم مد شبكة خطوط أنابيب لنقل المنتجات النفطية إلى جميع أنحاء البلاد بدلاً لعملية النقل المكلفة والخطيرة التي تتم بالناقلات. وأضاف أن الشبكة جزء من خطة استراتيجية لنقل النفط تتضمن خطوط أنابيب لنقل الخام والمنتجات النفطية إلى دول مجاورة. وخط الأنابيب النفطي الوحيد العامل الآن في العراق يربط إقليم كردستان العراق شبه المستقل في الشمال بالساحل التركي على البحر المتوسط. وتعرضت جميع خطوط الأخرى التي كانت تنقل الخام للإغلاق أو التدمير خلال 35 عاماً الماضية نتيجة الحروب والزلازل. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية داخل «أوبك»، وكانت لديه شبكة واسعة من خطوط الأنابيب لتصدير الخام. وأحد هذه الخطوط كان ينقل النفط العراقي عبر سوريا إلى ساحل لبنان على البحر المتوسط، وآخر إلى ساحل تركيا على البحر المتوسط، متفادياً بدرجة كبيرة إقليم كردستان، وخط ثالث إلى البحر الأحمر عبر السعودية. وأعلن العراق في الشهر الحالي عن خطط لبناء خط أنابيب لنقل الخام سيراً على خطى إيران العضو أيضاً في «أوبك»، ويخطط العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي جبار اللبيبي، أمس (السبت)، إن العراق يعززم مد شبكة خطوط أنابيب لنقل المنتجات النفطية إلى جميع أنحاء البلاد بدلاً لعملية النقل المكلفة والخطيرة التي تتم بالناقلات. وأضاف أن الشبكة جزء من خطة استراتيجية لنقل النفط تتضمن خطوط أنابيب لنقل الخام والمنتجات النفطية إلى دول مجاورة. وخط الأنابيب النفطي الوحيد العامل الآن في العراق يربط إقليم كردستان العراق شبه المستقل في الشمال بالساحل التركي على البحر المتوسط. وتعرضت جميع خطوط الأخرى التي كانت تنقل الخام للإغلاق أو التدمير خلال 35 عاماً الماضية نتيجة الحروب والزلازل. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية داخل «أوبك»، وكانت لديه شبكة واسعة من خطوط الأنابيب لتصدير الخام. وأحد هذه الخطوط كان ينقل النفط العراقي عبر سوريا إلى ساحل لبنان على البحر المتوسط، وآخر إلى ساحل تركيا على البحر المتوسط، متفادياً بدرجة كبيرة إقليم كردستان، وخط ثالث إلى البحر الأحمر عبر السعودية. وأعلن العراق في الشهر الحالي عن خطط لبناء خط أنابيب لنقل الخام سيراً على خطى إيران العضو أيضاً في «أوبك»، ويخطط العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي جبار اللبيبي، أمس (السبت)، إن العراق يعززم مد شبكة خطوط أنابيب لنقل المنتجات النفطية إلى جميع أنحاء البلاد بدلاً لعملية النقل المكلفة والخطيرة التي تتم بالناقلات. وأضاف أن الشبكة جزء من خطة استراتيجية لنقل النفط تتضمن خطوط أنابيب لنقل الخام والمنتجات النفطية إلى دول مجاورة. وخط الأنابيب النفطي الوحيد العامل الآن في العراق يربط إقليم كردستان العراق شبه المستقل في الشمال بالساحل التركي على البحر المتوسط. وتعرضت جميع خطوط الأخرى التي كانت تنقل الخام للإغلاق أو التدمير خلال 35 عاماً الماضية نتيجة الحروب والزلازل. والعراق ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية داخل «أوبك»، وكانت لديه شبكة واسعة من خطوط الأنابيب لتصدير الخام. وأحد هذه الخطوط كان ينقل النفط العراقي عبر سوريا إلى ساحل لبنان على البحر المتوسط، وآخر إلى ساحل تركيا على البحر المتوسط، متفادياً بدرجة كبيرة إقليم كردستان، وخط ثالث إلى البحر الأحمر عبر السعودية. وأعلن العراق في الشهر الحالي عن خطط لبناء خط أنابيب لنقل الخام سيراً على خطى إيران العضو أيضاً في «أوبك»، ويخطط العراق

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,87	9,47	1508	2,49
ج. استرليني £		5,00	4,86	0,51	4,90	0,50	0,40	0,95	23,86	12,64	2013	3,32
يورو €		4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,35	0,83	21,01	11,14	1773	2,92

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس		17749,99
السابق		16760,01

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس		1258,83
السابق		1254,24

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس		63,58
السابق		63,11

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس		63,58
السابق		63,11

تحسن إيرادات الدولة مع زيادة معاناة سكانها

الإصلاح الاقتصادي في مصر... كلما انخفض «عجز الحكومة» زاد «عجز المواطنين»

مقارنة بـ 13,928 مليار دولار في العام 2010 - 2011، أي قل الإنفاق الحكومي على بند الخدمات بنحو النصف تقريباً.

عجز المواطن أمام تعاف حكومي

من كل تلك المؤشرات يظهر أن عجز الموازنة خلال الربع الأول من العام المالي 2017 - 2018، انخفض إلى 2% كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 2,2% في الربع المقابل من العام المالي الماضي. وأوضح التقرير الشهري لوزارة المالية، أن العجز الكلي سجل خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر (أيلول) الماضي، نحو 85,3 مليار جنيه مقابل 76,8 مليار جنيه في الربع المقابل من العام المالي السابق. وقال وزير المالية عمرو الجارحي، في أكتوبر الماضي: «إننا نستهدف خفض عجز الموازنة سنوياً بنسبة تتراوح بين (1% - 1,5%) للوصول بنسبة العجز إلى (4% - 5%) بحلول عام 2022».

وأظهرت بيانات وزارة المالية ارتفاع الإيرادات خلال الربع الأول من العام المالي 2017 - 2018، بنحو 32,2 مليار جنيه، بزيادة قدرها 33% على أساس سنوي، لتسجل 129 مليار جنيه بنحو 3% من الناتج المحلي، مقابل إيرادات بلغت 96,8 مليار جنيه في الربع المقابل من العام المالي السابق، بما يمثل 2,8% من الناتج. وأشار التقرير، إلى أن قفزة الإيرادات خلال الربع الأول من العام المالي الجاري، ترجع إلى ارتفاع الإيرادات الضريبية بنحو 33 مليار جنيه؛ وسجلت الإيرادات الضريبية نحو 97,2 مليار جنيه خلال الفترة من يوليو إلى سبتمبر 2017 (تمثل 75,3% من إجمالي الإيرادات)، مقابل 64 مليار جنيه في الفترة الجارية نحو 1,1 مليار جنيه، مقارنة مع 31,8 مليار جنيه، مقابل 32,7 مليار جنيه في الفترة المقارنة من العام السابق. وبلغت المصروفات خلال الربع الأول من العام المالي الجاري نحو 14,1 مليار جنيه، مقابل 172,2 مليار جنيه في الربع المقابل من العام المالي الماضي.

يقول «عم فوزي»: «الحكومة دخلها كبير وكتير لكن إدارة مصروفاتها هي اللي فيها المشكلة». ويبدو من مقارنة موازنة الحكومة وموازنة المواطن (عم فوزي)، أن هناك شيئاً مشتركاً وهي الدونون، لكن الأخير يدفعها شهرياً من دون فوائد على طريق ما يسمى «الجمعية»، حتى لا يُثقل أبنائه بهذا البهم. «والجمعية» عبارة عن اتفاق مجموعة من الجيران أو المعارف على تجميع مبلغ شهري فيما بينهم، يتحصل عليه شخص تلقى الآخر، دون دفع فوائد، حتى يستفيد الجميع.

يختتم «عم فوزي» حديثه للحاق بسلامة الظاهر، قائلاً: «كل ما الحكومة تفتل عجزها (المالي) هييزب عجزنا احنا الغالبة».



خلال الربع الأول من العام المالي 2017-2018 ارتفعت الإيرادات الضريبية بنسبة 47,6% لتسجل 56 مليار جنيه (رويترز)

ضربة قاصمة عند تحطم طائرة ركاب روسية في سيناء في أواخر أكتوبر 2015، ومقتل جميع من كانوا على متنها. وارتفعت تحصيلات إيرادات العام الماضي، والتي بلغت 389,2 مليون دولار، وذلك طبقاً للتقديرات والإحصائيات الأولية حتى الآن، بينما بلغت 89,3 مليون طن، مقابل 77,8 مليون طن خلال نفس الفترة من العام الماضي، بزيادة بلغت 14,8%.

استمرار ارتفاعات المؤشرات الاقتصادية قفزت إيرادات البلاد من قطاع السياحة 211,8% إلى نحو 5,3 مليار دولار في أول أشهر من العام الجاري، في حين زادت أعداد السياح الوافدين إلى البلاد 55,3%، وسط توقعات بإيرادات تبلغ 7 مليارات دولار من قطاع السياحة بنهاية العام الجاري.

خدمات الحكومة

يقول «عم فوزي» إن الحكومة تتحصل على إيراداتها منه في صورة ضرائب وكهرباء وغاز ومياه، ضرائب خدمات، لكنه لا يتحصل على شيء في المقابل؛ لكنه قال ضاحكاً: «بس الحمد لله على كذا... لأن لو عملت اللي عليها (يقصد توفير أماكن انتظار للسيارات) مش هنلاقي ناكل إحنا عيش». أظهر ميزان المعاملات الجارية الحكومي المبدئي للسنة المالية 2016 - 2017 في مصر، أن الحكومة صرفت 6,811 مليار جنيه على بند الخدمات،

المالي الجاري 2017 - 2018، ارتفعت الإيرادات الضريبية بنسبة 47,6% بنحو 18 مليار جنيه خلال الفترة (يوليو - أغسطس «أب» 2017) لتسجل 56 مليار جنيه مقابل 38 مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام المالي السابق. «يلقى «عم فوزي»: «الإيرادات ليس بقليل، رغم امتناعه عن التحدث في الأمور المادية، لكن راتبه (1200 جنيه، الحد الأدنى للأجور في القطاع الحكومي بمصر) بجانب الـ 5 جنيهات من كل سيارة، في عدد نحو 25 مركبة يومياً في المتوسط، (من خلال متابعة «الشرق الأوسط» على مدار أسبوع كامل)، قد يصل إجمالي الدخل إلى 5000 جنيه (283 دولاراً) شهرياً، لكنه قال بامتعاض: «أي مكسب حالياً لا يكفي حتى آخر الشهر... كل حاجة غليت الضعف إلا المرتبات».

يسهم «عم فوزي» في تمويل الموازنة العامة للدولة من خلال ضريبة الدخل، لكنه غير معني بالإيرادات الثالثة الأخرى للدولة: إيرادات قناة السويس، تحويلات المصريين في الخارج، السياحة.

ووفقاً لوزارة المالية، ارتفعت حصيلة الإيرادات الضريبية خلال العام المالي الماضي 2016 - 2017، بنسبة 31,8% وبلغت قيمتها 464,4 مليار جنيه، مقارنة بالعام المالي 2015 - 2016 بنسبة 67,1% لتسجل 6,4

مليار جنيه. وارتفعت عائدات قناة السويس خلال نوفمبر الماضي، بزيادة إلى 455,8 مليون دولار، بزيادة 17,1% عن نفس الشهر من العام الماضي، والتي بلغت 389,2 مليون دولار، وذلك طبقاً للتقديرات والإحصائيات الأولية حتى الآن، بينما بلغت 89,3 مليون طن، مقابل 77,8 مليون طن خلال نفس الفترة من العام الماضي، بزيادة بلغت 14,8%.

استمرار ارتفاعات المؤشرات الاقتصادية قفزت إيرادات البلاد من قطاع السياحة 211,8% إلى نحو 5,3 مليار دولار في أول أشهر من العام الجاري، في حين زادت أعداد السياح الوافدين إلى البلاد 55,3%، وسط توقعات بإيرادات تبلغ 7 مليارات دولار من قطاع السياحة بنهاية العام الجاري.

ووفقاً لوزارة المالية، ارتفعت حصيلة الإيرادات الضريبية خلال العام المالي الماضي 2016 - 2017، بنسبة 31,8% وبلغت قيمتها 464,4 مليار جنيه، مقارنة بالعام المالي 2015 - 2016 بنسبة 67,1% لتسجل 6,4

والهجرة إلى المدينة أفقدت مصر زراعته التي اشتهرت بها منذ عقود، فزاد الاعتماد على الاستيراد من مواد غذائية، مروراً بمستلزمات الإنتاج والمكينات والآلات، حتى التكنولوجيا، ومصر حالياً أكبر دولة في العالم استيراداً للقمح، فزادت فاتورة الواردات مقابل الصادرات، وارتفع العجز في الميزان التجاري المصري إلى نحو 35,435 مليار دولار في العام المالي الجاري 2016 - 2017، من 27,103 مليار دولار في العام 2010 - 2011. وتراجعت الصادرات إلى 21,687 مليار دولار العام المالي 2016 - 2017، من 26,993 مليار دولار في العام المالي 2010 - 2011، بينما ارتفعت الواردات إلى 57,122 مليار دولار في العام المالي الجاري، من 54,096 مليار دولار في العام المالي 2010 - 2011.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن زراعة مليون ونصف المليون فدان لتقليل فاتورة استيراد المواد الغذائية، فضلاً عن الخطوات لعودة الكثيرين من أبناء الريف والقرى للزراعة من جديد، إلا أن هذه التجربة تحتاج إلى مزيد من الوقت لاختبار نجاحها من عدمه. لكن الحكومة المصرية كانت قد أعلنت عن بدء المرحلة الثانية من المشروع، ولا يوجد إحصاء رسمي يوضح حجم

المواطن «عم فوزي» على سبيل المثال، من شأنها توضيح ما الت إليه الأحوال الاقتصادية في البلاد وما ستؤول إليه أحوال المصريين مستقبلاً، بالمؤشرات الحالية.

1,5 مليون فلان لعودة عم فوزي بدأت القصة عندما قرر «عم فوزي» ترك بلدة في الصعيد (أسوان)، والمجيء إلى القاهرة بحجة زيادة فرص العمل في العاصمة وتمركز الشركات بها، إلا أن مؤهلاته في الأمانة والنظافة، فقط أهلته للعمل «ساعياً» بإحدى الشركات في منطقة المهندسين.

«الشغل مش عيب... العيب إني أقعد في البيت وأمد إيدي»، جابو عم فوزي بذلك على رضاه من عدمه عن العمل بهذا المجال بعد ترك أرضه وزراعته، وعلا صوته مستنكراً: «صعيدينا مهمش والفرص قليلة... ولو قعدت لحد دلوقتي وبالإسعار دي ما كنتش هلاقي أكل ولادي».

يعول «عم فوزي»، 3 أولاد في الصف الثالث الإعدادي، الابتدائي، فيما عدا الشاذلي في الصف الثالث الإعدادي، الذي يتردد على والده في إجازة الصيف، لمساعدته في ركن وتنظيف السيارات. «ما لقيت الأسعار نار رجعت ولادي البلد بتعلموا هناك... مش عايزهم يتعلموا زيي خاصة في الظروف دي».

تقرير اقتصادي

القاهرة، صبري ناجح

«... والخمسة جنيه بتجيب إيه دلوقت»، بلغته الصعيدية (من جنوب مصر)، وجلبابه الفضفاض وعرق جبينه الذي كاد يبلغ رقبته قبل أن يمسك بأكمامه وينشفه وهو مغمض العينين، قالها فوزي محمد، سايس سيارات في منطقة المهندسين الراقية، لصاحب سيارة فارهة بعدما ركن بجانب أحد الأرصفة، إلا أن الضحكة لم تفارق وجهه وهو يلقى عليه التحية: «صباحك ورد يا بك». الجنيهات الخمسة في مصر كانت تكفي لإفطار شخص أو اثنين، قبل الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في البلاد منذ أواخر عام 2014، وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، حررت سعر الصرف، وهو ما خفض قيمة العملة بنحو 60%، فاضحت الـ 5 جنيهات لا تكفي لإفطار شخص واحد، إلا إذا كان لا يعمل أو ذا مجهود قليل، وليس لديه أمراض، وبها يستطيع أكل رغيف خبز وقرفص فلافل.

والسايس في مصر مسؤول عن ركن السيارات بطريقة يستطيع من خلالها وضع أكبر عدد من المركبات بجانب الرصيف، لأنها تمثل له أموالاً مرسومة بعضها بجانب بعض، وليس له رخصة عمل في البلاد، رغم المكاسب التي يحققها، وهو ما يزيد عدد حالات التشابك بالأيدي بين مريدي هذا العمل في المناطق الراقية.

علق أحد أصحاب السيارات الذين التقوهم «الشرق الأوسط» في منطقة المهندسين، على خطورة حالات التشابك بين سياراتهم: «اللي رماك على المر... اللي أمر منه»، لكن تدخل السايس المهندسين، الذي يطلقون عليه «عم فوزي» قائلاً: «ما احنا كمان الوضع مر بالنسبة لنا... هو احنا كنا لقبنا شغل واشتملناش». لجا الكثير من المصريين إلى أعمال حرة بجانب وظيفتهم الرئيسية، لتعطل على تراجع قيمة العملة مع استقرار معدل الأجور في البلاد، وبدا الكل منهكاً لتوفير القوت اليومي، باستثناء شريحة صغيرة تبدي أرباحاً للإجراءات الإصلاحية التي وصفها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أكثر من مناسبة بـ «القاسية».

ورغم تراجع قيمة الـ 5 جنيهات بالنسبة إلى السايس، فإن إجمالي ما يتحصل عليه يبدو مقبولاً مقارنة بمستويات الأسعار الحالية، لكنه يقول: «بتستغل شغلناش ومش مكفي... في الحكومة بتستغاد إيه لما بتخبط علينا».

وزارة البترول المصرية: بدء ضخ الغاز الطبيعي من حقل ظهر البحري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية أمس بدء ضخ الغاز الطبيعي بحقل ظهر البحري في البحر المتوسط إلى محطة بمدينة بورسعيد بمعدل إنتاج مبدئي 350 مليون قدم مكعب يومياً.

وقالت الوزارة في بيان، إن وزير البترول والثروة المعدنية طارق الملا أعلن من بورسعيد «بدء ضخ الغاز الطبيعي الفعلي من الآبار البحرية بحقل ظهر إلى المحطة البرية الجديدة بمنطقة الجميل ببورسعيد لمعالجته وضخه في الشبكة القومية للغازات بمعدل إنتاج مبدئي 350 مليون قدم مكعب غاز يومياً».

وأضاف البيان أن الضخ الفعلي بدأ بعد نجاح اختبارات التشغيل الفنية لوحدات المعالجة وخطوط نقل الغاز من آبار الحقل إلى محطة المعالجة. واكتشفت شركة إيني الإيطالية الحقل في عام 2015، واحتياطي غاز نحو 30 تريليون قدم مكعب من الغاز. وتسعى مصر إلى الإسراع بخطى الإنتاج من الحقول المكتشفة حديثاً على أمل وقف الواردات بحلول عام 2019 وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

لماذا يمثل استئناف الرحلات الروسية أرباحاً كبيرة لاقتصاد مصر؟

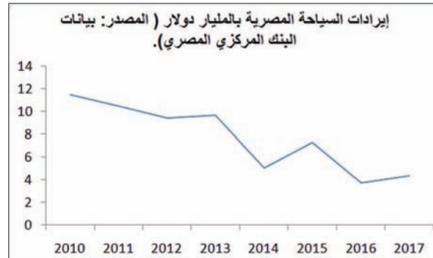
ووقع وزير النقل الروسي مكدسي سوكولوف ووزير الطيران المصري شريف فتحي اتفاقاً يمثل «الخطوة الأولى لاستئناف الرحلات بين البلدين»، حسبما أعلنت الوزارة الروسية.

وقال سوكولوف إن الرحلات الجوية بين موسكو والقاهرة سبداً في فبراير 2018 بانتظار بعض الإجراءات الداخلية، في تصريحات أكدها الوزير المصري. وقالت وزارة الطيران المدني المصرية في بيان إنها ستجري لقاءً مقابلاً مع الجانب الروسي في أبريل (نيسان) المقبل «لوضع آلية لاستئناف الرحلات إلى المدن السياحية المصري». ولا تزال بريطانيا التي تعد من أكبر مصدري السياحة إلى مصر ترفض حظراً على رحلاتها الجوية إلى شرم الشيخ أحد أهم المدن السياحية المصرية.

إيرادات السياحة للانخفاض بقوة، وكانت إيرادات السياحة خلال العام المالي 2009 - 2010 عند مستوى 11,5 مليار دولار، لكنها تراجعت تدريجياً لتصل في 2013 - 2014 الذي شهد اضطرابات سياسية واسعة إلى أقل من نصف قيمتها تقريباً عند 5 مليارات دولار.

وبعد أن حققت تقدماً نسبياً في 2014 - 2015 بوصولها لنحو 7 مليارات دولار، هوت في العام الذي شهد حادث الطائرة الروسية إلى 3,7 مليار دولار.

وجاء إعلان موسكو أول من أمس بعد زيارة خاطفة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين تم خلالها الإعلان عن كثير من مبادرات التعاون الاقتصادي بين البلدين، من أبرزها إتمام اتفاق القاهرة مع موسكو لبناء مفاعل نووي لإنتاج الكهرباء.



لماذا يمثل استئناف الرحلات الروسية أرباحاً كبيرة لاقتصاد مصر؟

وعلى الرغم من التحسن النسبي للسياحة الروسية في العام التالي لكنها ظلت تدور حول معدلات متدنية قياساً لمستوياتها التاريخية، حيث بلغ أعداد الروس في يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر (أيلول) 2017 نحو 60 ألف التي استهدفت السياح في دفع

ووقع وزير النقل الروسي مكدسي سوكولوف ووزير الطيران المصري شريف فتحي اتفاقاً يمثل «الخطوة الأولى لاستئناف الرحلات بين البلدين»، حسبما أعلنت الوزارة الروسية.

عدد السياح الروس. لكن حادثاً إرهابياً مروعا وقع أكتوبر (تشرين الأول) من 2015 استهدف طائرة للركاب الروس وتسبب في مقتل 244 سائحاً، ودفع موسكو إلى تعليق الرحلات المباشرة بين البلدين وكبد القاهرة خسائر فادحة.

لم ينشر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر بيانات محدثة عن الأعداد الإجمالية للسياح بصفة سنوية منذ العام الذي وقع فيه هذا الحادث، لكن يجمع البيانات الشهرية يصدرها الجهاز عن أعداد السياح يتضح الانخفاض الحاد في معدلات زيارة الروس إلى مصر. ويجمع البيانات الشهرية للسياحة الوافدة من روسيا الاتحادية في 2016 بتضخ أن عدد الزائرين من هذا البلد اقتصر على نحو 54 ألف سائح.

القاهرة، محمد جاد يمثل إعلان موسكو أول من أعلن عن استئناف الرحلات الجوية المباشرة مع مصر اعتباراً من فبراير (شباط) المقبل قبلة حياة للسياحة المصرية التي تآثرت بشدة بعد تعليق الرحلات بين البلدين، حيث كانت روسيا قبل تلك الأحداث على رأس قائمة أكبر البلدان المصدرة للسياحة إلى مصر.

حتى عام 2015 كان عدد السياح الروس الوافدين لمصر يصل إلى نحو 2,3 مليون سائح، وهو ما يجعلها مشاركا بأكثر من تلك القائمة البلدان الكبرى المصدرة للسياحة لمصر، ويفارق كبير مع ثاني أكبر دولة توفد السياح إلى البلاد، وهي ألمانيا التي بلغ عدد سائحيها في 2015 أقل من نصف

مذاقات

أسماء عديدة لرحلت بـ«حاجي بابا»

الطعام والكلام على الطريقة اللبنانية في سان دييغو

شعبته وسعة فرته الذي يوفر أحسن المأكولات بالزيت والزعفران، والكثير من الوجبات اللبنانية المميزة، فلا تفتقر إلى أوسع الميزان من المطاعم الأخرى، وأشمل من المطاعم العربية ونجوى أيضاً الحلويات العربية والكثافة وكل ما لذ وطاب. حصل المطعم على الدرجة الممتازة في موقع «يبلب» لتصنيف المطاعم في كاليفورنيا. طريقة سامية في استقبال الزبائن والاهتمام بطبائهم بمعاونة مساعديها، تجعلك تتوق للعودة مجدداً، أو التوصية لأصناف المرغوبة لحفلاتك في الدار.

قمر الدين

مطعم فاخر قرب أفضل المراكز التجارية تديره إيفا وكميل بصيص بكفاءة عالية، وله حديقة صغيرة يرتادها المخلصون للمذاقات اللبنانية الشهية.

يملك الزوجان مطاعم شرقية أخرى في أحياء مختلفة من سان دييغو تتشابه أسماءها مع «قمر الدين»، فهناك «علاء الدين» و«قمر الدين». يفخر المطعم بأن أطباقه ذات نوعية عالية وثابتة، فلن تخرج منه إلا راضياً كل مرة.

مستر فلافل

يقدم سانديوتشات الفلافل الأصيلة بأسعار مقبولة وطعم حار يفضله الكثير من الزبائن الأميركيين، كما يقدم أغلب أطباق المقبلات المعروفة وحلاوة الجبن يوم السبت، وتديره العائلة ذات الأصل اللبناني من الزوج إلى الزوجة والأبن والعمل. من المطاعم المفضلة غير اللبنانية التي تقدم بعض الأطباق الشرقية المألوفة، لا بد من ذكر مطعم «السلطان» الذي يفتخر بالقلادة على الطريقة التركية، وكذلك مطعم إيراني ممتاز صغير الحجم قرب جامعة كاليفورنيا سان دييغو يرتاده العديد من الطلاب السعوديين، ويسمى «سوق المشايي الدولي»، فالزوجة مديرة المطبخ الوجبات الإيرانية الحديثة الطبخة يومياً، والزوج هو شماسك يتخصص بالكباب بكافة أنواعه، سألته ذات مرة: لماذا اخترت البدء بهذا المطعم الجيد وكأننا نأكل في دارك؟

فاجاب: «قلت لنفسى منذ زمن بعيد إننى سأفتح مطعماً فائق النوعية كي أتناول الطعام فيه بنفسى كل يوم».



مطعم «لا ميش» اللبناني في سان دييغو



المشاوي سيدة المائدة اللبنانية

من دمشق. لدى نبيه خبرة طويلة في إدارة الفنادق الفخمة في السعودية، ثم في سان دييغو، وهو ابنته المفضلة في تحضير الأكل الشرقي الطعمية اللبنانية، ولديه فرن خاص لتحضير الخبز العربي الطازج والمشاوي اللذيذة من الدجاج والسمك واللحوم، وخصوصاً فتايل الغنم، وبالطبع كافة المقبلات المعروفة التي يضيف إليها «المحصرة»، وهي أكلة حلبية من الفلفل الأحمر والكومون وديس الرمان والخبز المدقوق. أغلب زبائنه من الأميركيين الذين يستمتعون بالدجاج المشوي، ولذا يشرف بنفسه على طريقة الإعداد والتوابل المستعملة التي تروق للذوق المحلي. الديكور جميل وحديث والخدمة ممتازة والجو مريح للغاية، إضافة إلى لطف وتهذيب لا مثيل له من صاحب المحل وزوجته.

الفرن

نجحت سامية وزوجها جورج سلامة في المطعم اللبناني الأنيق قرب جامعة سان دييغو، وتوسع «الفرن» بعد انتشار

المطلوبة من لبنان، لا استعمال التوابل المتوفرة في أميركا، كي يبقى الطعم كما تعود عليه اللبنانيون. يقول حنا: «البهارات عنصر هام في الطبخ، ولكل طبق توابله الخاصة به، والطباخ الناجح يحتاج إلى الذوق الجيد»، وكما يقال «النفس».

الريغيف (لا ميش)

اسم فرنسي لمطعم لبناني جيد افتتحه عام 2013 نبيه جحا من الكورة بشمال لبنان مع زوجته لين من أصل فيليبيني، وتساعد نجات طاهية سورية

حضرها زوجها بنفسه. تحس وكانك صيف في منزلهم تتناول المأكولات التقليدية، وكأنك انتقلت فعلاً إلى لبنان. يبرع حنا في تحضير الكبة المقلية التي تكفيها أمل يومياً، كما يقدم أفضل صحن وساندويتش للفلافل في سان دييغو، ومن أفضل أطباقه البايبا غنوج والحمص بالطحينة وسلطة الفتوش وسمبوسك أو برك اللحم المحتش بالبصل والصنوبر ومعجنات أو وسائد السبانخ بالحامض. السر في النجاح هو دقة حنا في اتباع الوصفة

ماركت للأكل الشرقي، وقرر بعدها افتتاح مطعم لبناني للطعام الأصيل دون تبديل يوم عيد ميلاد زوجته أمل الصباح التي تركت عملها في التعليم ببيروت، لتلتحق بزوجها عام 2012. كان حنا يحلم بافتتاح مطعم على غرار «حاجي بابا»، وفيه لوحات جميلة ومناظر من لبنان، ويقدم الوجبات الشهية، بينما يستمتع الزبائن لأغاني فيروز وصوت أمل تحببهم بالكلام اللبناني العذب قائلا: «أهلا وسهلا تكرم عندك»، وهي تقدم لهم الأطباق الطازجة التي

حديقة حنا

جاء حنا فرح عام 1979 من قريته علما الشعب بقضاء صور في جنوب لبنان، لدراسة الهندسة المدنية في الولايات المتحدة، ثم عمل في فندق الشيراتون بسان دييغو، وبعدها مديراً لسوبر

ويخلطون عدة مكونات أو توابل رغم أنها قد لا تنسجم مع بعضها، فالشعار دوماً «كل شيء مسموح».

يشتهر المطبخ اللبناني الأصيل باستخدام الحبوب والفواكه والبرغل والخضار والدجاج واللحوم والثوم وزيت الزيتون والليمون، ونجد بعض الصحن التاريخية القديمة من أيام الفينيقيين والرومان؛ ومثل المطبخ السوري تأثر اللبناني بالمطبخ العثماني في القرون الخمسة أيام حكم الدولة العثمانية، ثم تم اكتشاف الطماطم أو البندورة في المكسيك. وأغلب الأطباق تحتوي على الأعشاب والتوابل، وهي مشوية أو مقلية بالزيت أو الزبدة أو السمّن، والمقبلات يغلب عليها تقديم الخضار الطازج والطحينة والكبة

سان دييغو (كاليفورنيا) عبد الرحمن البيطار

بنتهاون بآن مدينة سان دييغو الجميلة، ذات الطقس المشابه لمدن البحر الأبيض المتوسط في جنوب غربي الولايات المتحدة، ستتوسع، ويزداد عدد سكانها بنسبة مليون نسمة خلال السنوات العشرين المقبلة. لذا فالطلب على المساكن والمطاعم سيرتفع باستمرار. منذ عقد من الزمن كان المطعم اللبناني الوحيد ذو الطابع الجيد يسمى «حاجي بابا»، لكن عدد المطاعم اللبنانية تكاثرت الآن، وأصبح اختيار أفضلها أكثر صعوبة، إنما بقيت الأسماء تدور حول «الريغيف» و«الفرن» و«الفلافل»، وبالمقارنة مع أسماء المطاعم الفرنسية نجد أنها لا تتجاوز «الذواقة في اختيار المأكولات» (غورمييه) و«إلى اللقاء» و«مطعم السوق» وقهوة «الطاولة الجيدة»، بينما لا تتعدى أسماء المطاعم الإيطالية في سان دييغو «الصحن» و«اللحم المشوي باصول» و«الطفل العفريت» و«الوحة موناليزا»، خلافاً للاسماء المبتكرة في إيطاليا مثل: «العشاء الأخير» و«لن أذوق الحساب» و«أمي في المطبخ» و«الحمار المطهي» و«أحبك أنتها البيترزا».

أين يذكر المرء وجبة الطعام ولذتها بنفس الرقة والحماس، وكأنه يتحدث عن الحبيبة، سوى في لبنان وسوريا وإيطاليا وفرنسا؟ ففي لبنان أسماء الوجبات تذكر: «صدر الكنافة» و«زوند الست» و«اللقوشة» و«بابا غنوج» و«مشاوي مسخرة» و«مقلوبة بتشهي» و«الشيخ المحشي» و«الباشا وعسكرة» و«مسبحة الدرويش»، وهناك مطعم معروف في بيروت اسمه «دلع كرشك»، يشتهر أهل لبنان في الوطن أو المهجر، حتى أولئك الذين لا يتمتعون بالخبرة

الطعامي في لندن، حيث كان الحي الصيني في الماضي يعج بالمطاعم العائلية، لكنه فقد سحره وفتنته وشعبته مؤخراً بعد استيلاء شبكات الطعام الكبرى على أكثر منشآته.

الذواقة في اختيار المأكولات (غورمييه) و«إلى اللقاء» و«مطعم السوق» وقهوة «الطاولة الجيدة»، بينما لا تتعدى أسماء المطاعم الإيطالية في سان دييغو «الصحن» و«اللحم المشوي باصول» و«الطفل العفريت» و«الوحة موناليزا»، خلافاً للاسماء المبتكرة في إيطاليا مثل: «العشاء الأخير» و«لن أذوق الحساب» و«أمي في المطبخ» و«الحمار المطهي» و«أحبك أنتها البيترزا».

الذواقة في اختيار المأكولات (غورمييه) و«إلى اللقاء» و«مطعم السوق» وقهوة «الطاولة الجيدة»، بينما لا تتعدى أسماء المطاعم الإيطالية في سان دييغو «الصحن» و«اللحم المشوي باصول» و«الطفل العفريت» و«الوحة موناليزا»، خلافاً للاسماء المبتكرة في إيطاليا مثل: «العشاء الأخير» و«لن أذوق الحساب» و«أمي في المطبخ» و«الحمار المطهي» و«أحبك أنتها البيترزا».

مطعم السورع Restaurant

بيروت، فيفيان حداد

تذكرك بتلك المشهورة فيها هذه المنطقة، تتدلى منها الورود والزهور، وتحتلها شرفات مطلة على تفاصيل هذا الشارع، تستمتع في التجول بهذا المكان المكسو بزينة العيد تاركاً لك حرية الاختيار واحدة من زواياه الكثيرة لترمي بهومك على طاولة من مطاعمه الخمسة ومناسبة لأفراد العائلة الواحدة، بحيث يضمن فيه أوقات مسلية، ويتناولون خلاله اللقمة اللذيذة التي ترضي جميع الأذواق. وبعد هذا المشروع الرابع من نوعه في لبنان بعد «أورغواي ستريت» و«ضبية فيلاج» و«باك يارد الحازمية» وحرص المهندسون المشرفون على هذا المشروع على تأمين الانسجام بين أقسامه والحفاظ على واجهة البيت اللبناني العريق (كان يعود لآل صياغرة) الذي يشغله حالياً مطعم «أهواك»، والذي انطلقاً منه أنجزت باقي أقسام المجمع لتتسم بالطابع التراثي والحديث معاً.

مطعم «أهواك»

يتميز هذا المطعم بتقديم اللقمة اللبنانية الأصيلة، بحيث تتضمن لألحة الطعام فيه المازة اللبنانية من باردة وساخنة، إضافة إلى السلطات المعروفة والمقبلات والأطباق

مجمع «مطاعم مار نقولا»... أطباق لكل الأذواق في قلب بيروت

«غوتون فوار» (Goutons Voir) فسيح نظرك في ديكورات بسيطة تعكس عليك هدوءاً وسكينة. وضمن لألحة طعامه المأخوذة من المطبخ الفرنسي الرفيع المستوى ستنتجج جليستك فبه باجواء فرنسا، بدءاً من عاصمتها مروراً بريفيها.

«ساغريه دو كانار» و«كاراباتشيو لحم البقر» و«ريزوتو» هي نموذج من أنواع الأطباق التي يقدمها «غوتون فوار»، إضافة إلى المطبخ المشوية المحضرة مع صلصات متنوعة. هنا ستستمتع بطعم ومذاقات أصناف طعام فرنسية حقيقية.

مطعم «رودستير» (Rodster) لعل ما يميز مجمع «مطاعم مار نقولا» عن غيره هو تأمينه مساحات ترضي جميع أذواق أفراد العائلة، بحيث في إمكانهم أن يجتمعوا تحت سقف مطعم واحد، أو أن يتوزعوا على المطاعم الأخرى التي تناسب أذواقهم. ويعد «رودستير» و«مباركويو» و«الغائف جين الموزاريللا المقلية» و«الفيلافليا» وغيرها.

جلستك في «بار تارتين».

مطعم «دون» (Don) في هذا المطعم ذي الطابع الآسيوي بامتياز، سيكون لديك ملاء الرغبة في تناول أطباقه اليابانية والفيتنامية وسلطانه لما تتميز بمكونات جديدة وطازجة معاً. أطباق تتالف من لحم البقر والدجاج والبسط والسمك ستكون بمثابة يدك في «دون» الذي يقدم لك «السوشي» و«التودلز» و«الساشيمي» و«المأكيس» وغيرها من المطبخ الآسيوي في قالب جديد.

مطعم «كافيه غورمان» (Cafe Gourmand) في هذا المطعم يجتمع مطبخان تحت سقفه «نونا» الإيطالي و«غوتون فوار» الذي يمكن أن تشهيه من أنواع البيترزا (نابولييتانا وكلاسيكا وديوفانغي ومارغريتا وزينغارا وغيرها) وكذلك أطباق المعكرونة المطهية بنفحة إيطالية عريقة لآزانيا وميلانزاني وبومودورو، إضافة إلى أطباق المقبلات من «كابريزي» و«بريزاولا» و«بوفالو بارما». وفي أجواء ديكوراته المرحة والمستوحاة من مدينة روما ستضفي أوقات جميلة على أنغام موسيقى رومانسية إيطالية جميلة.

أما في المطعم الثاني

الخبيف (قطعة لحم البقر المشوي مع صلصة البرتقال وسلطة الربيان مع الأفوكادو والدجاج «تارتين كلوب» وغيرها).

وكما أطباق البيترزا والبرغر كذلك يقدم هذا المطعم أطباق الحساء اللذيذة في هذا الفصل المحضرة مع جبن «البري» الفرنسي أو مع الخضار والبندورة.

ومع تورتة الشوكولاته أو المانغا يكون مسك ختام



خمسة مطاعم تقدم مذاقات مختلفة لترضي الجميع (الشرق الأوسط)

اللبنانية» و«كفتة برغر» و«كريسي طاووق».

مطعم «بارتارتين» (Bar Tartine) هو مطعم يذكرك بالجلسات البيوتية، حيث في إمكانك تناول الفطور على الطريقة الفرنسية من عجة البيض وكرواسان الجبنة مروراً بـ«عروس اللبنة» و«عروس جبنة الحلوم».

بين أطباق المطبخ الفرنسي إلى أطباق ترتبط تركيبها باسم الطعم كـ«برغل أهواك» و«حمص أهواك» و«هواك ميكس» وغيرها. ويكون الختام في جلسة تلونها النرجيلة بعد تناول حلويات اللوزية بالقشدة» و«معمول الكراميل» و«أتمنى لو أنسك» على طريقة حلويات «أم علي».

وللأطفال ركن خاص في هذه اللقمة التي تخصهم بأطباق يجوبونها كـ«البيترزا الرئيسية من مشاوي لحوم ودجاج. كما خصص هذا المطعم أصنافاً طعام لبنانية مروحة مطبخ غربية وعربية وآسيوية ترضي شهيتك المختلفة.

الرئيسية من مشاوي لحوم ودجاج. كما خصص هذا المطعم أصنافاً طعام لبنانية مروحة مطبخ غربية وعربية وآسيوية ترضي شهيتك المختلفة.

الرئيسية من مشاوي لحوم ودجاج. كما خصص هذا المطعم أصنافاً طعام لبنانية مروحة مطبخ غربية وعربية وآسيوية ترضي شهيتك المختلفة.

الرئيسية من مشاوي لحوم ودجاج. كما خصص هذا المطعم أصنافاً طعام لبنانية مروحة مطبخ غربية وعربية وآسيوية ترضي شهيتك المختلفة.

دروس أسبوعية لتعليم كيفية إعداد مائدة العيد «أكاديمية الشيف مارون شديد» تجعل من هواة الطبخ طهاة



الشيف مارون شديد يفتح باب أكاديمية أمام هواة الطهي

(عبدى الفطر والأضحى) صوفياً تطبقية لتعليم من يرغب في كيفية تحضير أصناف طعام وحلويات مشهورة في تلك الفترات. ويوضح الشيف مارون: «إننا نفكر بمشاريع أخرى تتضمن ورش عمل طهي شبيهة بتلك التي ستقوم بها في هذه الفترة بحيث تغطي مناسبات عامة وخاصة، وذلك حسب المواسم والفترات من السنة».

الديك الرومي بوصفة مبتكرة زجاجيات صغيرة الحجم) لذبذة الطعم. وكما في أعياد الميلاد ورأس السنة، فإن «أكاديمية مارون شديد» ستخصص في مناسبة أعياد أخرى

كيش السلمون



الديك الرومي بوصفة مبتكرة

المنفوخة» مع جبن الحلوم والكراث وخضار الهليون وغيرها. وفي قسم الحلويات، في استطاعة هواة الطبخ متابعة حصص خاصة في تعلم كيفية تحضير كيكة عيد الميلاد (Buche de Noel) وكيك عيد رأس السنة (Mont Blanc) المعروف بال«الجبل الأبيض».

الديك الرومي بوصفة مبتكرة

القيام بهذه التجربة الرائدة أن يسجل في الأكاديمية، ويختار أصناف الطعام التي يرغب في تعلم كيفية تحضير وصفاتها دون استثناء. وقد وضع الشيف مارون لائحة طعام تتألف من نحو 20 صنف طعام بمتناول هواة الطبخ الذين يستطيعون أن يطوروا حرفيتهم هذه أيضاً في مجال تحضير القهوة والشاي على الطريقتين الغربية والعربية معاً. «إن

القيام بهذه التجربة الرائدة أن يسجل في الأكاديمية، ويختار أصناف الطعام التي يرغب في تعلم كيفية تحضير وصفاتها دون استثناء. وقد وضع الشيف مارون لائحة طعام تتألف من نحو 20 صنف طعام بمتناول هواة الطبخ الذين يستطيعون أن يطوروا حرفيتهم هذه أيضاً في مجال تحضير القهوة والشاي على الطريقتين الغربية والعربية معاً. «إن

القيام بهذه التجربة الرائدة أن يسجل في الأكاديمية، ويختار أصناف الطعام التي يرغب في تعلم كيفية تحضير وصفاتها دون استثناء. وقد وضع الشيف مارون لائحة طعام تتألف من نحو 20 صنف طعام بمتناول هواة الطبخ الذين يستطيعون أن يطوروا حرفيتهم هذه أيضاً في مجال تحضير القهوة والشاي على الطريقتين الغربية والعربية معاً. «إن



السلطة من الأطباق اللذيذة والصحية، ومن الممكن إضافة بعض المكونات لجعلها طبقاً كاملاً ومتكاملاً، ففي هذه الوصفة يتم الاعتماد على المعكرونة، لتصبح السلطة طبقاً رئيسياً وسريع التحضير بنفس الوقت.

جنب، تصفى الذرة والتونة من الماء، ويضاف إليهما الليمون والملح والبهار والمايونيز، وفي النهاية تضاف المعكرونة بعدما تصبح باردة. تقدم السلطة بعد وضعها في البراد لبعض الوقت.

ملعقتان ليمون
ملح
بهار

طريقة التحضير
تسلق المعكرونة وتوضع إلى

المكونات
معكرونة (على شكل صدف)
500 غرام
تونة معلبة
ذرة معلبة
ملعقتان مايونيز (كبيرة الحجم)

سلطة المعكرونة مع التونة

بوفيه خاص برجال الأعمال في مطعم بيسترو أبوظبي



أصناف عديدة من المأكولات على طريقة البوفيه المفتوح



جانب من المطعم الأنيق

اللون البنية وبمساحته الواسعة المريحة وإطلالته الخلابة على مدينة أبوظبي. تبدأ أسعار البوفيه من 75 درهماً على الشخص، ويتوفر البوفيه يومياً من السبت إلى الخميس من الساعة 12 ظهراً لغاية 3:30 مساءً.

ويقدم هذا المطعم المتميز بأجوائه المريحة بوفيه من أشهى المأكولات الشرقية والأسيوية والغربية وغيرها لإرضاء جميع الأذواق. ويتضمن البوفيه تشكيلة من أطيب أنواع المشاوي والمأكولات البحرية والأطباق العربية المفضلة لدى الجميع منها المنسف والكاري الهندي وغيرهما الكثير. كما يوفر المطعم تشكيلة مميزة من الحلويات الشهية منها كعك الشوكولاته والفطائر و«الشارت» والفواكه الطازجة بالإضافة إلى المشروبات المنعشة والعصائر الملحة.

رايكيو طبق

★★★★★
5 نجوم

اسم الطبق: «جبن بوراتا مع الطماطم» (Burrata with sundried tomato)

أين: ذا ووترواي _ لندن (The Waterway)

المذاق: طبق سلطة جبن البوراتا الإيطالية يمكن التفتن بتقديمه بدة طرق، ولكن يبقى تقديمه مع الطماطم والأفوكادو من أكثر الطرق انتشاراً. إلا أن هذا المطعم استطاع أن يخلق نكهة جديدة من خلال تقديم الجبن مع الطماطم الناعمة والروكا، ما منحها مذاقاً مختلفاً ولديداً.

العنوان: 54 Formosa St. London W9 2JU

عالم الرياضة

الهلال يبحث عن استعادة انتصاراته عبر بوابة الفيحاء في الدوري اليوم
الاتحاد يواصل صحوته بثنائية في «الباطن»

جانج من مواجهة فرقي التعاون والفتح أمس (تصوير: عبد العزيز النومان)



لاعبو الاتحاد يحتفلون أمس بتقدمهم على فريق الباطن (تصوير: سعد العززي)

وتأكد غياب الثنائي محمد كنعان ومختار فلاته بعد انضمامهم للمنتخب السعودي الذي يستعد للمشاركة في بطولة خليجي 23 التي تستضيفها الكويت بعد عدة أيام، حيث كان الأرجنتيني دياز يعتمد على كنعان في محور الارتكاز عقب إصابة الأوروغوياني نيكولاس ميليسي.

ورغم الغيابات الفنية في صفوف فريق الهلال فإن كفته الفنية تبدو أفضل عن نظيره فريق الفيحاء صاحب المركز الحادي عشر برصيد 13 نقطة رغم انتصاره الأخير في الجولة الماضية على نظيره الباطن بهدفين دون رد.

وسجل الفيحاء صحوه فنية في الفترة الأخيرة ساهمت بنهوضه في لائحة الترتيب عن المركز الثالث عشر «قبل الأخير» الذي ظل ملازمًا له طيلة الفترة الماضية، قبل أن تتخذ إدارة النادي قرار إقالة المدرب الروماني جالكا وتعيين الأرجنتيني جوستافو بولوني مدربًا له، حيث نجح الأخير في تحقيق انتصارات في المباريات الأربع التي تولى فيها الإشراف على الفريق.

الثاني، تمهيداً لعودته بصورة تدريجية للعب منذ بداية المباراة، خاصة أن الفريق الأزرق تنتظره عدة مباريات مهمة من بينها المؤجلات للمباراة في بطولة خليجي 23 التي قد تساهم في تقريبه من المحافظة على لقبه الذي حققه في الموسم المنصرم.

وإلى جوار عودة خربين وسعود المدافع عبد الله الحافظ هذا المساء بعدما غاب لفترة طويلة بداعي الإصابة، والتي تآلق فيها المدافع البديل محمد جحفي، ونجح بتقديم نفسه بصورة جيدة.

ورغم استعادة الهلال للثنائي خربين والحافظ فإنه سيفتقد مجموعة من الأسماء التي قد تزج مدرب الفريق رامون دياز، حيث يقدم هذه القائمة سالم الدوسري أبرز لاعبي الفريق في الفترة الأخيرة، وذلك بداعي الإيقاف لحصوله على ثلاث بطاقات صفراء.

في المقابل، ما زالت الضبابية تحوم حول إمكانية مشاركة نواف العابد في المباراة، وذلك بعدما كشف عن وجود إصابة لديه عقب مباراة الفتح الأخيرة، وأنه يعاني منها منذ فترة ليست بالقصيرة.

واستعادة الصدارة. وتعتبر الهلال بتعادله غير متوقع في الأسبوع المنصرم من أمام الفتح الذي نجح في تضيق الخناق على لاعبي فريق الهلال، ومنعهم من الوصول إلى الشباك رغم خوض صاحب الأرض فريق الفتح اللقاء بـ10 لاعبين بعد طرد المهاجم البرازيلي جواو بيدرو لدخوله القوي وسلوكه العنيف مطع الشوط الثاني.

ويبتعث الهلال هذا المساء بعودة مهاجمه السوري عمر خربين الذي تغيب عن صفوف فريقه منذ مواجهة إياب نهائي دوري أبطال آسيا التي خسرها الفريق من أمام أوروا الياباني بهدفين مقابل هدف.

وستمثل عودة خربين المخرج بجائزة أفضل لاعب أسبوعي للعام 2017 قوة فنية للفريق الذي يقوده الأرجنتيني رامون دياز، حيث انضمت حاجة الهلال للاعب السوري، خاصة عقب مباراة الفتح الأخيرة التي افتقد فيها المهاجم الهادي.

ومن المتوقع أن يحضر خربين على مقاعد البدلاء لاستفادة من خدماته خلال مجريات الشوط

وتسابق لاعبو التعاون على إهدار الفرص السانحة للتسجيل على مدار شوطي اللقاء، ووقف على المريدي حارس الفتح بكل بسالة بين خشبات الثلاث لرمي فريقه وحرم الهجوم التعاوني من أهداف صريحة، خصوصاً في شوط المباراة الثاني الذي غاب فيه الفتحاويون عن الوصول لرمي عصام الحضري حارس التعاون.

وواصل الفريقان مع هذا التعادل إلى النقطة 17، وحل التعاون في المركز السابع على سلم الترتيب والفتح في المركز التاسع.

إلى ذلك، يخوض فريق الهلال اختباراً سهلاً خارج أرضه مساء اليوم الأحد عندما يحل ضيفاً بجائزة أفضل لاعب أسبوعي للعام 2017 قوة فنية للفريق الذي يقوده الأرجنتيني رامون دياز، حيث انضمت حاجة الهلال للاعب السوري، خاصة عقب مباراة الفتح الأخيرة التي افتقد فيها المهاجم الهادي.

ومن المتوقع أن يحضر خربين على مقاعد البدلاء لاستفادة من خدماته خلال مجريات الشوط

بسهولة فواز القرني. وهذا اللعب حتى جاءت الدقيقة 72، والتي كادت أن تشهد هدفاً للاتحاد عندما لعبت كرة عرضية من الجانب الأيمن إلى داخل منطقة جزاء الباطن، ارتقى إليها أحمد العكايشي وقابلها بضربة رأس، لكن كرتته وصلت سهلة للحارس مرزيد العنزي. وفي الدقيقة 84 سجل الاتحاد الهدف الثاني عندما تسلم عبد العزيز العرياني كرة خلف مدافعي الباطن في الناحية اليسرى داخل منطقة جزاء الباطن، ليقابلها بنسديدة قوية إلى داخل المرمى.

وكتف الباطن من هجماته بحثاً عن تسجيل هدف التعادل، لكنه اصطدم بدفاع قوي ومنظم من جانب الاتحاد لتمر الدقائق من دون أي جديد، قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بفوز الاتحاد على الباطن 2-1.

وفي بريدة اقتنع الفتح نقطة ثمينة عن مستضيفه التعاون، بعد أن فرض على أصحاب الضيافة الخروج بالتعادل السلبي في مواجهة شهدت سيطرة تعاونية مطلقة على مدار التسعين دقيقة.

هدف التعادل في الدقيقة 24 عندما تهيأت الكرة أمام كارلوس فيلانويغا على حدود منطقة جزاء الباطن، وسدد كرة أرضية رائعة حولها مرزيد العنزي حارس الباطن باطراف أصابعه إلى ركلة ركنية.

واسفرت الهجمات المتتالية للاتحاد عن تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 30 عندما مر فيلانويغا الكرة للعكايشي داخل منطقة جزاء الباطن ليقابلها العكايشي بنسديدة أرضية قوية سكنت مرمى الباطن. واستمرت المحاولات الخطيرة على المرمى في الوقت المتبقي من هذا الشوط، لكن دون أي تغيير في النتيجة لينطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول، فارضا التعادل 1-1 بين الفريقين.

ومع بداية الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات بحثاً عن تسجيل هدف التقدم، ولاحت فرصة هدف محقق للباطن في الدقيقة 56 عندما احتسب الحكم ركلة جزاء، بعد أن قام محمد قاسم مدافع الاتحاد بعرقلة مهاجم الباطن داخل منطقة الجزاء لیسسداها إدیسون قرابای، ولكنه سقط لحظة تسديده الكرة ليسسداها

وجاءت بداية الشوط الأول متوسطة المستوى، وتبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب في الربع ساعة الأول من هذا الشوط، كما تبادل الهجمات لكنها لم تشكل أي خطورة على المرمى في ظل بقاءة دفاعي الفريقين الذين تمكنوا من إفساد كل الهجمات قبل أن تشكل خطورة حقيقية على المرمى.

وانحصر اللعب في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 20، والتي شهدت أخطر هجمات للقاء لمصلحة فريق الباطن عندما تسلم إدیسون قرابای كرة أرضية داخل منطقة جزاء الاتحاد من الناحية اليمنى، ويات في مواجهة فواز القرني حارس الاتحاد، وسدد كرة أرضية، لكن أحد مدافعي الاتحاد تدخل في اللحظة الأخيرة وأبعدها ركلة ركنية ثم تلعب الكرة ركنية داخل منطقة الجزاء حيث أبعدها مدافع الاتحاد إلى ركلة ركنية جديدة لتلعب هذه المرة داخل منطقة الجزاء ليرتقى إليها لويس باولو الذي قابلها بضربة رأس رائعة سكنت مرمى الاتحاد في الدقيقة 21 وكثف الاتحاد من هجماته بحثاً عن تعديل النتيجة، وكان أن يسجل

الرياض: طارق الرشيد
وهناد العيسى

حرم عساف القرني حارس مرمى فريق الاتحاد مستضيفهم فريق الباطن من تأكيد انتصارهم في القسم الأول من الدوري، وتصدى لركلة جزاء من قدم المتخصص البرازيلي ترفاتي بعد مرور الـ10 دقائق الأول من شوط المباراة الثاني، وأبقى على نتيجة التعادل الإيجابي، قبل أن يقلب زمامه اللاعبون تأخرهم بهدف إلى انتصار بهدفين، وافتتح أصحاب الضيافة التسجيل عن طريق لويس باولو مدافع الفريق 21، وعادل التونسي أحمد العكايشي مهاجم الاتحاد من تسديدة قوية استقرت في شباك الباطن 30، وفي شوط المباراة الثاني استطاع البديل الاتحادي تسجيل الهدف الثاني عند الدقيقة 84 وتغيير نقاط المواجهة لصالح فريقه.

ورفع الاتحاد بفوزه أمس برصيد 22 نقطة، محتفظاً بالمركز الخامس في سلم الترتيب، فيما واصل الباطن ترتيبه المنخفض، وتجمد برصيده عند النقطة 19 في المركز السادس.

مدرّب الأهلي يكافئ اللاعبين بإجازة بعد «نقاط الاتفاق»

الضغوط، وهو ما وضع بشكل كامل في مباراة الاتفاق التي كسبها الأهلي برعاية بعد أن تحرروا من هذا الضغط بعد تسجيلهم الهدف الثالث في المباراة.

وقال إن عليهم أن يتأقلموا على هذا الأمر، لأنهم يلعبون مع فريق كبير يبحث دائماً عن الانتصارات وتحقيق البطولات وهو أمر طبيعي، مشيداً بإداء المتقدم من قبل اللاعبين خلال الشوط الثاني من مواجهة الاتفاق، متمنياً أن يكون الأداء على هذه الصورة في أخصر ثنائي خط الدفاع معتز هوساوي وقودفري أبوبونا، وأكد مدرب الأهلي أن الأمر المنافس على بطولة الدوري وتصدر ترتيب الفرق ما زال قائماً في الملعب مع بقاء دور كامل من المسابقة، وعلينا أن نلعب كل مباراة بحثاً عن الثلاث نقاط دون أي اعتبارات أو حسابات أخرى من خلال النظر لغارق النقاط مع المنافس.

الفتح عسيري في مرحلة أخيرة من العلاج والتأهيل وسيعودون إلى التدريبات في بحر الأسبوع التالي.

وشدد المصدر على حرص الأجهزة الطبية والفنية على سلامة اللاعبين وإعدادهم بدنياً على أفضل صورة للمشاركة في التدريبات والمباريات بشكل طبيعي دون استعجال عليهم، حيث يوجد تنسيق وتواصل بينهم بشكل دائم، على حد قوله.

وكان فريق الأهلي استعداداً لخبراً ثنائياً خط الدفاع معتز هوساوي وقودفري أبوبونا، حيث شارك الأول في مباراة الاتفاق الأخيرة، بينما كان زميله الثاني في قائمة البدلاء بعد نجاحهما في تجاوز البرامح العلاجية والتأهيلية الموضوعة لهما.

وكان الأوكراني سيرغي ريبورف مدرب فريق الأهلي أكد أن اللاعبين في فرقة يعانون من



سيرغي ريبورف (المركز الإعلامي للنادي الأهلي)

العلاجية حتى عودة اللاعب. وأشار المصدر إلى أن «الجهز الفني بقيادة ريبورف يسير مع اللاعبين بطريقة احترافية ومميز من جهة ووضع جداول الحصص التدريبية ووضع البرامج وتنفيذها خلال التدريبات»، مؤكداً أن عدداً من اللاعبين المصابين وفي مقدمتهم عمر السومة وعبد

الفتح عسيري، اللذان ينتظر أن يستعيدا الجهاز الفني لفريق الأهلي منتصف الأسبوع الحالي.

وأكد مصدر أهلاوي مسؤول لـ«الشرق الأوسط» عدم وجود رابط بين الجهاز الطبي في الفريق وتفشي الإصابات لعدد من اللاعبين خلال الفترة الماضية، سواء من ناحية زيادة الأحمال التدريبية، الأمر الذي أسهم في خسارة أكثر من لاعب في عدد من المباريات أو حتى معاودة الإصابة لبعض الأسماء بعد الانتهاء من برامجهم العلاجية.

وحسب المصدر، فإن الإصابات التي تعرض لها عدد من اللاعبين أمر طبيعي وقضاء وقدر قبل أي شيء، مشيراً إلى أن الجهاز الطبي في الفريق يقف عليه الدكتور حاتم جمعة، وهو اسم معروف ويقوم على واجبه بأكمل وجه في التشخيص ووضع البرامج

عمر السومة وعبد الفتاح عسيري، اللذان ينتظر أن يستعيدا الجهاز الفني لفريق الأهلي منتصف الأسبوع الحالي.

وأكد مصدر أهلاوي مسؤول لـ«الشرق الأوسط» عدم وجود رابط بين الجهاز الطبي في الفريق وتفشي الإصابات لعدد من اللاعبين خلال الفترة الماضية، سواء من ناحية زيادة الأحمال التدريبية، الأمر الذي أسهم في خسارة أكثر من لاعب في عدد من المباريات أو حتى معاودة الإصابة لبعض الأسماء بعد الانتهاء من برامجهم العلاجية.

وحسب المصدر، فإن الإصابات التي تعرض لها عدد من اللاعبين أمر طبيعي وقضاء وقدر قبل أي شيء، مشيراً إلى أن الجهاز الطبي في الفريق يقف عليه الدكتور حاتم جمعة، وهو اسم معروف ويقوم على واجبه بأكمل وجه في التشخيص ووضع البرامج

عمر السومة وعبد الفتاح عسيري، اللذان ينتظر أن يستعيدا الجهاز الفني لفريق الأهلي منتصف الأسبوع الحالي.

وأكد مصدر أهلاوي مسؤول لـ«الشرق الأوسط» عدم وجود رابط بين الجهاز الطبي في الفريق وتفشي الإصابات لعدد من اللاعبين خلال الفترة الماضية، سواء من ناحية زيادة الأحمال التدريبية، الأمر الذي أسهم في خسارة أكثر من لاعب في عدد من المباريات أو حتى معاودة الإصابة لبعض الأسماء بعد الانتهاء من برامجهم العلاجية.

وحسب المصدر، فإن الإصابات التي تعرض لها عدد من اللاعبين أمر طبيعي وقضاء وقدر قبل أي شيء، مشيراً إلى أن الجهاز الطبي في الفريق يقف عليه الدكتور حاتم جمعة، وهو اسم معروف ويقوم على واجبه بأكمل وجه في التشخيص ووضع البرامج

عمر السومة وعبد الفتاح عسيري، اللذان ينتظر أن يستعيدا الجهاز الفني لفريق الأهلي منتصف الأسبوع الحالي.

وأكد مصدر أهلاوي مسؤول لـ«الشرق الأوسط» عدم وجود رابط بين الجهاز الطبي في الفريق وتفشي الإصابات لعدد من اللاعبين خلال الفترة الماضية، سواء من ناحية زيادة الأحمال التدريبية، الأمر الذي أسهم في خسارة أكثر من لاعب في عدد من المباريات أو حتى معاودة الإصابة لبعض الأسماء بعد الانتهاء من برامجهم العلاجية.

وحسب المصدر، فإن الإصابات التي تعرض لها عدد من اللاعبين أمر طبيعي وقضاء وقدر قبل أي شيء، مشيراً إلى أن الجهاز الطبي في الفريق يقف عليه الدكتور حاتم جمعة، وهو اسم معروف ويقوم على واجبه بأكمل وجه في التشخيص ووضع البرامج

هدف سالياناس في شباك العويس يعيد الإجدل حول بقائه

الاتفاق يرفض مشاركة الهاجري وإبراهيم في «خليجي 23»



الشوط الثاني كان مليئاً بالمشكلات، على حد وصفه، مشيراً إلى أن هذه المشكلات «ظهرت جليلاً خلال مجريات الشوط الثاني، ويات من الضروري التعجيل في تصحيحها، خصوصاً أن الوقت ضيق، والعمل يحتاج إلى جهود مضاعفة من الجميع».

وشدد الشهري على أن التحدي كبير، وأن الثقة ما زالت لديه، على أن يكون هناك ناتج إيجابي للعمل الكبير الذي يتم القيام به من الجميع، سواء الإدارة أو اللاعبين وبقيّة العناصر، مبيناً أنه لن يحسم خياراته بشأن تدعيم صفوف الفريق وحاجاته الفنية للفترة الشتوية قبل خوض مباريات على الأقل، للوقوف على كل ما هو مطلوب، وما يمكن تنفيذه في ظل هذه الظروف.

جولات في عهد المدرب المقال الصربي ميودراج، كحال فهد الهاجري. ومع أن سالياناس أبعده لفترة طويلة عن التشكيلة، فإنه سجل هدفاً من أجمل أهداف الدوري، من خلال تسديدة بعيدة، مستغلاً تقدم الحارس الدولي محمد العويس، في المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز المقبلة في الجولة 15، على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، حيث تمثل هذه المباراة أهمية بالغة في سبيل تجاوز أزمة السناشر المتوالي.

ويفتقد الاتفاق في الجولتين المقبلتين هدف الفريق هزاع الهزاع، المنضم للمنتخب السعودي المشارك في دورة الخليج، إلا أن غياب اللاعب عن المباراة الأخيرة التي خسرها الفريق ضد الأهلي برعاية تم تعويضه باللاعبين العائدين سالياناس وبديله محمد الصعري، اللذين تم إبعادهما عن الفريق منذ

جولات في عهد المدرب المقال الصربي ميودراج، كحال فهد الهاجري. ومع أن سالياناس أبعده لفترة طويلة عن التشكيلة، فإنه سجل هدفاً من أجمل أهداف الدوري، من خلال تسديدة بعيدة، مستغلاً تقدم الحارس الدولي محمد العويس، في المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز المقبلة في الجولة 15، على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، حيث تمثل هذه المباراة أهمية بالغة في سبيل تجاوز أزمة السناشر المتوالي.

ويفتقد الاتفاق في الجولتين المقبلتين هدف الفريق هزاع الهزاع، المنضم للمنتخب السعودي المشارك في دورة الخليج، إلا أن غياب اللاعب عن المباراة الأخيرة التي خسرها الفريق ضد الأهلي برعاية تم تعويضه باللاعبين العائدين سالياناس وبديله محمد الصعري، اللذين تم إبعادهما عن الفريق منذ

جولات في عهد المدرب المقال الصربي ميودراج، كحال فهد الهاجري. ومع أن سالياناس أبعده لفترة طويلة عن التشكيلة، فإنه سجل هدفاً من أجمل أهداف الدوري، من خلال تسديدة بعيدة، مستغلاً تقدم الحارس الدولي محمد العويس، في المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز المقبلة في الجولة 15، على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، حيث تمثل هذه المباراة أهمية بالغة في سبيل تجاوز أزمة السناشر المتوالي.

ويفتقد الاتفاق في الجولتين المقبلتين هدف الفريق هزاع الهزاع، المنضم للمنتخب السعودي المشارك في دورة الخليج، إلا أن غياب اللاعب عن المباراة الأخيرة التي خسرها الفريق ضد الأهلي برعاية تم تعويضه باللاعبين العائدين سالياناس وبديله محمد الصعري، اللذين تم إبعادهما عن الفريق منذ

جولات في عهد المدرب المقال الصربي ميودراج، كحال فهد الهاجري. ومع أن سالياناس أبعده لفترة طويلة عن التشكيلة، فإنه سجل هدفاً من أجمل أهداف الدوري، من خلال تسديدة بعيدة، مستغلاً تقدم الحارس الدولي محمد العويس، في المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز المقبلة في الجولة 15، على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، حيث تمثل هذه المباراة أهمية بالغة في سبيل تجاوز أزمة السناشر المتوالي.

ويفتقد الاتفاق في الجولتين المقبلتين هدف الفريق هزاع الهزاع، المنضم للمنتخب السعودي المشارك في دورة الخليج، إلا أن غياب اللاعب عن المباراة الأخيرة التي خسرها الفريق ضد الأهلي برعاية تم تعويضه باللاعبين العائدين سالياناس وبديله محمد الصعري، اللذين تم إبعادهما عن الفريق منذ

جولات في عهد المدرب المقال الصربي ميودراج، كحال فهد الهاجري. ومع أن سالياناس أبعده لفترة طويلة عن التشكيلة، فإنه سجل هدفاً من أجمل أهداف الدوري، من خلال تسديدة بعيدة، مستغلاً تقدم الحارس الدولي محمد العويس، في المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز المقبلة في الجولة 15، على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، حيث تمثل هذه المباراة أهمية بالغة في سبيل تجاوز أزمة السناشر المتوالي.

ويفتقد الاتفاق في الجولتين المقبلتين هدف الفريق هزاع الهزاع، المنضم للمنتخب السعودي المشارك في دورة الخليج، إلا أن غياب اللاعب عن المباراة الأخيرة التي خسرها الفريق ضد الأهلي برعاية تم تعويضه باللاعبين العائدين سالياناس وبديله محمد الصعري، اللذين تم إبعادهما عن الفريق منذ

جولات في عهد المدرب المقال الصربي ميودراج، كحال فهد الهاجري. ومع أن سالياناس أبعده لفترة طويلة عن التشكيلة، فإنه سجل هدفاً من أجمل أهداف الدوري، من خلال تسديدة بعيدة، مستغلاً تقدم الحارس الدولي محمد العويس، في المباراة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز المقبلة في الجولة 15، على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام، حيث تمثل هذه المباراة أهمية بالغة في سبيل تجاوز أزمة السناشر المتوالي.

ويفتقد الاتفاق في الجولتين المقبلتين هدف الفريق هزاع الهزاع، المنضم للمنتخب السعودي المشارك في دورة الخليج، إلا أن غياب اللاعب عن المباراة الأخيرة التي خسرها الفريق ضد الأهلي برعاية تم تعويضه باللاعبين العائدين سالياناس وبديله محمد الصعري، اللذين تم إبعادهما عن الفريق منذ

الأرجنتيني رودريغو سالياناس («الشرق الأوسط»)

تحليل لدور الـ16 لدوري أبطال أوروبا وتقييم لموازين القوى القرعة خدمت قطبي مانشستر وجددت الصراع بين تشيلسي وبرشلونة

تندن، نيك ميلر

جددت قرعة دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا روح التنافس بين تشيلسي وبرشلونة، بينما بدأ الحظ حليفاً قويا لمانشستر سيتي، أما ليفربول ومانشستر يونايتد فبتعين عليهما بذل مزيد من الجهد أمام خصمين عنيدين، في الوقت الذي يسعى فيه توتنهام هوتسبير لكتابة تاريخ جديد له في المسابقة. وهنا نلقي الضوء وتحليل أبرز مواجهات هذا الدور.

يوفنتوس أمام توتنهام هوتسبير

(مباراة الذهاب 13 فبراير/ شباط والإياب 7 مارس/ آذار)

ربما انتابت بعض جماهير توتنهام هوتسبير حالة من الدهول والفرحة العارمة بعد أن أوقعت القرعة الفريق أمام يوفنتوس القوي. ومع هذا، فإن هذه الجماهير ذاتها ربما لم تشعر بحماس كبير تجاه هذه القرعة بالمقارنة بما حدث عندما وقع الفريق مع بوروسيا دورتموند وريال مدريد في دور المجموعات. وربما لا يتعين عليها الخوف من مواجهة يوفنتوس من الأساس بالنظر إلى أداء توتنهام خلال الدور الأول وتقديم بطل إيطاليا أداء غير ليقتل في مجموعته، وأيضاً تراجعها محلياً لمحتل حالياً المركز الثالث في بطولة الدوري الإيطالي الممتاز، المركز الذي ربما كان يبدو في حكم المستحيل تخيل وجود يوفنتوس به ذات يوم. إلا أن هذا لا يمنع أن يوفنتوس ربما يستعيد كامل ثقته وقوته الهجومية الفعالة بحلول موعد مباراة الإياب في فبراير. ومع ذلك، فإنه حتى إذا حدث ذلك فإن القدرة التي أباها توتنهام هوتسبير على تعبيته قدراته على النحو الأمثل خلال المباريات الكبرى ربما تمكنه من التغلب على عملاق أوروبي جديد. في كل الأحوال، ربما تكون هذه المواجهة الأهم على مستوى الدور بأكملها.



نجوم تترقبهم الجماهير في دور الـ16 من اليمين أعلى بيبي ومحمد صلاح وميسي وهاري كين... وفي الأسفل بورغيا وكافاني وستيرلينغ وبيروتي

الطريق ممهداً أمام سبتي للمضي قدماً.

بورنمو أمام ليفربول

(مباراة الذهاب 14 فبراير والإياب 6 مارس)

يمكننا وصف هذه المواجهة بأنها المباراة التي يمكن لأي شيء أن يحدث فيها الاحتمالات بوضوح إلى جانب النادي الإنجليزي، تبقى جميع التوقعات قائمة فيما يخص تشيلسي. الملاحظ أن النادي الإسباني يعني من موسم دون المستوى على الصعيد المحلي حتى الآن. كما أن أداءه في البطولة الأوروبية جاء متقطعاً، باستثناء التعادل الجيد الذي حققه أمام ليفربول. ورغم أنه قد يبدو من غير اللائق ذكر هذا الأمر في هذا السياق، فإن إصابة لاعب إسبيلية إدواردو بيريزو بسرطان البروستاتا (وقد خضع منذ فترة قريبة لجراحة ناجحة) تزيد من الشكوك المحيطة بالفريق الإسباني. ومع أن إسبيلية قادر على إصابة مانشستر يونايتد بصدمة، فإن الاحتمال الأكبر أنه لن يستطیع الصمود أمام رجال المدرب مورينو.

ريال مدريد أمام باريس سان جيرمان

(مباراة الذهاب 14 فبراير والإياب 6 مارس)

تبقى هذه المباراة الكبرى القادرة على زعجة هواء أكبر مسؤولي الاتحاد الأوروبي (ويوفا) وجعلهم يصرخون مثل طفل حظي لثقه بكل صغير كهديفة في أعياد الميلاد. ويمكن وصف هذه المباراة بأنها مواجهة بين المال القديم والجديد،

بين النبلاء والقذامى والأثرياء حديثي العهد. وتبدو هذه المواجهة أشبه بالأفلام التي يدخل خلالها عملاقان أو اثنين من الربوونات في مواجهة لمدة ساعتين يستمر خلالها كل منهما في توجيه الكلمات لأخر.

أما مسألة ما إذا كنت تجد هذه النوعية من الأفلام ممتعة، فترجع إلى ذوقك الشخصي، وكذلك أحداث المباراة. ربما ترى في مباراة كتلك مجرد احتفاء بالمال أكثر عن كرة القدم، لكن من المؤكد أنها ستكون حدثاً مشهوراً ولافتاً للانتظار. ومن أجل النوع، ربما يكون من الأفضل بالنسبة للبطولة تقدم باريس سان جيرمان.

شاختار دوتيسك أمام روما

تعتبر أقل مباريات دور الـ16 لغتنا للانظار، وربما لا يتجاوز عدد متابعيها عبر شاشات التلفزيون 23 شخصاً؛ الحقيقة أن شاختار دوتيسك قدم أحد أكثر مستويات الأداء إبهاراً خلال جولة

دور المجموعات الأولى واستطاع التأهل أمام نابولي، ما دفع البعض إلى وصفه بالحصان الأسود في البطولة، متوقعين أن ينجح في الوصول لأدوار متقدمة. في المقابل، كشفت المباراتان خاضهما روما أمام تشيلسي عن إمكانات جيدة للفريق أيضاً. ومع ذلك، ثمة انطباع لدى المرء بأن روما لم يبلغ ذروة تألقه بعد هذا الموسم، لكن في مباراة كتلك يملك الفريق ما يكفي من مهارات كي يضي قدماً.

تشيلسي أمام برشلونة

(مباراة الذهاب 20 فبراير والإياب 14 مارس)

عندما ننظر إلى مهارات رونالدينو، وحادثة مطاردة مايكل بالاك للحكم توم هينينغ أوفريجو، وتحاول فيرناندو توريس مسؤولياته الدفاعية على نحو يوحى بافتقاره إلى الشعور بالمسؤولية وتوجيه أندريس أنيستيا سهمه إلى الزاوية العليا من المرعى، وصراخ ديديهه دروغيا أمام الكاميرات قائلاً: «هذا عار!» نستعيد على الفور ذكريات قديمة لأحداث مثيرة جرت بين الفريقين في الدور قبل النهائي للبطولة قبل سنوات قليلة. لدى النظر إلى كل ما سبق يتضح لنا أنه عندما يجتمع تشيلسي وبرشلونة يمكن واحد فإنه لا وجود لكلمة ملل، وتصبح الدراما والإثارة الهيمنة الأكبر على أرض الملعب. ولا يمكن لأحد الزعم بقدرته على التنبؤ بما سيتمخض عنه مثل هذا اللقاء، وتبقى الحقيقة الوحيدة المؤكدة أنهما فريقان يضمنان كوكبة من الموهوبين، لكن أيضاً يعانين كل منهما من نقاط قصور.

بايرن ميونيخ أمام بشكتاش

(مباراة الذهاب 20 فبراير والإياب 14 مارس)

ليس ثمة وجود لفكرة المباريات السهلة في بطولة دوري أبطال أوروبا، ذلك أن أي فريق بمقدوره هزيمة أي فريق آخر. ومع هذا، ربما تعتبر هذه المباراة على الورق وبالنسبة لتاريخ الفريقين الأسهل في هذا الدور من البطولة.

ورغم أن بايرن ميونيخ بدأ الموسم ببدءاً مهتز تحت قيادة المدرب كارلو أنشيلوتي، وما زال المدرب الجديد يواصل العمل لتحسين الأمور، فإنه من المؤكد أن يواجه البطل الألماني صعوبة كبيرة في الفوز على بشكتاش الذي يبدو لأعيوه مجهولين تماماً على الساحة الكروية الدولية. في الحقيقة حتى بايرن ميونيخ في حالة ضعفه، ربما يشكل تحدياً هائلاً أمام الفريق التركي.



زيدان مدرب ريال مدريد سيجد صعوبة للاحتفاظ باللقب أمام الفريق التركي.

كان يسعى لتحقيق حلمه في عالم كرة القدم وسقط وهو يلعب مع نادي أياكس

نوري ... موهبة دمرتها إصابة الدماغ وأبكت الجماهير الهولندية



عبد الحق نوري بقميص أياكس قبل صدمة الإصابة

وكلاعب، كان نوري يمتلك إمكانات هائلة، وكانت هناك وجهة نظر سائدة داخل النادي الهولندي المتخصص في تنفيذ الضربات الأروبية فيما بعد. ويحكى يونك وبالفعل سدها في الشباك وأحرز هدفاً رائعاً يظهر موهبته الكبيرة. ومع ذلك، لم يكن ما أظهره نوري في تلك المباراة سوى جزء صغير للغاية من مستودع موهبته. ورغم كل هذا، كان نوري يتسم بالتواضع الشديد والحياء. يقول عبد الرحيم: «كان يلعب بصورة مذهلة مع فريق الريف بنادي أياكس، وكان نوري يريد أن يلعب في فريق بالدهشة من الأشياء التي يقوم بها داخل المستطيل الأخضر. كان من المستحيل أن تتخيل الأشياء التي يقوم بها داخل الملعب، وقد سألته عن ذلك ذات مرة وقلت له: كيف تقوم بذلك؟ فرد بنجل: يمكنني أن ألعب بشكل أفضل من ذلك».

لقد كان نوري معشوقاً لجماهير نادي أياكس أمستردام، وكان هو أيضاً يعشق جماهير النادي، فبعد الفوز على ليون الفرنسي بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي للدوري الأوروبي الموسم الماضي، تجمع حشد كبير من الجمهور خارج الملعب وشجعوا اللاعبين، بما في ذلك نوري، رغم أنه جلس على مقاعد البدلاء ولم يشارك في المباراة. وحيا نوري الجمهور وعلامات السعادة على وجهه ورسم لهم شكل قلب بيديه تعبيراً عن حبه الشديد لهم.

وخرجته. وكانت جميع الأندية الأوروبية ترافق موهبته عن كثب، تماماً عن باقي اللاعبين. لقد كان لاعباً مبدعاً، كما كان يتمتع بالجمهور، ولذا كان الجميع يحبه. وبالنسبة له، كان القيام بذلك شيئاً سهلاً للغاية لأنه كان يلعب بطريقة طبيعية وكأنه يلعب في الشارع. كان نوري يتمتع بشعبية جارية داخل نادي أياكس أمستردام

كنت تجد الجميع يتحدثون عن نوري لأن مهاراته كانت مختلفة تماماً عن باقي اللاعبين. لقد كان لاعباً مبدعاً، كما كان يتمتع بالجمهور، ولذا كان الجميع يحبه. وبالنسبة له، كان القيام بذلك شيئاً سهلاً للغاية لأنه كان يلعب بطريقة طبيعية وكأنه يلعب في الشارع. كان نوري يتمتع بشعبية جارية داخل نادي أياكس أمستردام

أحد مستشفيات أمستردام، وخلال الخمسة أشهر الماضية، كان أحد أفراد أسرته إلى جوار سريرته كل يوم وكل لحظة. يقول عبد الرحيم: «نحن إلى جانب شقيقتي 24 ساعة يومياً على مدار الأسبوع». وتحدث عبد الحق نوري، وجه عبد الرحيم الشقيق الأكبر لنوري رسالة شجاعة، قائلاً: «شعورنا بالغضب لا يكفي، وشعورنا بالحزن لا يكفي، وبكافؤنا طوال اليوم لا يكفي، لكن ما يفيد حقاً في هذا الأمر هو أن نكون إيجابيين وأن نصلي من أجله. عندما نكون بجوار فراشه، أتحدث معه بشأن أشياء جيدة، وهذا هو ما يفيد».

لقد كان عبد الحق نوري يسعى لتحقيق حلمه في عالم كرة القدم وهو يلعب في صفوف نادي أياكس أمستردام عندما سقط على أرض الملعب بولوي (تموز) الماضي، وأشارت التقارير الطبية إلى أنه يعاني من تلف دائم في الدماغ وما زال يصارع لتجنب الموت. على مدى أكثر من ساعة، تحدث عبد الرحيم عن سلسلة الأحداث المسالوية التي حدثت للصبغ الماضي والتي تركت شقيقه البالغ من العمر 20 عاماً، والذي كان واحداً من أكثر اللاعبين الشباب موهبة في هولندا، يعاني من تلف شديد و دائم في الدماغ.

وكان نوري قد سقط على أرض الملعب خلال مباراة فريقه الهولندية في يوليو الماضي أمام فيرير برمن الألماني استعداداً للموسم الجديد، وظل فاقداً للوعي في أحد مستشفيات أمستردام. وخلال الخمسة أشهر الماضية، كان أحد أفراد أسرته إلى جوار سريرته كل يوم وكل لحظة. يقول عبد الرحيم: «نحن إلى جانب شقيقتي 24 ساعة يومياً على مدار الأسبوع».

وتحدث عبد الحق نوري، وجه عبد الرحيم الشقيق الأكبر لنوري رسالة شجاعة، قائلاً: «شعورنا بالغضب لا يكفي، وشعورنا بالحزن لا يكفي، وبكافؤنا طوال اليوم لا يكفي، لكن ما يفيد حقاً في هذا الأمر هو أن نكون إيجابيين وأن نصلي من أجله. عندما نكون بجوار فراشه، أتحدث معه بشأن أشياء جيدة، وهذا هو ما يفيد».

لقد كان عبد الحق نوري يسعى لتحقيق حلمه في عالم كرة القدم وهو يلعب في صفوف نادي أياكس أمستردام عندما سقط على أرض الملعب بولوي (تموز) الماضي، وأشارت التقارير الطبية إلى أنه يعاني من تلف دائم في الدماغ وما زال يصارع لتجنب الموت. على مدى أكثر من ساعة، تحدث عبد الرحيم عن سلسلة الأحداث المسالوية التي حدثت للصبغ الماضي والتي تركت شقيقه البالغ من العمر 20 عاماً، والذي كان واحداً من أكثر اللاعبين الشباب موهبة في هولندا، يعاني من تلف شديد و دائم في الدماغ.

وكان نوري قد سقط على أرض الملعب خلال مباراة فريقه الهولندية في يوليو الماضي أمام فيرير برمن الألماني استعداداً للموسم الجديد، وظل فاقداً للوعي في أحد مستشفيات أمستردام. وخلال الخمسة أشهر الماضية، كان أحد أفراد أسرته إلى جوار سريرته كل يوم وكل لحظة. يقول عبد الرحيم: «نحن إلى جانب شقيقتي 24 ساعة يومياً على مدار الأسبوع».

وتحدث عبد الحق نوري، وجه عبد الرحيم الشقيق الأكبر لنوري رسالة شجاعة، قائلاً: «شعورنا بالغضب لا يكفي، وشعورنا بالحزن لا يكفي، وبكافؤنا طوال اليوم لا يكفي، لكن ما يفيد حقاً في هذا الأمر هو أن نكون إيجابيين وأن نصلي من أجله. عندما نكون بجوار فراشه، أتحدث معه بشأن أشياء جيدة، وهذا هو ما يفيد».

لقد كان عبد الحق نوري يسعى لتحقيق حلمه في عالم كرة القدم وهو يلعب في صفوف نادي أياكس أمستردام عندما سقط على أرض الملعب بولوي (تموز) الماضي، وأشارت التقارير الطبية إلى أنه يعاني من تلف دائم في الدماغ وما زال يصارع لتجنب الموت. على مدى أكثر من ساعة، تحدث عبد الرحيم عن سلسلة الأحداث المسالوية التي حدثت للصبغ الماضي والتي تركت شقيقه البالغ من العمر 20 عاماً، والذي كان واحداً من أكثر اللاعبين الشباب موهبة في هولندا، يعاني من تلف شديد و دائم في الدماغ.

وكان نوري قد سقط على أرض الملعب خلال مباراة فريقه الهولندية في يوليو الماضي أمام فيرير برمن الألماني استعداداً للموسم الجديد، وظل فاقداً للوعي في أحد مستشفيات أمستردام. وخلال الخمسة أشهر الماضية، كان أحد أفراد أسرته إلى جوار سريرته كل يوم وكل لحظة. يقول عبد الرحيم: «نحن إلى جانب شقيقتي 24 ساعة يومياً على مدار الأسبوع».

يوميات الشرق

بمشاركة أول فرقة وطنية موسيقية سعودية «رحبانيات وتر» تحيي أول حفلاتها في جدة



جدة، أسماء الغابري شهدت مدينة جدة أول من أمس الجمعة إحياء أول حفل موسيقي تقدمه عائلة «الرحباني» في السعودية، تحت عنوان «رحبانيات وتر» بقيادة الموسيقار غسان الرحباني، الذي رافقته فرقة موسيقية مكونة من 50 عازفاً. ويأتي هذا الحفل الطربي الذي أقيم على مسرح «جمان» المفتوح في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ضمن فعاليات وأنشطة الهيئة العامة للترفيه وتنظيم «بنش مارك». قدم من خلاله الفن العربي والطربي الأصيل لموسيقى الفناينة «فيروز» ومعزوفات كلاسيكية أخرى في أجواء عائلية فريدة. واشتملت بعض المقطوعات الموسيقية لإلياس الرحباني التي عزفها نجله غسان الرحباني على ألة البيانو، ومختارات من أجمل الأغنيات التي حملت توقيعها وغناها كبار الفن، أداها الفنان «جيلبير جليخ» منها «كان عنا طاحون» و«قتلوني عيونها السود». وسبق تقديم الحفل الذي قدمه غسان الرحباني، عزف للفرقة الوطنية الموسيقية السعودية، التي تعتبر أول فرقة موسيقية في السعودية تؤسس وتوافق عليها من وزارة الإعلام، التي من مهامها تنشيط الحراك الثقافي والمشاركة في المناسبات الوطنية والزيارات المختلفة داخل السعودية وخارجها للتعبير الموسيقي عن دور السعودية وحضارتها وفلكلورها وموروثها. يذكر أن إلياس الرحباني موسيقي من لبنان، ولد في منطقة أنطلياس الواقعة بشمال بيروت عام 1938، درس الموسيقى في الأكاديمية اللبنانية (1945 - 1958) والمعهد الوطني للموسيقى

صالات العرض في بيروت تقدم فيلمه «إلى أين» تكريماً له

جورج نصر: السينما اللبنانية تعاني من دخلاء كثر

بأبها العريض وكتبت وجودي في الحياة». آخر فيلم صوره كان في عام 1997 بعنوان: «البنان يروي القلم للكتابة على الورق». مرّت السينما اللبنانية بمراحل ثلاث كما ذكر لنا جورج نصر... الأولى في عام 1929 والثانية في سنة 1936، فيما الثالثة حصلت في عام 1943. وفي فترة الحرب اللبنانية صنع نحو 30 فيلماً لبنانياً، بينها 18 فيلماً تناولت موضوع القضية الفلسطينية إلا أن أياً منها لم يلقى حظاً كبيراً.

أمام طلابي بأن الكاميرا هي الريشة التي يجب أن يخطوا بها أفلامهم تماماً كما يستخدمون القلم للكتابة على الورق. مرّت السينما اللبنانية بمراحل ثلاث كما ذكر لنا جورج نصر... الأولى في عام 1929 والثانية في سنة 1936، فيما الثالثة حصلت في عام 1943. وفي فترة الحرب اللبنانية صنع نحو 30 فيلماً لبنانياً، بينها 18 فيلماً تناولت موضوع القضية الفلسطينية إلا أن أياً منها لم يلقى حظاً كبيراً.



يتحرق المخرج اللبناني جورج نصر لوضع عينه على عدسة كاميرا سينمائية

اليوم، يشير جورج نصر إلى أنه بحاجة للتحويل ليعود بفيلم جديد، لكنه لم يعد يوماً على دقّ الأسياب، وحالياً لديه 5 سيناريوهات سينمائية كاملة بينها «نحن تائهون» و«الغار»، وهذا الأخير يتناول قصة حالات الغار التي سمعها من أهل بلدة شمالية، فنقلها بقلمه في عام 1959 ليعود وينقحها أخيراً، بعدما أدخل على النقص بناءً درامياً أكثر أهمية، زوّده بها مشواره في التعليم الجامعي (15 سنة في جامعة الألبا). «لقد عرض على شراء سيناريو هذا الأخير مرتين عندما كنت في هوليفود وفي باريس، إلا أنني رفضت لأنني أرغب في تنفيذها بنفسني».

فيما «إلى أين» في الصالات اللبنانية ابتداءً من 4 يناير المقبل لم يخدمها بل على العكس خدم عدوها. يؤكد المخرج اللبناني جورج نصر الذي يبلغ الـ90 من عمره، أنه ليس نادماً على أي مرحلة عاشها في حياته قائلاً: «أنا سعيد بما أنجزته، فلقد دخلت تاريخ السينما اللبنانية من ورلي حمادة كبطالات أفلامتي».

حفلات التكريم لنادين لبكي تقدمت منها وسلمت عليها فقامت إنحتها لا تعرفني. كيف لا وانا متخرجة فيلم «هلا لوين» وأنا مخرجة فيلم «إلى أين»؟ «البيت هذه غلطة كبيرة» وتابع: «مع الأسف هناك تكرر للماضي السينمائي من قبل الجيل الجديد. كما أنّ بعضهم لا يملك حتى فكرة عن تاريخ صناعته في لبنان». وعن سبب إعجابه بالمخرج فوردي أجاب: «إن أي لحظة في أفلامه لا يمكن أن تكون عابرة، فهي ولا بدّ تحمل رسالة ما أو تكمل المشهد. ولطالما ردّدت

هذا المجال وإلا سيلقي العمل الفشل. ومن يعتقد أنّ السينما ستدرّ عليه المال الوفير فليذهب ويعمل في أي مهنة أخرى، لأنّ هذا الاعتقاد خاطئ تماماً». يرى المخرج جورج نصر المخرج الأميركي جون فوردي، بأنّ الهوية اللبنانية غير موجودة في أفلامنا، وأنّه لاحظ هذا الأمر خلال اطلاعه على أعمال لبنانية كثيرة، وهو يردد دائماً أمام طلابه بأنّ الفيلم اللبناني يجب أن يكون نابعاً من الواقع اللبناني. ولكن نادين لبكي مثلاً، قدمت أفلاماً ذات هوية لبنانية من خلال عملها «سكر بنات» و«هلا لوين» فردّ: «أثناء إحدى

إنشاء صندوق دعم للسينما، لأنّه في حال تمّ ذلك سنشهد هذه الصناعة ازدهاراً كبيراً، في ظل وجود عناصرها اللازمة عندما. فاليوم يكتبون حوارات فيلم وليس سيناريو سينمائي وينفذونه في أيام قليلة، بينما كان الفيلم ومدته 90 دقيقة يتطلب 5 أسابيع لتنفيذه». ويرأي ما هي القاعدة الذهبية التي تُعنون هذه الصناعة وعلمتها بدور طلابها الجامعيين؟ «السينما لا تسامح أحداً، فأي خطأ يقترف في فيلم ما ينعكس على فريقها كاملاً. فوجب اتباع شروط ومطلبات ضروريين في

هذه الصناعة، وهذه السهولة اليوم في عملية إنتاج فيلم سينمائي أساء إلى صناعتها». وأضاف: «الفيلم السينمائي هو عملية ضخمة تتطلب سيناريو وأخذ حقوق خاصين بها، وتتبعها عملية تحميص الفيلم واستخراج نسخة عمل، وكل هذه العناصر لا يتطلبها الفيلم التلفزيوني فانكسبت مستوى ضعيفاً عليها». وعن الفوضى السائدة في لبنان، فيما يتعلق بهذه الصناعة أجاب: «منذ أن كنت أشغل منصب نقيب الفنانين السينمائيين وأنا أجتهد للحصول على قرار رسمي من الدولة اللبنانية لتشجيع هذه الصناعة، وذلك من خلال

أن هاجروا إلى ذلك البلد. والأمر نفسه لاحظته في نيويورك حين شاهده لبنانين مهاجرين يعانون الجوع ويقفون أمام واجهات المطاعم ممّنين النفس بقطعة خبز يحصلون عليها. كل هذه الصور دفعتني لدى عودتي إلى لبنان لترجمتها في فيلم «إلى أين»، من بطولة الراحلين نزهة يونس وشكيب خوري». واكتب المخرج اللبناني أجيالاً كثيرة عملوا في السينما اللبنانية منذ انطلاقتها حتى اليوم، فألف مع جورج فاعي وميشال هارون في أوائل الخمسينات ثلاثاً عمل من أجل السينما اللبنانية ونشرها في العالم. «كنّا لا نقبل تقديم أفلام سينمائية تحكي اللبنانية، ومن ثم كانت مرحلة محمد سلمان الذي مضى السينما في لبنان، فانتج سلسلة أفلام في لبنان، ذات روح صربية. وفي عام 1962 وإثر تاييم الرئيس الراحل عبد الناصر السينما المصرية، شهد لبنان موجة من الإنتاجات السينمائية تشكلت نجومها من مصر بالدرجة الأولى، فتحول حينها الموزع السينمائي اللبناني إلى منتج لها. بحيث كان يجري إطلاق أكثر من 20 فيلماً سينمائياً في العام الواحد لا هوية أو جنسية محددة لها». وحسب نصر فإنّ السينما اللبنانية اليوم تعاني من دخلاء عليها، وهي تعيش حالة فوضى عارمة. ويوضح: «منذ أن دخل الإنتاج التلفزيوني على صناعة السينما، شهد هذا المجال تراجعاً ملحوظاً، وصار هناك هجمة من أشخاص اطلقوا على أنفسهم تسميات عدة كمخرجين ومدري تصوير وغيرها، على الرغم من أنهم لا يمتون بصلة في عالم السينما. وانخفض مستوى هذه الصناعة بعد أن صار الفيلم السينمائي كناية عن تلفزيوني يعرض على

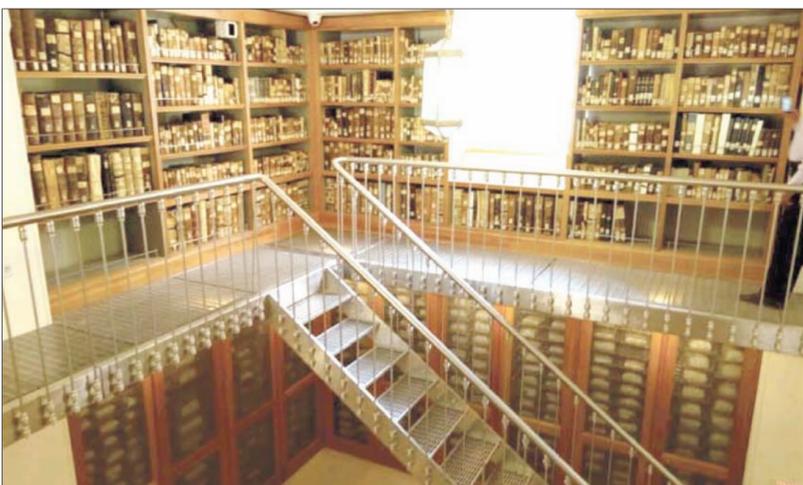
بيروت، فيثيان حداد بعد مرور 60 سنة على عرضه في «مهرجان كان السينمائي» في عام 1957 ما هي بيروت تفتح أبواب صالاتها السينمائية لفيلم «إلى أين» لخرجه جورج نصر. عروض هذا الفيلم في صالات متروبوليس بالأشرفية التي تبدأ من 4 لغاية 10 يناير (كانون الثاني) المقبل، ثاني تكحية تكريمية للمخرج اللبناني الذي كان أول من وضع السينما اللبنانية على الخريطة العالمية، ولعطاءاته الكثيرة في هذا المجال. فهو بصفتها أستاذاً جامعياً خَرَجَ المئات من الطلاب، وعندما شغل منصب نقيب الفنانين السينمائيين في الماضي لأكثر من مرة، حاول حث الدولة اللبنانية على دعم هذه الصناعة وتشجيعها. وفي موازاة عرض فيلم «إلى أين» الذي زُمت نسخته القديمة من قبل شركة «اليوت برودكشن»، سيُعرض وثائقي يحكي عن جورج نصر (un certain Naser) الذي يحكي فيه المخرج عن أهم محطات حياته، وهو من إخراج أنطوان واكد، وبديع مسعد.



فيلم «إلى أين» في الصالات اللبنانية ابتداءً من 4 يناير المقبل لم يخدمها بل على العكس خدم عدوها. يؤكد المخرج اللبناني جورج نصر الذي يبلغ الـ90 من عمره، أنه ليس نادماً على أي مرحلة عاشها في حياته قائلاً: «أنا سعيد بما أنجزته، فلقد دخلت تاريخ السينما اللبنانية من ورلي حمادة كبطالات أفلامتي».

تضم 3200 مخطوط أثري نادر وألف كتاب بـ13 لغة

مكتبة دير سانت كاترين بجنوب سيناء تردي حلة جديدة



المكتبة من الداخل بعد عمليات التطوير (من صفحة محافظة جنوب سيناء، الرسمية)

ويعود تأسيس المكتبة حينما زار الرحالة دوناتي الدير عام 1761 ميلادي، وذكر أنّ به عدداً كبيراً من مخطوطات الرق (الجلد) معظمها يوناني منها ما يحوي حياة القديسين ومخطوطات من القرن السابع الميلادي منها نص للتوراة. من جانبه، أكد الدكتور عبد الرحيم ربحان، مدير عام الدراسات الأثرية بسيناء بوزارة الآثار، أنّ مكتبة دير سانت كاترين تجسد حي تاريخي لتلاقي حوار الأديان واللغات والحضارات، فهي تضم آلاف المخطوطات، بالإضافة لآلاف كتاب حديث كتبت بـ13 لغة تشمل 13 ثقافة وحضارة وهي «اليونانية واللاتينية والعربية والجورجانية والسيرانية والقبطية والإثيوبية والسلافية والأمهرية والأرمينية والإنجليزية والفرنسية والبولندية»، وفي المكتبة ألف وثيقة تحمل تطور الخط العربي الديواني بين القرنين الثاني عشر والتاسع عشر الميلادي، وأضاف ربحان: «إن هناك 600

مستشار دير سانت كاترين، أنّ المكتبة تضم 3200 مخطوط أثري نادر على مستوى العالم، وأغلب الكتب التي توجد في مكتبة الدير ذات فحوى مسيحي، بالإضافة إلى آلاف الكتب التي يرجع بعضها إلى السنوات الأولى من عمليات الطباعة، كما تضم المكتبة عدداً من الفرمانات التي أعطاها الخلفاء والولاة إلى رهبان الدير. ويشار إلى أنّه في عام 2007 تقدم رهبان دير سانت كاترين بدراسة تفصيلية لأعمال ترميم واجهة المكتبة وتطويرها من الداخل لحمايتها من التدهور... وخلال مشروع الترميم أعلن الكشف عن مخطوط جديد ينتمي إلى المخطوطات المعروفة باسم بالميسست، ويضمّن أجزاء من نصوص طيبة يونانية قديمة يعود تاريخها إلى القرن الخامس أو السادس الميلادي، وهذه النصوص تتضمن أجزاء من بحث الطبيب العظيم هيبوقراط، بالإضافة إلى ثلاثة نصوص طبية لكاتب مجهول.

القاهرة، وليد عبد الرحمن ارتدت مكتبة دير سانت كاترين العالمية حلة جديدة، بعد خطة ترميم شملت المخطوطات والكتب النادرة وأعمال التغليف بها. وافتتح اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء عمليات تطوير المكتبة أمس، بحضور 6 وزراء، و7 سفراء من دول «اليونان وقبرص وعروواتيا وبلغاريا والبرتغال وصربيا وأميركا». يرجع تاريخ المكتبة للقرن السادس، وتضم مجموعة مهمة وفريدة من الوثائق والمستندات الدينية والتاريخية، فضلاً عن المخطوطات الدينية والتاريخية والجغرافية والفلسفية. وقال فودة، إن أعمال التطوير بالمكتبة تضمنت رفع كفاءة وإعادة فهرسة المخطوطات بها، لافتاً إلى أنّها تعد ثاني أكبر مكتبة في العالم بعد مكتبة الفاتيكان من حيث الأهمية. بينما أوضح كازامياس



إنها ركبه جي

المثلة سبقت الأمير

قالت لها صديقة لبنانية إن ارتباطها بالأمير هاري مهمة شاقة ولن يكون «كردرة». ولم تفهم المثلة الأميركية ميجان ماركل أن تلك المفردة الدارجة تعني «نزهة». والقصود أن زوجها من حفيد ملكة بريطانيا سيضعها دائماً تحت المجهر. سيطاردها المصورون مثلما طاردوا، من قبل، حمايتها الأميرة الراحلة ديانا، وسيكمن لها محرو المجلات الشعبية مثل سكين عند الخاصرة. ما أسرع ما تحققت النبوءة، فبعد أيام من إعلان الخطوبة، نجح صحفي في اقتناص أول خطأ بروتوكولي للمثلية التي خرجت «تكرز» مع الأمير في زيارة رسمية لوتونغهام، فإذا بها تسبقه بخطوة طويلة. «أوه ماي غاد». يا للهول...

لا تفقه الشابة الآتية من قارة لم تعرف الملكية أن للسلاطات الأرستقراطية الأوروبية أدابها وطبقاتها وخزعاتها. لقد عاش الأمير فيليب سبعين سنة مع الملكة إليزابيث الثانية دون أن يتقدم على زوجته خطوة أمام الملأ. تمشي أمامه بينما يراقب ساقيه الطويلتين بحيث تتأخران عنها ثلاث خطوات. مشية صارت تلقائية بفعل الخبرة. مثل النجار حين يدق مسامراً أو الخبّاطة وهي تشك خيطاً في إبره. لكن الأمر لم يكن كذلك في أول زواجهما، فهو كان أميراً مثل زوجته، ضابطاً من أبطال الحرب العالمية الثانية وقائداً بحرياً في جزيرة مالطا. أخذ عروسه معه إلى هناك وعاشا سعيدين «خارج التغطية». وكان من دواعي سرور الأميرة إليزابيث أن تذهب إلى كوافير يصف شعرها للمرة الأولى في حياتها. ثم تغير كل شيء حين توفي الملك جورج ونودي على ابنه البكر لتجلس على العرش. صار البطل «زوج الملكة». واضطر لتغيير مذهبه واعتناق مذهبها. ثم كانت الطامة الكبرى أن ابتداء حملها لقب والدته، وندسور، وليس لقبه. وحين اقترح أن يحملوا اللقبين معاً، رفض تشرشل، رئيس الوزراء يومذاك، الاقتراح.

لكن دوق أدنبره ليس فريداً من نوعه؛ إذ نقرأ في كتاب بعنوان «دواعي القدر»، للأمير هنريك زوج ملكة الدنمارك، أن التسبب بعنبره مثل أي رجل من العامة يقيم في بيت زوجته، «دخيل» عليها، لا يمكنه أن يأخذها إلى بيته حسيماً تقتضي الأعراف. هل راوده حلم أن يطلب الملكة مرغريت إلى بيت الطاعنة؟ ويكشف هنريك عن جلسات «التبادل الهومو» جمعت مع زوج ملكة بريطانيا ومع الأمير الراحل كلاوس زوج ملكة هولندا السابقة بياتريس. كان كلاوس يستعيد الأيام التي كان فيها سفيراً معتمداً، قبل أن يتزوج الملكة ويفترق لافتتاح حفلات الزنابق، الزهرة التي تشتهر بها بلاده. في أحد تلك اللقاءات، فكر الثلاثة بتأسيس نقابة تدافع عن حقوقهم، على أن يكون دوق أدنبره نقيبها. وهم يتفقون على أن أزج الأمور اضطرابهم للسبب خلف زوجاتهم، وفق البروتوكول السقيم. وهنريك، الفرنسي الأصل الذي كان يدعى هنري، اضطر أيضاً لتغيير اسمه بعد التجربة الدنماركية، ليؤن زينا ملاماً لدى الشعب الذي صار يمتني إليه. ويقول في كتابه إن مهمة زوج الملكة هي «مثل البهلوان الذي يترافق على الحبل بينما يترقب الجمهور لحظة اختلال توازنه وسقوطه، وأحياناً يدفعه إلى السقوط». قد يكون هنريك يبالغ بعض الشيء لأن للأمراء امتيازاتهم وللصغار رفاهاياتها. ليس من دواعي السرور أن يكون هو الرجل الذي تحبه الملكة، محبوبية الملايين؛ ينطبق الأمر ذاته على دوق أدنبره الذي تلقى ما وصفته صحافة لندن بأنه «أجمل عبارة غزل» تفوهت بها إليزابيث الثانية. ففي عيد ميلاده الثمانين قالت له: «لا يبدو عليك أنك بلغت هذا العمر». وسمع الغزل الملكي 450 مدعواً كانوا يحضرون الحفل في قصر وندسور، القصر ذاته الذي سيتزوج فيه هاري وميجان في الربيع المقبل.

جاهين لـ النشرة الأسبوعية: تجولت بين مدن آسيوية وأوروبية عديدة بحثاً عن الجمال

معرض «مسافر زاده الخيال»... لوحات فنية تركز علاقة الإنسان بالمكان



لوحات الفنان التشكيلي وليد جاهين في غاليري خان المغربي (الشرق الأوسط)



القاهرة: عبد الفتاح فرج

في اليونان قال: «مثل نقاء اللون الأبيض، لون وجوه البشر، والأزرق لون مياه البحر، بينما عبر اللون الأحمر عن لون الشفاه، فالمنظر العام للوحة يوحي بالحمول، إذ ظهرت البيوت كأنها تنجان بياض موضوعة على رؤوس النساء».

وعن لوحات مدينة جونجو سيتي في كوريا الجنوبية، يقول الفنان التشكيلي: «حاولت أن أقول عن لوحة هذه المدينة، الحياة هنا واقعة بين أخضر الجبال، وتكرار الملامح، التي تعطي ألواناً حمراء تفصلنا عن محيطنا».

الأفق البعيد. وأوضح أن لوحات هذه المدينة كانت تدور أيضاً في فك الجب والحنين إلى هذه المدينة، التي تؤثر مجيئها وعاشقيها بمنظرها الطبيعية الخلابة. فيما رأى جاهين بناته في مدينة الإنيا، الواقعة على ساحل البحر المتوسط بجنوب تركيا، قائلاً: «تمثيل البيوت فوق الجبال، كان له طابع خاص في نفسي، لأنه ذكرني ببنتي، فالمشهد من أعلى القلعة، يحيط بذكرياتي معهم». في السياق ذاته يقول وليد جاهين عن لوحات مدينة بيلو بولي، في دولة مونتينيغرو: «وجدنا أنفسنا الفنية، تتلاقى الهومو وتتلاصق الغابات، أصدقاء جاءوا من بلدان مختلفة، كأنهم واحد، يتقاسمون ثمار المحبة حتى يتكشفت المستقبل لهم».

وأيضاً جاهين لـ «الشرق الأوسط»: «المعرض ينقسم إلى جزأين: الجزء الأول، يتحدث عن الموضوع، بينما يركز الثاني على التقنيات المستخدمة في الرسم، مثل استخدام الزيت في مساحات من الذهب والفضة»، مشيراً إلى أنه «يستخدم تلك التقنية منذ دراسته للماجستير والدكتوراه».



بدا الفنان التشكيلي الإعداد لهذا المعرض منذ عام كامل، موضحاً أنه «اعتاد على عرض لوحاته في مساحات كبيرة، وليست صغيرة مثل عادة الكثير من الفنانين». وتابع جاهين قائلاً: «زرت في تركيا بلدة تدعى كونييا، وفوجئت أنها التي تحدث حولها رواية (قواعد العشق الأربعون)، في علاقة جلال الدين الرومي مع الشخص الذي يعبر العالم من سمرقند من أقصى الشرق، لكي يقابله في كونييا التي خصصت لها 7 أعمال في المعرض».

بين أروقة المدن التاريخية في قارة آسيا وأوروبا، تنقل الفنان التشكيلي المصري وليد جاهين، بحثاً عن علاقة الإنسان بالمكان. رسم عدداً من اللوحات الفنية التي تعكف هذه الفكرة، عبر رؤية فنية وإبداعية مزوجة بالتأمل والخيال. وعرضت تلك اللوحات تحت عنوان «مسافر زاده الخيال»، في «غاليري خان المغربي»، بحي الزمالك الشهير في القاهرة، وسط إقبال محبي الفن من المصريين والأجانب. ضم المعرض الذي زارته «الشرق الأوسط»، ما يقرب من 30 لوحة من أحدث أعمال جاهين، يدور معظمها حول المدن التي زارها الفنان المصري، والعلاقة بينها وبين الإنسان، بعدما تمكن من زيارة كوريا الجنوبية، ومدينة أثينا وجزيرة ميكانوس اليونانية، بالإضافة إلى مدينة سمرقند التاريخية بدولة أوزبكستان، ودهشند في باكستان، والانيا وكونييا بتركيا، فكل مدينة معني وفلسفة خاصة في لوحات جاهين. ومن المقرر أن تستمر فعاليات المعرض بالزمالك حتى 25 ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

مدارس نمساوية تستنبط أساليب جديدة لحل المشكلة

أفكار وألعاب ضد التنمر والاستكانة

في هذا السياق يقسم المدرسون اللغة التي يداولها المدرسون وطريقته في الكلام إلى «لغة الزراف ولغة الذئب»: الأولى صديقة وإيجابية والثانية قحة وعدوانية، وعلى كل أن يراقب نفسه وأي لغة يستخدم، ولماذا؟

من جانب آخر يحرص المدرسون على عدم التدخل بطريقة مباشرة فمفضلين أن ينصروا للتقديرات مجموعة مختارة من الفصول الأكبر سناً، بحيث يعملون على حل ما يبرز

تقوم فكرة «التوجيه النظير» على ضرورة التدخل لحل مشكلات التنمر، وليس تجاهلها، وكأنها أمر عابر يزول مع مرور الزمن، ويختلف التدخل حينها إذ لا يكون على الأبناء أو المدرسين التدخل بطريقة مباشرة، وإنما عبر ما يصفونه بـ«التواصل الإيجابي»، الذي يتيح فرص التدخل السلس غير الملحوظ، يقوم به طلاب آخرون أكثر سناً، يعملون بأسلوب يوقف المتنمرين عند حذمهم ويضع بالتالي حداً لما يحاولونه من استعلاء واستبداد وعدوانية تجاه ضحاياهم، كما يساعد الضحايا، بدورهم، على التغلب على تلك المشكلة وليس استسهال الانتفاء كضحايا.

أو الإنترنت، كمنصة للتعبير عن الذات ونشر صور وتعليقات مسيئة لآخرين وانتقادهم. وينتشر التنمر بأنواع مختلفة منها لفظياً ومنها جسدياً، حتى داخل الفصول الدراسية، ليس بين طلاب مراهقين فحسب، وإنما بين تلاميذ صفار السن في المدارس الابتدائية، مما يشكل عبئاً نفسياً قاسياً عليهم، ويدفع الطالب للتخالي على ذويه وإدعاء المرض لتجنب الذهاب إلى المدرسة، الأمر الذي يتكرر باستمرار وقد لا تفقه له الأسر سبباً.

استنبطت مدارس نمساوية أساليب جديدة بعنوان «Peer Mentoring» أو التوجيه النظير، لحل مشكلات التنمر والتسلط لدرجة يمكن وصفها بـ«البلطجة» أحياناً.

فيينا: بيثينة عبد الرحمن
«ليس خطئي إن كنت مختلفاً، لا يمكن أن يكون اختلافي سبباً لانتقادي وتحسوبي والتنمر والاستعلاء علي».

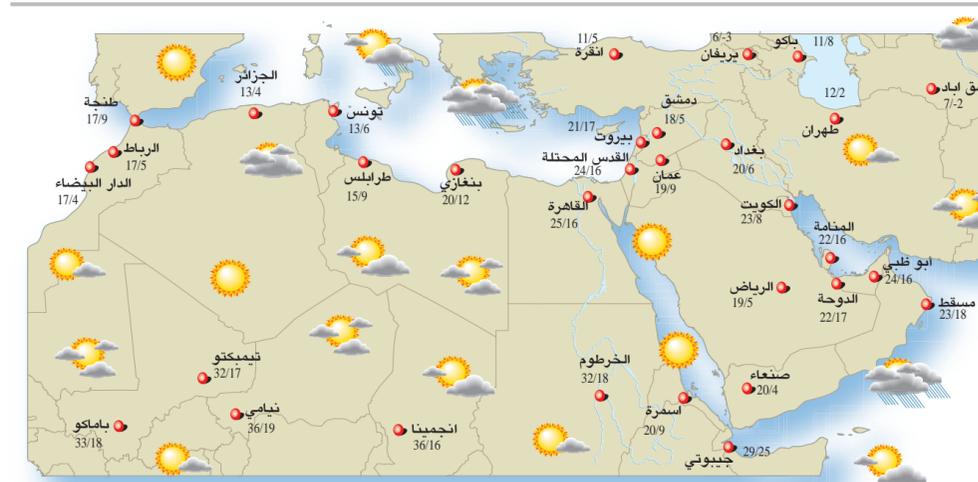
سودوكو

		2	5					
		3	7					
7	8	1		3				
		1						6
			3					9
			2	8				
1		2	9	5	6			
	6			5				1
			5					

الحل السابق

8	9	7	3	1	4	6	2	5
4	5	1	8	6	2	7	9	3
2	3	6	5	7	9	8	4	1
7	8	2	9	5	6	1	3	4
3	6	9	4	8	1	5	7	2
5	1	4	7	2	3	9	6	8
9	2	5	6	4	8	3	1	7
1	7	3	2	9	5	4	8	6
6	4	8	1	3	7	2	5	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تسقط بعض الأمطار على شمال شرقي البلاد وعلى البحيرات العظمى، وتتكون منطقة ضغط جوي مرتفع في شمال شرقي البلاد، ليسود طقس جاف في المطر لفرات على جنوب تكساس، شمال جبال روكي.

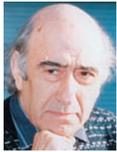
أوروبا
تتسبب منطقة اضطرابات فوق اليونان وغرب البلقان في سقوط المطر على فرات، وبعضها غزير في بعض الأحيان، وتهب رياح باردة تتسبب في انتشار الهواء البارد عبر المملكة المتحدة وأيرلندا، وتسقط الأمطار المتفرقة والثلوج الجبلية على جنوب ألمانيا وتجاه جبال الألب.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شرق عمان وأقصى جنوب شرقي السعودية، وتتكون منطقة ضغط مرتفع على شمال السعودية، مما يتسبب في أن يسود طقس جاف.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
تتكون منطقة ضغط جوي مرتفع فوق جنوب العراق، مما يؤدي إلى الإحساس بطقس جاف مع سطوع للشمس في العراق وسوريا، وتتكون بعض السحب فوق غرب سوريا والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
تتكون جبهة باردة فوق تونس وشمال الجزائر والمغرب، مما يتسبب في سقوط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية، بعضها جاف، ويسود طقس جاف في أغلب مناطق مصر وليبيا.



خالد القطني

الشاعر وقيمه

«طرائف الخلفاء والملوك» كتاب ظريف كتبه عبد علي مهنيا يفصح عن قيم الشعراء وحكاياتهم وأسبقياتهم، ومن ذلك حكاية الشاعر بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان. كان الشاعر راعياً وذل قطع من الإبل فخرج في طلبها حتى وجد نفسه في أرض تحت إدارة عبد العزيز بن مروان في ديار مصر.

فقال: ما بعد عبد العزيز أحد اعتمد عليه. ولم أكن قد مدحت بعد أحداً فحضرت بابه ورأيت رجلاً على بغلة وكان حسن البزة. فلما انصرف اتبعته فقال: ما شأنك؟ قلت: أنا رجل من الحجاز، مدحت الأمير وأنتيت راجياً معرفته. قال: فأنشدني. ففعلت وأعجبت. قال: هذا شعرك؟ إياك أن تتنحل فإن الأمير راوية وعالم بالشعر وعنده رواة، فلا تفصحنني وتفصحن نفسك. فقلت: والله ما هو إلا شعري. فقال: ويحك. قل أبياتاً تذكر فيها خوف مصر وفضلها على غيرها. والفتني بها غداً، فغدوت عليه وأنشدته:

سرى الهم حتى بيتتني طلائع
بمصر وبالحواف اعترتني رواثه
وبات وسادي ساعد قل لعمه
عن العظم حتى كاد تبدو أشاجعه

قال: أنت والله شاعر. احضر الباب فإني سأذكرك. فجلست على الباب دعاني فدخلت وسلمت على عبد العزيز فصعد في بصره وصوب نحوي وقال: أشاعر ويلك أنت؟ قلت: نعم أيها الأمير. قال: فأنشدني، فأنشدته:

لعبد العزيز على قومه
وغيرهم نعم غامرة
فبابك الين أبوابهم
ودارك ماهولة عامرة
وكليك أنس بالمقمتين
من الأم بالآبنة الزائرة
وكفك حين ترى السائلين
أندى من الليلة الماطرة
فتمك العطاء، ومنا الثناء
كل مجددة سائرة

فقال أعطوه أعطوه: ثم نظر إلى الحاجب وقال: أخرج فابلغ قيمته. فدعا المقومين وقال: قوموا غلاماً أسود ليس له عيب. فقالوا مائة دينار. قال: إنه راغي إيل يحسن القيام بها. قالوا: ماثنا دينار. قال: إنه يبرئ القسي والنبل ويريشها. قالوا: أربعمائة دينار. قال: إنه راوية للشعر. فقالوا ستمائة دينار. قال: إنه شاعر لا يلحن. قالوا: ألف دينار.

قال عبد العزيز: ادفعها إليه. هكذا كانت نظرة حالم مسؤول إلى منازل القوم وقيمتهم. الرجل الذي يحسن رعاية الإبل (شرة البلال) لا يسوي غير ماثني دينار. أفضل منه من يحسن صناعة الأقواس والنبل (دفاع البلاد) قيمته أربعمائة دينار. أما من يروي الشعر فقيمتهم ستمائة دينار. ولكن لا يصل المرء ذروة قيمته، ألف دينار، إلا عندما ينظم الشعر ويضبط قواعد اللغة: ولو تأملنا في كل ذلك، لما وجدنا جديداً تحت الشمس، شمس عالمنا العربي.



تتناول الأشخاص شبه النباتيين بعض الأطعمة ذات المصدر الحيواني ضمن نظامهم الغذائي. يتمتع نوع من النباتيين عن تناول اللحوم الحمراء والدجاج، في حين يتناولون الأسماك.

تتمتع فئة من النباتيين عن تناول اللحوم الحمراء والدجاج، في حين يتناولون الأسماك. ويشترك معهم نوع آخر من النباتيين باستثناء أنهم لا يتناولون البيض.

لا يتناول بعض النباتيين أي أطعمة ذات مصدر حيواني بما في ذلك العسل الأبيض.

احتمالات الإصابة بالنوبات القلبية، والسكتات الدماغية، والوفاة نتيجة الإصابة بمرض من الأمراض القلبية الوعائية كما توضح الدكتورة فرنسيس. ومن العناصر الأخرى الأساسية في هذا النظام الغذائي، زيت الزيتون، والمكسرات، وكمية محدودة من المأكولات البحرية، والدجاج، والبيض، ومنتجات الألبان.

لمعرفة قدر التشابه بين عاداتك الغذائية وهذا النمط، يمكنك الإجابة عن أسئلة الاختبار الخاص بالنظام الغذائي الخاص بالبحر الأبيض المتوسط. للحصول على المزيد من النصائح، يمكن الاطلاع على «كيفية إضافة المزيد من الأطعمة النباتية إلى طبقك».

كيف تضيف المزيد من النباتات إلى طبقك؟ إذا كنت قد نشأت في بيئة يتناول من بها وجبات أساسية تقليدية محدودة من اللحم والبطاطس مع طبق جانبي من الخضراوات، فقد تبدو لك الوجبة التي قوامها النباتات مفزعة قليلاً. حاول استخدام «طبق الطعام الصحي لهارفارد» كدليل إرشادي. يوجد في الكافيتريا بكلية «تي إتش تشان للصحة العامة» مركز للطعام يسمى «قلب الطبق، قلب الهرم»، الذي دائماً ما يقدم صنفين حصينين من الطعام مثل التوفو أو سمك السلمون المشوي، إلى جانب خضراوات ويقول لذيذة. معرفة بعض الأطباق الأكثر شعبية، التي يقدمها المقهى، من خضراوات وحبوب كاملة، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني: <https://www.hsph.harvard.edu/nutritionsource/heart-pyramid>

رسالة هارفارد للقلب خدمات «تريبون ميديا»

تعتمد على عدد من المنتجات الحيوانية أيضاً أنظمة غذائية قوامها النبات لحماية القلب

تبعوا نظاماً غذائياً تضمن أطعمة نباتية تضر بالصحة بدرجة ما، أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب. وكان هناك عدد قليل فقط من المشاركين من النباتيين، حيث كان يتناول أكثر المشاركين ما بين ثلاث وست حصص من الأطعمة ذات المصدر الحيواني يومياً.

كثير من الكاربوهيدرات جيدة مثل الأرز الأبيض، وتناول الشوفان بدلا من حبوب الإفطار المصنعة من الحبوب المكرة. كذلك يمكنك تناول المياه الفورية المنكهة كبديل للمشروبات الغازية والحلوة، وتناول الفواكه الطازجة بدلا من البسكويت وغيرها من أصناف الحلوى. يشبه هذا النمط الغذائي كثيرا النظام الغذائي الخاص بمنطقة البحر المتوسط، وهو نظام أساسه النبات، وتبين أنه يحد من

الأيض، والمشروبات المحلاة بالسكر. أكدت الأبحاث الفوائد الصحية للنظام الغذائي القائم على النبات لا يعني بالضرورة عدم تناول الأطعمة ذات المصدر الحيواني. وفي الوقت الذي يركز فيه هذا النظام على تناول نباتات مثل الحبوب والخضراوات، والفواكه، والبقول ومنها الفاصوليا المجففة والفول السوداني، والمكسرات، فإنه قد يشمل تناول كميات محدودة من الأسماك، واللحم البقري، والدواجن، ومنتجات الألبان.

وقد تقول الدكتورة فرنسيس، وليتي، اختصاصية أمراض القلب في مركز «بيت إسرائيل» الطبي التابع لجامعة هارفارد: «يتركز أكثر الناس عيوب تناول كمية كبيرة من اللحوم الحمراء. وقد أكدت الأبحاث الفوائد الصحية للنظام الغذائي التي أساسها النبات، كما توضح دكتورة فرنسيس. كذلك تساعد تلك الأنظمة في دعم توجّه تناول الطعام النباتي الذي بدأ في الانتشار في المطاعم الفاخرة، حيث باتت أصناف الطعام النباتية المتوفرة، لا قطعة اللحم، هي محور الأطباق الرئيسية لرواد تلك المطاعم.

الأيض، والمشروبات المحلاة بالسكر. أكدت الأبحاث الفوائد الصحية للنظام الغذائي التي أساسها النبات، كما توضح دكتورة فرنسيس. كذلك تساعد تلك الأنظمة في دعم توجّه تناول الطعام النباتي الذي بدأ في الانتشار في المطاعم الفاخرة، حيث باتت أصناف الطعام النباتية المتوفرة، لا قطعة اللحم، هي محور الأطباق الرئيسية لرواد تلك المطاعم.

اختبار النظام الغذائي في منطقة البحر الأبيض المتوسط

- هل تتناول الأغذية التالية ومقاديرها؟
- إذا كانت إجابتك على ستة من الأسئلة التالية على الأقل بنعم فانت تتبع نظاماً غذائياً أساسه النبات خاصة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط.
- 4 • حصص أو أكثر من الفواكه يومياً.
- حصتان أو أكثر من الحبوب الكاملة يومياً.
- حصتان أو أكثر من البقول أسبوعياً.
- حصتان أو أكثر من المكسرات أسبوعياً.
- حصتان أو أكثر من الأسماك أسبوعياً.
- كمية من الدهون غير المشبعة (زيت الزيتون وغيرها من الزيوت النباتية الأخرى) أكثر من الدهون المشبعة (الزبد، وزيت النخيل، ودهون اللحم المقدد وغيرها).
- حصاة واحدة على الأكثر من اللحوم الحمراء والمعالجة يومياً.
- حصاة واحدة على الأكثر من منتجات الألبان يومياً.

مواعيد الصلاة

البلد	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
مكة المكرمة	05:31	06:51	12:17	03:22	05:42	07:12	05:42	07:12
المدينة المنورة	05:36	06:59	12:18	03:17	05:37	07:07	05:37	07:07
القدس	05:03	06:29	11:34	02:19	04:37	05:59	04:37	05:59
الرياض	05:08	06:30	11:50	02:48	05:08	06:38	05:08	06:38
القاهرة	05:09	06:40	11:49	02:37	04:56	06:19	04:56	06:19
الخرطوم	05:44	07:06	12:44	03:56	06:20	07:35	06:20	07:35
الرباط	05:54	07:22	12:21	03:01	05:19	06:43	05:19	06:43
تونس	05:50	07:21	12:13	02:46	05:04	06:31	05:04	06:31
الكويت	05:06	06:32	11:42	02:32	04:51	06:21	04:51	06:21
أبوظبي	05:33	06:56	12:16	03:16	05:36	07:06	05:36	07:06
المنامة	04:51	06:14	11:31	02:28	04:47	06:17	04:47	06:17
الدوحة	04:46	06:09	11:31	02:26	04:45	06:15	04:45	06:15
مسقط	05:15	06:37	11:59	03:00	05:21	06:51	05:21	06:51
بيروت	05:04	06:32	11:32	02:12	04:30	05:54	04:30	05:54
صنعا	05:01	06:19	11:57	03:10	05:34	07:04	05:34	07:04
عمان	04:57	06:26	11:30	02:15	04:33	06:03	04:33	06:03
بغداد	05:28	06:55	11:56	02:37	04:56	06:19	04:56	06:19
اسطنبول	05:41	07:18	11:58	02:18	04:36	06:10	04:36	06:10
نيقوسيا	05:15	06:44	11:40	02:17	04:35	06:01	04:35	06:01
أثينا	05:57	07:30	11:49	02:48	05:06	06:35	05:06	06:35
لندن	05:53	07:55	11:54	01:35	03:52	05:49	03:52	05:49
باريس	06:39	08:33	12:44	02:37	04:54	06:43	04:54	06:43
نيس	06:11	07:54	12:25	02:36	04:54	06:32	04:54	06:32
روما	05:48	07:27	12:04	02:21	04:39	06:14	04:39	06:14
بروكسل	06:34	08:34	12:36	02:30	04:37	06:32	04:37	06:32
مدريد	06:50	08:27	11:08	03:31	05:49	07:21	05:49	07:21
جنيف	06:20	08:07	12:29	02:32	04:50	06:33	04:50	06:33
أوساكا	05:42	07:34	11:48	01:43	04:01	05:48	04:01	05:48
برلين	06:01	08:06	12:08	01:36	03:53	05:53	03:53	05:53
فراנקفورت	06:08	08:04	12:12	02:01	04:18	06:09	04:18	06:09
استوكهولم	06:18	09:16	11:59	02:40	05:31	07:21	05:31	07:21
كوبنهاغن	06:10	08:28	12:03	01:24	03:38	05:50	03:38	05:50
امستردام	06:34	08:39	12:14	02:11	04:27	06:27	04:27	06:27
نيويورك	05:49	07:09	11:50	02:11	04:29	05:51	04:29	05:51
واشنطن	05:58	07:16	12:02	02:29	04:47	06:06	04:47	06:06
لوس أنجليس	05:35	06:48	11:47	02:27	04:45	05:59	04:45	05:59

القطاعات الخاص في البلدين

الذي أقامته الملحقة بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية بالتعاون مع مركز اللغات بجامعة اليرموك تحت شعار «العالم يتحدث العربية». وقال الزهراني إن الملحقة الثقافية وتوجه من القيادة العليا تعني بتقديم كل ما يخص الثقافة العربية والإسلامية وكل ما يخص أبناءنا الطلبة في هذا البلد، موضحاً أن المعرض يأتي ضمن مجموعة الأنشطة والفعاليات التي تقدمها الملحقة الثقافية، وأن هذا المعرض يوضح أن اللغة العربية هي لغة ضاربة في عمق التاريخ.

محمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات لدى جمهورية السودان، التقى على عبد اللطيف، وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة السوداني، حيث تناول اللقاء عدداً من المواضيع المشتركة التي تهم البلدين الشقيقين. كما التقى السفير، على أحمد حامد عبد القادر، والي ولاية البحر الأحمر، بحضور اللواء مجدي السيد عمر قائد المنطقة العسكرية بالولاية، وذلك بمقر الولاية بمدينة بورتسودان. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والفرص الاستثمارية في الولاية.

أنطوان عزام، سفير لبنان بالقاهرة، والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، كرّمته الجمعية المصرية - اللبنانية لرجال الأعمال برئاسة المهندس فتح الله فوزي، بمناسبة انتهاء فترة عمله في مصر وانتقاله لتمثيل بلاده في كوريا الجنوبية. وجاء تكريم الجمعية لعزام تقديراً لجهوده وإسهاماته في دعم العلاقات المصرية اللبنانية على كل المستويات ومساندته ودعمه كل أنشطة الجمعية على المستوى الاقتصادي. وأكد السفير عمق العلاقات القوية التي تربط مصر ولبنان شعباً وحكومة وعلى مستوى الطائفة على الساحة.

الدكتور جاسم محمد القاسمي، سفير الإمارات لدى أرمينيا، تفقد مشروع ترميم وصيانة مدرسة باغرات ساهاجيان الواقعة في قرية كوغب بمنطقة نوبيسيريان في أرمينيا، الذي مولته السفارة عن طريق المساعدات الخارجية الخاصة بوزارة الخارجية والتعاون الدولي وهيئة الشراكة الخيرية. وافتتح السفير قاعة الإمارات في المدرسة بحضور رئيس الأهالي وأعيان القرية الذين أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لدولة الإمارات حكومة وشعباً، لتقديمهم هذه المساعدات للقرية.

الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، سفير البحرين لدى المملكة المتحدة، أقام حفل عشاء في مدينة لاهاي الهولندية، إحياء لذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح، والذكرى 46 لانضمامها للأمم المتحدة دولة كاملة العضوية، والذكرى 18 لتسلم ملك البحرين مقاليد الحكم. وأعرب السفير عن اعتزاز المملكة بالروابط التاريخية والصديقة التي تربطها بهولندا، ومنها بتطلع المملكة لتوطيد هذه العلاقة ومد جسور التعاون في مختلف المجالات.

ستيفان روماتيه، سفير فرنسا لدى مصر، شارك في ندوة عقدتها الجامعة الأمريكية بالقاهرة حول مستقبل أوروبا، بحضور السفير البريطاني جون كاسن وعدد من السياسيين والأكاديميين. وقال روماتيه إن الحركات «الشعبوية» انهمزت في بلاده مع خسارة زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، واختار الناخب الفرنسي الرئيس ماكرون الذي لديه -للبنانية على كل المستويات ومساندته ودعمه كل أنشطة الجمعية على المستوى الاقتصادي. وأكد السفير عمق العلاقات القوية التي تربط مصر ولبنان شعباً وحكومة وعلى مستوى

السفير الدكتور عادل بن سراج مراد، وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية والاقتصادية، استقبل في مكتبه بمقر الوزارة، سفير جمهورية البرتغال مانويل كارفالو، وسفير جمهورية جنوب أفريقيا سعد كاشابا، وسفير جمهورية تركيا يونس دميرار، بمناسبة انتهاء فترة أعمالهم سفراء لبلدانهم لدى المملكة. وأعرب وكيل الوزارة عن شكره لهم على جهودهم التي بذلوها طوال المدة التي قضاها في المملكة سفراء، ودوره في تعزيز العلاقات بين السعودية ودولهم الصديقة.

بسام محمد المبارك، سفير دولة الكويت بالخردطوم، بحث خلال لقائه مع السفير الغني النعيم، وكيل وزارة الخارجية السودانية، سبل تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وأشاد السفير الكويتي بزيارة الرئيس عمر البشير إلى الكويت ودعمها للعلاقات بين البلدين، كما أشاد أيضاً بالعاملين السودانيين بالكويت، مؤكداً السعة الطيبة التي يتمتع بها المقدم السوداني ورغبة سوق العمل في الكويت للانفتاح بشكل أكبر على السودان.

حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري، شهد انطلاق فعاليات مؤتمر أدباء مصر في دورته 32 تحت عنوان «التأسيس الاجتماعي للأدب... دورة عميد الأدب العربي طه حسين» بمقر المدينة الشبابية بشرم الشيخ. وأكد النمنم، في كلمته، حسن اختيار عنوان المؤتمر الذي يتضمن طه حسين باعتباره أول من نادى للنصي لإلزام مرتين؛ الأولى في دراسته لآبي علاء المعري، والثانية عندما أوضح أن دور الجامعة العربية يجب أن يكون التصدي للإرهاب، ومحاوله التأكيد على وجود الدولة الفلسطينية.

عبد العزيز الزهراني، مساعد المحقق الثقافي السعودي في الأردن، افتتح المعرض

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

عامة عربية - بشر.

نقود «معكوسة» - صوت الامم «معكوسة».

علم مؤنث - من الإيضية.

ضد جنه - نقيضة - ابرعظيم «معكوسة».

مضيق تركي.

نهر افريقي - قبطن.

الرض السائرين

مطيرة ثنائية

سلسلة جبيل في العالم جمال

ونوق «معكوسة».

ضد جنه - من الارامل.

تظير - ضد سعيد - حيوان قطبي «معكوسة».



الغارديان الرياضي | sport
القرعة خدمت قطبي مانشستر
وجددت الصراع بين تشيلسي وبرشلونة



منتعل السديري

الخطبة غير العصماء

قبل عدة سنوات، كدت (أودي نفسي في داهية)، لولا لطف الله وتراجعي في آخر لحظة.
والحكاية وما فيها أنني ذهبت في أحد الأيام لأداء صلاة الجمعة، كعادتي، في أحد المساجد. كانت سمات الخشوع والوقار تتلبسني من رأسي إلى أخمص قدمي - كعادتي أيضاً.
غير أن ما لوح رأسي، وإطار بعضاً من سمة الخشوع والوقار التي كانت تتلبسني، تلك الخطبة غير العصماء التي خرجت كلماتها من فم الإمام وكأنها طلقات رصاص حارقة تخرج من فوهة بنديقية (كلاشنيكوف)، وكلها تصب اللعنات على الكفرة من دون تمييز.
ولكن أن تصل إلى حد الدعوات على سحقهم ومحققهم من الوجود، فهذا هو الذي لم أتصوره أو أهضمه. فقررت بعد الصلاة أن ألفت نظره بكل أدب إلى أنه قد بالغ وتجاوز الخط الأحمر في دعواته، لأنه لولاهم لما كان هناك ميكرفون يلعلع أمام فمه، ولما كانت هناك ساعة تطوق ساعده، ولما كان هناك «إير كوندشن» يبرد علينا مسجداً، ولما كانت لديه هو سيارة يركبها بعد الصلاة، وتوصله سالماً غانماً إلى منزله.
وبعد أن انتهينا، ذهبت إليه مصافحاً، وأخذت (أوشوش) له عن ملاحظاتي، وإذا به وقيل أن أكمل وشوشاتي بيفض يده من يدي، قائلاً بصوت مرتفع: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وأعطاني عرض أكتافه المكتنزة.
واليوم، قرأت التقرير الصادر عن مؤسسة «بيل وميلندا غيتس» الخيرية التي جاء فيها:

إنه من عام 1990 إلى 2016، انخفض عدد وفيات الأطفال في كل ألف ولادة من 85 إلى 38، ووفيات الأمهات في كل مائة ألف من 275 إلى 179، وأن نقص النمو وعدم اكتمال أجسام المولودين حديثاً قد تقلص من 36 في المائة إلى 26 في المائة، وأن فقر العيش على أقل من دولارين في اليوم قد تقلص من 22 في المائة إلى 16 في المائة، وأن الأمراض الحارية الممثلة لكل مائة ألف شخص قد انخفضت من 47 ألف إلى 27 ألف فقط، وأن سكان العالم قد ارتفعت نسبة الذين يتلقون اللقاحات منهم من 73 في المائة إلى 89 في المائة.
وأن، وأن، وأن، لا أريد أن أدوشكم بكترة استعراضاتي، أو بمعنى أصح بكترة إحصائياتي - خصوصاً أن عدد الكلمات في عمودي المتواضع هذا محسوب علي.
ولكن فقط تخيلوا لو أن الله سبحانه وتعالى قد استجاب لكل دعوات ذلك الإمام الجبهد، وسحق ومحق كل حضارة الغرب من الوجود، فكيف يكون حالنا بعد الذي نحن عليه!!
غير أن الله سبحانه هو أدرى والطف بعباده، وشكراً لشكراً.



المثلة الصينية وانغ لوان حضرت حفل الموسم الجديد للمسلسل التلفزيوني «سيرموني» الذي دعت إليه شبكة تلفزيون إنهوي أمس السبت (غيتي)



سمير عطالله

الفيلسوف ومطاردوه

كان الهاجس الأهم عند كارل ماركس تحسين أوضاع العمال، أو بالأحرى، إنقاذهم من العبودية والاستغلال. مسألة عاطفية ووجدانية وضع لها أبحاثاً ودراسات علمية وكتابه الشهير «رأس المال». وفي نظره كانت قيمة أي سلعة تساوي قيمة العمل الذي استغرقته: إذا استغرقت خياطة قميص نصف ساعة عمل، فهذه هي قيمته. كان عمال العالم الذين ناداهم ماركس إلى الاتحاد أناساً متعبين، وفي حالات كثيرة، مظلومين.
هل القاعدة التي وضعها لا تزال قائمة؟ قرأت قبل حين خبرين منفصلين عن موضوعين شديدي الاختلاف، فذهب فكري فوراً إلى العمال. الخبر الأول، يقول إن شركة «أيداس» الألمانية لصناعة الأحذية سوف تسلم كل نجاجها إلى «الروبوت»، الرجل الصناعي، أي أنها سوف تكون في غنى عن جميع عمالها. وفي «الفابنشتال تايمز» قرأت تحقياً عن أول مصنع للجنة في بريطانيا، لا عمل فيه لبشري. «الروبوتات» وحدها تنتج كل يوم 16 ألف قالب من جينة «التشر» التي «لا تستطيع منافستها أي جينة فرنسية».

كل فترة نقرأ عن اختراع، أو علم جديد يؤدي إلى إلغاء حرف وأعمال بأكملها في نهاية المطاف. منذ الآن يجربون في أميركا «السائق الآلي»، الذي سوف يحل بعد حين محل سائق الشاحنة، أو سائق التاكسي. تصعد إلى السيارة وتطلع «لها» العنوان الذي تقصده، وتنتولي في كل شيء آخر، بما فيه التوقف عند الضوء الأحمر، وإعطاء إشارة الاستدارة نحو اليمين، أو اليسار. وربما في المستقبل قد تؤدي عنك التحية إلى ركاب السيارة المحاذية.

أضنى ماركس عمراً حزيناً يدرس كيف يمكن رفع الغبن عن العمال. عمل الليل والنهار بلا كلل، وكان البقالون يطالبونه باستمرار بتسديد ديونه المترتبة. وكان أبناءه وروجنه يعانون من المرض على الدوام. وعندما توفيت ابنته، اقترض جنينهم من جاره لكي يشتري نعشاً لها. وكان يمضي وقته في المتحف البريطاني باحثاً في الكتب التي تساعده على إثبات نظرياته، ثم يعود إلى المنزل ومعه ما دون من ملاحظات ليضي الليل يعمل عليها، مدخناً السيجار تلو الآخر، معانياً على الدوام من الدماطل في أصابعه بسبب كثرة الكتابة. وبعد عشرين عاماً، أكمل الجزء الأول من كتابه وهو واقف بسبب التهاب في مecedته.
يبدو كل شيء عبثاً اليوم: العمال الذين ترس لهم ماركس حياته، إما هم في الظلم، وإما هم في منافسة مع آلة لم يكن يتصور أحد أنها سوف تحل محل الأيدي العاملة: تقطف الزيتون والعنب، وتصنع الأحذية، وتنتج أفضل الألبان، وتقود السيارات في قلب نيويورك. «البورجوازية» اللعينة لا تكف عن مطاردة الفيلسوف.

إعداد ملف يطالب بوضعها على قائمة اليونسكو «النخلة العربية» تبحث عن مكان في قائمة التراث الثقافي العالمي

عام 2015، بشأن اعتماد النخلة على قائمة التراث الثقافي العالمي بمنظمة اليونسكو. وأشارت إلى أن العالم العربي يواجه تحديات جساماً، تتمثل في حملات طمس الهوية العربية، وأن عاصمة الثقافة العربية هناك مساعي، لتخطيم القواسم المشتركة التي تجمع بين العرب وتوحيد الجهود لحماية ثقافتنا وتراثنا من الضياع والذوبان.

الهيئات الثقافية. ومن جانبها، حذرت حياة قسطنطين قمرمزي، مديرة إدارة الثقافة بمنظمة الألسكو، من اختفاء الهوية الثقافية للأمة العربية، مشيرة إلى أن اجتماع عاصمة الثقافة العربية لعام 2017، جاء بهدف تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من توصيات، في مؤتمر الرياض الذي عقد في

عربياً مشتركاً. وتستمر الاجتماعات، التي ترعاها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألسكو)، مدة ثلاثة أيام وبحضور 16 دولة عربية يناقشون ورقة عمل حول «النخلة.. والعادات والطقوس والموروثات المتعلقة بها في بلدان العالم العربي» وخطط توثيق النخلة، وكل ما يرتبط بها من



باتالي يعتذر ويقدم استقالته من شركة المطاعم التي يملكها فصل طاه أميركي شهير بعد اتهامه بالتحرش طوال عقدين



نيويورك، «الشرق الأوسط»

أعلنت شبكة (إيه بي سي) التلفزيونية أنها فصلت الطاهي الشهير ماريو باتالي من برنامجها للطهي (ذا تشو) بعد اتهامه بالسلوك الجنسي المشين.

كانت دورية (إيتر نيويورك) ذكرت يوم الاثنين أن أربع نساء، لم تكشف هوياتهن، اتهمن باتالي بلمسهن بشكل غير لائق في نمط سلوكي استمر لنحو عقدين على الأقل، ووفقاً للدورية كانت ثلاث من النساء يعملن لدى الطاهي الشهير.

وقالت متحدثة باسم (إيه بي سي)، وهي وحدة تابعة لشركة والت ديزني، في بيان: «بعد استكمال مراجعتها للمزاعم ضد ماريو باتالي أنهت (إيه بي سي) علاقتها به ولن يظهر مرة أخرى في برنامج (ذا تشو)». ولم ترد ريسا هيلر مديرة أعمال باتالي على طلبات التعليق على القرار.

وقال باتالي في بيان أرسلته هيلر بالبريد الإلكتروني إلى وكالة رويترز: «اعتذر للناس الذين أسأت إليهم وأذيتهم ورغم أن هويات معظم الأشخاص الذين ذكروا في هذه القصص لم تكشف لي فإن معظم السلوك الذي جرى وصفه يتطابق بالفعل مع بعض الطرق التي تصرفت بها».

وأضاف: «هذا السلوك خاطئ ولا توجد له أعذار. أحتمل كامل المسؤولية عنه وأنا أسف بشدة لأي»

حفل تكريم في تركيا لحمير أحيات إلى التقاعد



الحمير الثلاثة أثناء توجهها إلى حفل التكريم (الشرق الأوسط)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في واحدة من النوادر، أقامت إحدى البلديات التابعة لولاية ماردين جنوب شرقي تركيا، حفل تكريم بمراسم رسمية لثلاثة حمير تستخدم في جمع القمامة من الشوارع والأزقة الضيقة، بمناسبة إحالتها إلى التقاعد.

نظم الاحتفال في قضاء أرتوكولو التابع لولاية ماردين، حيث تستخدم البلدية 40 حميراً لجمع القمامة من الأزقة الضيقة، حيث تنتشر السلالم التي تعوق حركة عربات جمع القمامة. وعرضت القنوات التركية في نشراتها مساء أول من أمس، أخباراً مصورة عن الحفل الذي شهد إذاعة بعض مقطوعات الموسيقى الكلاسيكية العالمية من الحان موتسارت وبيتهوفن، كما قدم بعض عمال النظافة في البلدية البطيخ والبرسيم للحمير الثلاثة التي أحيات إلى التقاعد، تكريماً لها على جهودها معهم.

وقال مدير شؤون النظافة في البلدية قدرى طوبارلي، إن البلدية تضطر إلى استخدام الحمير في جمع القمامة بسبب أن العديد من الأزقة في القضاء ضيقة وذات سلالم، ما يصعب جمع القمامة من خلال العربات المخصصة لهذا الغرض.

القطارات السريعة في ألمانيا تخفف سرعتها بسبب الثلوج

ميونخ أي إلغاء أو تأخر بالغ في الرحلات لمس، حسب بيانات المتحدة. وتذكر أن هذا الخط شهد مشكلات متكررة خلال الأيام الماضية عقب افتتاحه الأسبوع الماضي.

الرحلات لمدة تتراوح بين 10 و20 دقيقة. وقالت متحدثة باسم الشركة إن القطارات عادت حالياً لسرعتها الطبيعية بعد زوال خطر هطول الثلوج.

سرعتها بسبب توقعات بهطول ثلوج. كانت شركة السكك الحديدية الألمانية (دويتشه بان) قد أصدرت تعليمات لسائقي القطارات فائقة السرعة «إنترسيستي إكسبريس»